

أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية  
كلية الدراسات العليا  
قسم العلوم الاجتماعية  
تخصص الرعاية والتأهيل الاجتماعي

العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية  
دراسة ميدانية بمدينة الرياض

مقدمة إلى قسم العلوم الاجتماعية استكمالاً لمتطلبات  
الحصول على درجة (الماجستير)

إعداد الطالب  
خالد بن محمد بن حسين الشقحاء

إشراف الدكتور  
أحسن مبارك طالب  
رئيس قسم العلوم الاجتماعية  
أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية  
١٤٢٢-١٤٢٣هـ

## الإهداء

أولاً: أحمد الله العلي القدير أن وفقني لإتمام هذا العمل ، وإنني لأرجو من الله القبول ، وأن يجعل نيتي خالصة لوجهه.  
كما أهدي هذا الجهد من البحث العلمي لوالدي الأعزاء والى إخواني وأخواتي الأعزاء ولزوجتي شريكة حياتي التي تحملت معي عناء الدراسة ولأبنائي إليهم جميعاً أهدي أول إنجاز علمي ،  
(وأدعو الله أن يثبتهم على الحق وطريق النجاح)

الباحث

خالد محمد الشقحاء

## شكر وتقدير

لا يسع الباحث إلا أن يتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير والاحترام إلى معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور /علي بن إبراهيم النملة لموافقته بمواصلة دراستي وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لوكيل الوزارة للشؤون الاجتماعية الأستاذ/عوض بن بنيه الرادادي .

وإلى سعادة وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية الأستاذ/ مطلق بن مطلق الحنتوش لمساعيها الطيبة في أكمل دراستي .

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى كل من:

سعادة الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية المكلف الدكتور/عبد الله بن ناصر السدحان

سعادة مدير الإدارة العامة لرعاية الأيتام الأستاذ/منصور بن صالح العمري

سعادة مدير إدارة التطوير الإداري الأستاذ/علي الحناكي

ومنسوبي مؤسسة التربية النموذجية وعلى رأسهم الأستاذ/علي العجمي مدير المؤسسة سابقاً.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى أستاذي سعادة الدكتور /أحسن مبارك طالب رئيس قسم العلوم الاجتماعية بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية على تفضله بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة ولما بذله من جهد وتوجيهات بناءه وإرشادات قيمة ساعدت الباحث على إتمام هذه الرسالة كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إبداء

ملاحظة أو قدم لي رأياً أو مشورة أو صحح لدي مفهوم أو عالج خطأ حتى تمت هذه الرسالة على هذا النحو.

وأخص بالذكر كل من :

د/يوسف احمد الرميح وكيل كلية العلوم العربية والاجتماعية

١- د/محمد السعوي.

٢- د/ احمد العجلان.

٣- د/سعيد عويضة.

٤- د/شفيق احمد.

٥- د/حميدي منصور.

٦- د/احمد عليق.

٧- د/ مصطفى عمر.

٨- د/وهدان رشاد.

٩- د/شوكت الاباصيري

١٠- سليمان المطوع. عمر المطوع . بندر المطوع . سلطان المطوع.

باسم المطوع. عبد الإله المطوع...

وختاماً أتمنى من الله جلت قدرته أن تكون دراستي هذه عوناً على طاعته

وإسهاماً في بناء مملكتنا المجيدة .

(والله من وراء القصد )

الباحث

## ملخص الدراسة

إن تزايد أعداد المقاهي الشعبية بمدينة الرياض وازدياد عدد مرتاديها من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية كانت بمثابة الدافع الرئيسي للقيام بهذه الدراسة ومحاولة التعرف على أهم العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية بالشكل الذي بات ظاهرة اجتماعية جديرة بالبحث والدراسة .  
وتتحدد مشكلة هذه الدراسة في :

(التعرف على العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية بمدينة الرياض) وتستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث أنها تحاول معرفة العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية إذ يقل عدد الدراسات التي تتناول هذا الموضوع بشكل كبير وحسب علم الباحث فإنه توجد دراسة واحدة فقط تتناول الموضوع من زاوية الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لمرتادي المقاهي وفي المقابل هناك الكثير من الدراسات التي تتناول قضايا الترويج ووقت الفراغ وأساليب شغله ، وكان منها ارتياد المقاهي متغيرا وتم تناوله بشكل جزئي ومبسط وما يعطي هذه الدراسة مزيدا من الأهمية ما ستقدمه من نتائج وتوصيات قد يستفاد منها أكاديميا وعمليا .

وأما العوامل التي تكون وراء ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية فحددت في نوعين مختلفين من العوامل وهي ما يلي:

أولاً: عوامل مرتبطة بالفرد نفسه وتتحدد فيما يلي:

(١) التعرف على العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية.

(٢) التعرف على العوامل النفسية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية .

٣) التعرف على العوامل الاقتصادية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية.  
ثانياً: عوامل مرتبطة بالمقاهي الشعبية وتحدد فيما يلي :

١) ما أسباب ارتياد الشباب المقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية الأخرى؟

٢) ما هي الأشياء التي تجذب المرتادين من الشباب للمقاهي الشعبية؟

٣) ما هي الأنشطة الممارسة والخدمات التي يتناولونها داخل المقاهي الشعبية؟  
وللإجابة على هذه التساؤلات فقد عمد الباحث إلى استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة وذلك باعتباره احد المناهج الأساسية المستخدمة في مثل هذه الدراسات الاستطلاعية ولقد طبقت الدراسة على الشباب مرتادي المقاهي الشعبية في الرياض وبلغ عدد المقاهي في عينه الدراسة (٤مقاهي)موزعه حسب الجهات الأصلية من إجمالي المقاهي الشعبية في الرياض والبالغ عددها (٤٣مقهى-شعبي) وبلغ عدد أفراد العينة (٥٢٠شابا) وزعت عليهم أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتفريغ (٤٠٠استبانة) وهي عدد العينة الأساسية. وهناك أداة أخرى استخدمت في الدراسة وهي الملاحظة البسيطة ولتحقيق أهداف الدراسة.

وللإجابة على تساؤلاتها فقد استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية وهي :

١- التحليل الوصفي

٢- استخراج التوزيع التكراري والنسب المئوية.

٣- حساب قيمة مربع كاي ( chi - square )

وقد شملت الدراسة المجالات الآتية :

١- المجال البشري:

ويتمثل في الشباب الذين يرتادون المقاهي الشعبية في مدينة الرياض.

٢- المجال المكاني:

ويتمثل في المقاهي الشعبية في مدينة الرياض.

٣- المجال الزمني:

وهي الفترة التي استغرق فيها جمع البيانات وتفريغها حيث انحصر المجال الزمني في الفترة من ١٤٢٣/٤/١٧ هـ حتى ١٤٢٣/٤/٣٠ هـ.

وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي :

١- إن غالبية المرتادين للمقاهي الشعبية هم من فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم ما بين (٢١-٣٠ سنة).

٢- موافقة أفراد العينة بأن للأصدقاء دور فعال في عملية ارتياد المقاهي الشعبية .

٣- أهم الظروف التي تزيد معدل ارتياد المقاهي الشعبية هي : الملل، عند وجود ضغط عمل أو دراسة، السرور ، الاضطراب والتوتر، عند وجود مشاكل أسرية، الحزن، الإرهاق.

٤- أهم الأشياء التي تجذب لارتياد المقاهي هي: (تدخين المعسل والجراك، لقاء الأصدقاء، قضاء وقت الفراغ، حضور برامج منقولة على القنوات الفضائية، تناول المشروبات الساخنة والباردة، تناول وجبة الغداء والعشاء، ممارسة الأنشطة الرياضية).

٥- أهم الأشياء التي تجذب المرتادين لمقهى شعبي معين دون غيره هي: (الجو العام للمقهى، جودة ونوعية الجراك أو المعسل ، تعدد القنوات الفضائية في المقهى ، الخدمات المتوفرة في المقهى وتعددتها، موقع المقهى، أسعار الطلبات المعتدلة في المقهى).

٦- أهم الأسباب لارتياد المقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية هي: ( لعدم وجود أماكن ترفيه، لتعدد الخدمات المقدمة في المقهى، عدم وجود الجراك أو المعسل في الأماكن الأخرى ، لوجود الحرية داخل المقهى، لعدم فرض رسوم دخول للمقهى، الجو العام للحدائق والمنتزهات الخاصة بالشباب ، لبعدها المسافة بين أماكن الترفيه المنزلي).

٧- إن أبرز الأنشطة الممارسة في المقاهي: مشاهدة القنوات الفضائية، لعبة البلوت، قراءة الصحف والمجلات.

٨- لا يوجد علاقة بين ارتياد المقاهي الشعبية وفقد الوالدين أو أحدهما أو غيابهم.

## فهرس الجداول

الرقم	المحتويات	رقم الصفحة
١	يوضح أعمار أفراد العينة	١١٠
٢	يوضح مكان نشأة أفراد العينة	١١١
٣	يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة .	١١٢
٤	يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة	١١٣
٥	يوضح مع من يسكن أفراد العينة	١١٤
٦	يوضح طبيعة الحي الذي يسكن فيه أفراد العينة	١١٥
٧	يوضح بقاء الأم على قيد الحياة .	١١٦
٨	يوضح بقاء الأب على قيد الحياة .	١١٧
٩	يوضح إقامة الأب في المنزل نفسه وعلاقته بالارتياح .	١١٧
١٠	يوضح غياب الأب وعلاقته بالارتياح	١١٨
١١	يوضح مدى ترحيب بعض الساكنين بالأصدقاء وعلاقته بالارتياح .	١١٩
١٢	يوضح دور الأصدقاء في الارتياح.	١٢٠
١٣	يوضح مواجهة أفراد العينة للمعارضة من المحيطين بهم .	١٢١
١٤	يوضح ممن تكون المعارضة	١٢٢
١٥	يوضح مدى اكتساب أفراد العينة لصداقات جديدة	١٢٣
١٦	يوضح تقييم الصداقات الجديدة	١٢٣
١٧	يوضح وجود أحد من أفراد الأسرة يرتاد المقاهي الشعبية	١٢٤

١٢٥	يوضح مدى تأجيل أفراد العينة لمسؤولياتهم وأعمالهم.	١٨
١٢٦	يوضح أي الأوقات التي يكثر فيها ارتياد المقاهي الشعبية	١٩
١٢٧	يوضح الأيام التي يكثر فيها الارتياح للمقهى الشعبي .	٢٠
١٢٨	يوضح من الذي شجع على ارتياد المقهى الشعبي في المرة الأولى	٢١
١٢٩	يوضح أحد الأسباب المناسبة التي تبرر ارتياد المقهى الشعبي	٢٢
١٣٠	يوضح مدى التحرج من الآخرين عند الذهاب للمقهى الشعبي	٢٣
١٣١	يوضح عدم وجود وسائل للترفيه في المنزل مما يدفع لدعوة الأصدقاء للمقهى الشعبي	٢٤
١٣٢	يوضح مدى تأثير الضغوط الأسرية على الشباب في ارتياد المقاهي الشعبية	٢٥
١٣٣	يوضح ممن تكون الضغوط الأسرية للذين أجابوا بنعم	٢٦
١٣٤	يوضح مدى الراحة النفسية لدى أفراد العينة التي يجدونها في المقاهي	٢٧
١٣٥	يوضح مدى تفضيل أفراد العينة لقضاء وقت طويل في المقهى	٢٨
١٣٥	يوضح مدى الشعور بعدم الرضا من التردد على المقهى الشعبي	٢٩
١٣٧	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري	٣٠
١٣٨	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السكن	٣١
١٣٩	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدخل الخاص	٣٢
١٤٠	يوضح مدى تأثير الإنفاق في المقهى على الدخل الشهري	٣٣
١٤١	يوضح وجود أدوات الترفيه لدى أفراد العينة لشغل أوقات الفراغ	٣٤
١٤٢	يوضح ما هي أدوات الترفيه الموجودة في المنزل	٣٥

١٤٣	يوضح أين يقضي أفراد العينة وقت الفراغ قبل انتشار المقاهي الشعبية	٣٦
١٤٤	يوضح الظروف التي يزداد فيها معدل الارتياح للمقاهي الشعبية	٣٧
١٤٦	يوضح الأشياء التي تجلب أفراد العينة للمقاهي الشعبية	٣٨
١٤٨	يوضح الأشياء التي تجذب أفراد العينة لمقهى معين دون غيره	٣٩
١٥٠	يوضح أسباب ارتياح المقاهي الشعبية أكثر من الأماكن الترفيهية الأخرى	٤٠
١٥٢	يوضح الأنشطة التي يمارسها أفراد العينة داخل المقاهي الشعبية	٤١
١٥٣	يوضح الخدمات والأشياء المقدمة داخل المقاهي الشعبية	٤٢
١٥٤	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين وجود الأم على قيد الحياة والارتياح	٤٣
١٥٤	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين وجود الأب على قيد الحياة والارتياح	٤٤
١٥٤	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين بقاء الأب في المنزل والارتياح	٤٥
١٥٤	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بغياب الأب عن المنزل والارتياح	٤٦
١٥٥	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين دور أصدقاء أفراد العينة والارتياح	٤٧
١٥٥	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين المعارضة وارتياح أفراد العينة للمقهى	٤٨
١٥٦	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين اكتساب أفراد العينة لمعارف جديدة	٤٩

١٥٦	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين أحد من أفراد الأسرة للارتياح	٥٠
١٥٧	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين تأجيل المسؤوليات والأعمال والارتياح	٥١
١٥٧	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين أدوات الترفيه وشغل أوقات الفراغ	٥٢
١٥٨	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين ترحيب الساكنين من أفراد العينة بأصدقائهم في المنزل	٥٣
١٥٨	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين التخرج من الآخرين والذهاب للمقهى الشعبي	٥٤
١٥٩	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين عدم وجود وسائل ترفيه في المنزل ودعوة الأصدقاء للمقاهي الشعبية	٥٥
١٥٩	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين الضغوط الأسرية وارتياح المقاهي الشعبية	٥٦
١٥٩	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين الراحة النفسية والجلوس داخل المقهى الشعبي	٥٧
١٦٠	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة في تفضيل قضاء وقت طويل داخل المقهى الشعبي	٥٨
١٦٠	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين الشعور بعدم الرضا وارتياح المقهى الشعبي	٥٩
١٦٠	يوضح اختيار مربع كاي للعلاقة بين الإنفاق داخل المقهى وتأثيره على الدخل الشهري	٦٠

## فهرس محتويات الدراسة

رقم الصفحة	المحتويات
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ت	ملخص الرسالة
ث	فهرس محتويات الدراسة
خ	فهرس الجداول
٣	الفصل الأول
٦	مدخل إلى الدراسة
٦	المقدمة
٧	تحديد مشكلة الدراسة
٨	أهداف الدراسة
٩	تساؤلات الدراسة
٩	مفاهيم الدراسة
١١	أهمية الدراسة
١٤	الفصل الثاني
١٥	أولاً: الإطار النظري للدراسة
١٥	١. مفهوم وقت الفراغ
١٨	٢. أنواع الفراغ
٢١	٣. أهمية وقت الفراغ
٢٥	٤. آثار وقت الفراغ
٣١	٥. المتغيرات المرتبطة باختلاف أوقات الفراغ و مناشطه
٣٥	٦. العوامل المؤثرة على شغل أوقات الفراغ
٤٣	٧. وسائل و أنشطة شغل أوقات الفراغ
٤٩	٨. المقاهي الشعبية ماهيتها و طبيعتها و علاقتها بأوقات الفراغ و ما يدفع الشباب إلى الارتياح إليها
٦٢	٩. المشكلات التي يعاني منها الفرد ( الشاب ) في الوقت

٨٠	الحاضر و كيفية المواجهة ثانياً: النظريات ذات الصلة بالدراسة
٨٢	١- النظرية البنائية الوظيفية
٨٣	٢- نظرية الانتشار الثقافي
٨٥	ثالثاً: الدراسات السابقة
٩٥	الفصل الثالث الإجراءات المنهجية
٩٦	١- نوع الدراسة
٩٦	٢- منهج الدراسة
٩٦	٣- مجتمع الدراسة
٩٧	٤- عينة الدراسة و كيفية اختيارها
٩٨	٥- أدوات جمع البيانات
١٠٠	٦- مجالات الدراسة
١٠١	٧- أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات
١٠٢	الفصل الرابع نتائج وتحليل البحث الميداني
١٥٤	الفصل الخامس
١٥٥	نتائج الدراسة
١٥٩	الإجابة على تساؤلات الدراسة
١٦٤	توصيات الدراسة
١٦٥	خاتمة الدراسة
١٦٨	قائمة المراجع الملاحق

## الفصل الأول

مدخل لموضوع الدراسة

المقدمة

تحديد مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

تساؤلات الدراسة

مفاهيم الدراسة

أهمية الدراسة

## تمهيد:

في الماضي كانت الأسر تعتبر ارتياد المقاهي الشعبية مكاناً سيء السمعة أو بالأصح ارتياده وما زالت هذه النظرة قائمة في ظل تحول جلوس الشباب إلى ظاهرة فقد تحول المقهى الشعبي جزء من بيت الشاب يعطي مواعيداً لأصدقائه فيه ويعطيهم رقم تلفونه ويقضي فيه وقتاً أكثر مما يقضيه مع أهله ولعل ذلك يعود إلى عوامل عدة أبرزهما عاملين هما ما يلي :

١ - عوامل مرتبطة بالفرد نفسه .

٢ - عوامل مرتبطة بالمقهى الشعبي نفسه .

حيث لفت نظر الباحث إقبال الكثير من الشباب على ارتياد المقاهي الشعبية كأحد الأنشطة الترويحية لقضاء وقت الفراغ رغم وجود أنشطة ترويحية أخرى على سبيل المثال لا الحصر الذهاب إلى الأندية والحدائق وغيرها لذلك رأى الباحث إجراء هذه الدراسة للتعرف على العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب إلى المقاهي الشعبية وأسباب ارتيادها بهذه الصورة ولتحقيق الأهداف السالفة قسمت هذه الدراسة في خمسة فصول على النحو الآتي :

### • الفصل الأول :

ويشمل مقدمة ، تحديد مشكلة الدراسة ، أهداف الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، مفاهيم الدراسة ، أهمية الدراسة

### • الفصل الثاني:

وينقسم إلى ثلاثة أقسام :

أولاً:- الإطار النظري للدراسة

ثانياً:- النظريات ذات الصلة بالدراسة

ثالثاً:- الدراسات السابقة

### • الفصل الثالث:

ويهتم بالإجراءات المنهجية للدراسة وينقسم إلى: نوع الدراسة ، منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينه الدراسة ، وأدوات جمع المعلومات ، والأساليب الإحصائية المستخدمة ، وأخيرا مجالات الدراسة

### • الفصل الرابع :

خصصه الباحث لعرض ونتائج وتحليل البحث الميداني .

### • الفصل الخامس:

الإجابة على تساؤلات الدراسة.

هذا وأرجو من الله العلي القدير التوفيق والسداد في إتمام هذه الدراسة على الوجه المطلوب والله من وراء القصد.

## مقدمة

### مدخل لموضوع الدراسة:

تعد ظاهرة شغل أوقات الفراغ من الظواهر الاجتماعية التي تشغل اهتمام الباحثين في مجالات علمية عدة منها على الخصوص علم الاجتماع وعلم النفس وعلم الإجرام وعلم الوقاية من الجريمة ولم يكن هذا هو شأن ظاهرة الفراغ كظاهرة مجردة ، بل ربما يرجع هذا الاهتمام خاصة إلى الأنشطة الترويحية التي يشتغل بها عامه الناس والشباب خاصة حيث تشير الدراسات أن فئة الشباب في المملكة العربية السعودية تمتلك كمية لا يستهان بها من أوقات الفراغ سواء في أيام الدراسة أو أيام العطلة الأسبوعية (الخميس والجمعة ) ففي الدراسة التي أجراها كل من (قنديل، ١٤٠٥هـ) و (الشتري ، ١٤٠٦هـ)

اتضح أن ٦٠% من أفراد العينة يمتلكون وقت فراغ يزيد على ٣ ساعات يومياً أما في أيام عطلة نهاية الأسبوع ( الخميس والجمعة ) فترتفع ساعات الفراغ لدى الشباب لتصل إلى ٦ ساعات خلال اليوم الواحد وترتفع أكثر من ذلك في أيام العطل والأجازات . ولا شك أن وجود مثل هذه الكمية من وقت الفراغ لدى الشباب تعد مؤشرات خطيرة في حياة كل منهم فهي سلاح ذو حدين وهذا يستدعي ضرورة المبادرة في التخطيط الأمثل لاستيعابها وجعلهم يستثمرونها في أنشطة ايجابية ابتكارية .

وفي مرحلة التغيير الاجتماعي التي شهدها المجتمع العربي السعودي في أعقاب التنمية حدث التغيير في كافة جوانب الحياة ، ومنها الجانب الترفيهي الذي يشتمل على المقاهي الشعبية كأحد وسائله المتاحة أمام أفراد المجتمع .

وقد تطورت هذه المقاهي الشعبية تطوراً كبيراً من حيث الشكل والمضمون ، وحيث تغير الطراز المعماري لهذه المقاهي حيث يجمع بين الأصالة والتقدم في البناء وفي ذات الوقت فإنه ينتج عن ارتياد المقاهي الشعبية سلبيات عديدة تضر بالفرد والمجتمع بوجه عام وتتمثل في ضياع الوقت والصحة والمال والطاقات البشرية وتضعف الروابط الأسرية وصلات القرابة والجوار وتسرب أعداد كبيرة من الطلاب والموظفين وهذه ظاهرة خطيرة تؤدي إلى إهدار تربوي وتعليمي ووظيفي إن تزايد المقاهي الشعبية وازدياد عدد مراتديها وتنوع الفئات العمرية والاجتماعية للمرتادين داخل مدينته الرياض والوقت الطويل الذي يقضيه هؤلاء

الشباب في المقاهي الشعبية ووجود أوقات فراغ لديهم تلك هي أهم الدوافع وراء اختيار الباحث لهذا الموضوع لمعرفة أهم العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية بمدينة الرياض .

### تحديد مشكلة الدراسة :

من خلال الملاحظات الميدانية اتضح وجود مشكلة تستحق البحث والدراسة وهي مشكلة ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية وقضاء وقت الفراغ فيها حيث يكون ذلك عادة بارتياد المقاهي الشعبية الموجودة بمدينة الرياض والمنتشرة فيها وقد لاحظنا تزايد عدد مرتادي هذه المقاهي يوم بعد يوم ومن كافته فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب ، مما يؤدي إلى سلبيات عديدة ، ونعتقد أن ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية يعود إلى عاملين هما :

١- عوامل مرتبطة بالفرد نفسه.

٢- عوامل مرتبطة بالمقاهي الشعبية.

ويمكن التعرف على العاملين من خلال ثلاثة متغيرات لكل واحد من العوامل الرئيسية وهي:

أولاً: العوامل المرتبطة بالفرد نفسه وتحدد فيما يلي :

أ-العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية.

ب- العوامل النفسية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية.

ج- العوامل الاقتصادية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية

ثانياً: العوامل المرتبطة بالمقاهي الشعبية وتحدد فيما يلي:

أ- ما أسباب ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية الأخرى ؟

ب-ما هي الأشياء التي تجذب المرتادين من الشباب إلى المقاهي الشعبية؟

ج - ما هي الأنشطة الممارسة والخدمات التي يتناولونها داخل المقاهي الشعبية؟

حيث تمثل ظاهرة الترويج نظاماً اجتماعياً ضمن نسيج النظم الاجتماعية التي يتألف منها بناء المجتمع وقد اكتسب المجتمع دوراً حيويًا في توفير فرص قضاء وقت الفراغ وتيسير الإمكانيات اللازمة له وقد ازداد هذا الدور حيوية ، بفضل التقدم التقني الواسع النطاق ومع تطور الحياة ازدادت الحاجة إلى الترويج كظاهرة

متنامية ، تحاول أن تتلاءم مع الجهد المتزايد التي يبذلها الإنسان واتساع وقت الفراغ لديه خاصة وأن الحاجة المتزايدة التي يبذلها الإنسان حيث أن الحاجة إلى الترويح تمثل حاجة ملحة وضرورية للفرد وقد أشار (الفاعوري، ١٩٨٥م) أن دراسات اجتماعية كثيرة ، أشارت إلى وجود علاقة واضحة بين انحراف الأفراد وسوء استثمار أوقات فراغهم الاستثمار الأمثل كما أشارت هذه الدراسات إلى الحاجة الماسة للأفراد إلى ترفيه كحاجتهم إلى الطعام والشراب فإن لم يجدوا الأماكن المناسبة لتفريغ هذه الطاقات فإنهم سيضطرون إلى إشباعها عبر وسائل ترفيه ضاره وطرق ووسائل تخريبية لمؤسسات المجتمع لذلك فإن فلسفة الترويح يجب أن تهدف أساسا إلى استغلال وقت الفراغ بالشكل الذي يكسب الفرد سمات تجعل منه مواطناً صالحاً يتمتع بإمكانية مسايرة روح العصر أو تقبل قضية التحديث والمعاصرة دون أن يتخلى عن المعطيات التقليدية تماما (الفاعوري، ١٩٨٥: ٦٥) .

### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على "العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية بمدينة الرياض" والتي حددت في نوعين مختلفين من العوامل وهي ما يلي :

أولاً :العوامل المرتبطة بالفرد نفسه وتتحدد فيما يلي :

- أ- التعرف على العوامل الاجتماعية التي تدفع الشاب إلى ارتياد المقاهي الشعبية.
- ب- التعرف على العوامل النفسية التي تدفع الشاب إلى ارتياد المقاهي الشعبية .
- ج- التعرف على العوامل الاقتصادية التي تدفع الشاب إلى ارتياد المقاهي الشعبية .

ثانياً:العوامل المرتبطة بالمقاهي الشعبية وتتحدد فيما يلي :

- أ- التعرف على الأسباب التي تجعل الشباب يرتادون المقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية الأخرى؟ .
- ب- التعرف على الأشياء التي تجذب الشباب للمقاهي الشعبية؟ .
- ج- التعرف على أنواع الأنشطة والخدمات المقدمة داخل هذه المقاهي الشعبية .

## تساؤلات الدراسة :

ستحاول هذه الدراسة الإجابة على تساؤل رئيسي وهو : ما هي العوامل المؤدية

إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية بمدينة الرياض ؟

والتي حددها الباحث في نوعين مختلفين من العوامل وهي ما يلي:

أ- العوامل المرتبطة بالفرد نفسه وتتحدد فيما يلي:

١. ما العوامل الاجتماعية التي تدفع الشاب إلى ارتياد المقاهي الشعبية ؟

٢. ما العوامل النفسية التي تدفع الشاب إلى ارتياد المقاهي الشعبية؟

٣. ما العوامل الاقتصادية التي تدفع الشاب إلى ارتياد المقاهي الشعبية؟

ب- العوامل المرتبطة بالمقاهي الشعبية وتتحدد فيما يلي:

١- ما أسباب ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن

الترفيهية الأخرى؟

٢- ما الأشياء التي تجذب الشباب إلى المقهى الشعبي ؟

٣- ما الأنشطة والخدمات المقدمة داخل المقاهي الشعبية ؟

## مفاهيم الدراسة:

يرى الباحث أن كلمة عوامل كلمة عامة لذا لا بد من تحديد تلك العوامل المؤدية

إلى ارتياد الشباب إلى المقاهي الشعبية حيث اختصر الباحث على ثلاثة أنواع

أساسية للعوامل وهي ما يلي :

١- العوامل الاجتماعية

٢- العوامل الاقتصادية

٣- العوامل النفسية

## أولاً: العوامل الاجتماعية :

وتتمثل العوامل الاجتماعية في هذه الدراسة في المحيط الاجتماعي للفرد، مثل

الأسرة من حيث حجمها وشكلها سواء كانت ممتدة أو نووية والحالة الاجتماعية

للفرد ، ومستواه التعليمي والأصدقاء والحي الذي يسكن فيه الفرد .

## ثانياً: العوامل الاقتصادية :

ويقصد بالعوامل الاقتصادية في هذه الدراسة مجموعه الظروف الاقتصادية

المحيطة بالفرد مثل المهنة من حيث نوعيتها وطبيعتها والدخل الشهري للأسرة

والبطالة والمسكن من حيث ملكيته وحجمه ونوعية أثاثه ومحتوياته .

### ثالثاً: العوامل النفسية :

هي أسباب ذات اصل ومنشأ نفسي تتعلق بالنمو النفسي المضطرب خاصة بالطفولة وعدم إشباع الحاجات الضرورية للفرد كالعطف واضطراب العلاقات الشخصية والاجتماعية ومن أهم العوامل النفسية "الصراع، الإحباط، الحرمان، العدوان،".

### رواد المقاهي :

ويقصد بمرتادي المقاهي الشعبية في هذه الدراسة تلك الفئات من أفراد المجتمع التي تذهب للمقاهي لقضاء أوقات الفراغ فيها وهذه الفئات تختلف فيما بينها من حيث التركيب العمري ، والمستوى الاقتصادي ، والمستوى التعليمي، والمكانة الاجتماعية، والمستوى الوظيفي والمهني .

### الشباب :

يجب تحديد ماهية مرحلة الشباب ، وهل هي سن معينة وفق مسار زمني محدد ، أو مرحلة من الحياة تطول أو تقصر تبعاً لإحساس الإنسان بشبابه، وأن نتعرف على طبيعة كل مراحل نموه والمؤثرات التي تترك انطباعاتها عليه .

والذي لا شك فيه من الناحية السيكولوجية أن الشباب مرحلة تتوسط الطفولة والكهولة ، أو بمعنى أصح تحتل مرحلة الطفولة المتأخرة وقدرها من مرحلة الرجولة ، ويذهب بعض علماء النفس والتربية إلى قصر مرحلة الشباب على سن معينة من الثالثة عشر تقريباً وحتى قرابة الأربعين.

والواقع أن تحديد هذه المرحلة بعمر زمني ليس من الأمر السهل ، إذ تختلف خصائص هذه الفترة من بلد إلى آخر بل وفي البلد الواحد من بيئة إلى أخرى ، فشباب الحضر غير شباب الريف.

لكن السائد عند علماء النفس والتربية للأعم الأغلب من الحالات أن مرحلة الشباب ترتبط بالسن إلى حد كبير ويمكن تقسيمها إلى فترتين:

- الأولى : من سن الثالثة عشر إلى سن الحادية والعشرين .
- الثانية : تبدأ من الحادية والعشرين تقريباً إلى سن الأربعين .

ونجد من الصعوبة تحديد مفهوم الشباب لكن ما هو متعارف عليه اجتماعياً في المجتمعات العربية وخاصة المملكة العربية السعودية تحدد مرحلة الشباب بالعمر من البلوغ حتى سن الأربعين.

ويقصد بمرحلة الشباب في هذه الدراسة وهي مرحلة اتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها أهم قراراتين في حياة الفرد وهما اختيار المهنة واختيار الزوج (زهران، ١٤٢٢ : ٤٠).

### المقهى الشعبي :

المقهى الشعبي يعد منشأة شرقية عرفت أولاً في الشرق ، وكان مكان مفتوحاً يؤمه الناس ويشربون فيه القهوة جلوساً على الأرض ثم انتقلت بعد ذلك المقاهي الشعبية من بلاد الشرق إلى بلاد الغرب "مجلة المعرفة :١٩٩٩م:٤٧". ويقول عباس عن المقاهي :انه من السهل أن نتصورها من خلال روادها من العلماء حيث يتحدثون عن وجود المعازف "الآلات الموسيقية" فيها وتحتوي على الشطرنج وغيرها من وسائل التسلية والألعاب وفي موضوع آخر قال وربما كان يوفر الطعام أيضاً"عباس: ١٩٨٤ : ٧٥".

ويقصد بالمقاهي الشعبية في هذه الدراسة الأماكن التي يرتادها فئات مختلفة من أفراد المجتمع بهدف قضاء وقت الفراغ فيها بعيداً عن الروتين اليومي حيث يقدم فيها للمرتادين بعض المشروبات مثل الشاي والقهوة والعصائر وتقدم فيها الشيشة "المعسل" وبعض الوسائل الترفيهية مثل الشطرنج والورق والضومنة والقنوات الفضائية وتمارس فيها بعض الألعاب الرياضية وغيرها من الوسائل .

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في ضوء الحقائق التالية :

١-تتنوع وسائل الترفيه في المجتمع العربي السعودي حسب جغرافية المناطق فالمناطق التي تطل على سواحل البحار تمتاز بوجود وسائل الترفيه الساحلية مثل المنطقة الشرقية والغربية والمناطق الزراعية

الجبلية تمتاز بالمتنزهات الطبيعية ذات المناخ المعتدل مثل مناطق الجنوب أما مدينة الرياض فهي مدينة صحراوية تقل فيها المساحات الخضراء والمتنزهات الطبيعية لذا كانت المقاهي الشعبية احد وسائل الترفيه المتاحة أمام سكان هذه المدينة على الرغم من أنها وسيلة تجارية تهدف إلى الربح .

٢- التعرف على علاقة الترفيه بالمكون الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لأفراد المجتمع ( عينة الدراسة) والمتمثل في ارتياد المقاهي الشعبية كأحد وسائل الترفيه في مدينة الرياض من حيث معرفة المستويات العمرية والأسرية والاقتصادية والتعليمية والوظيفية للمرتادين .

٣- تناول احد قضايا الترفيه والمتمثلة هنا في وسيلة المقاهي الشعبية كزاوية اجتماعية من خلال التعرف على بعض العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب إلى المقاهي الشعبية.

٤- نظرا لان الرصيد المعرفي والبحثي في مجال الترفيه في المجتمع العربي السعودي لم يتطرق بعد إلى وسيلة المقاهي الشعبية كأحد وسائل الترفيه والترويح بالشكل المطلوب لذا فإن هذه الدراسة تتضح أهميتها من خلال تركيزها على هذا البعد .

٥- إن هذه الدراسة تستمد أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله لمالها من تأثير على سلوكيات الأفراد فعدم استغلال وقت فراغهم استغلال جيد يؤدي إلى إهدار الطاقة البشرية ويعمل على إعاقة التنمية الشاملة للمجتمع .

٦- أن تجد هذه الدراسة اهتماماً لدى المهتمين برعاية الشباب والتنمية وجهات المسؤولية بإيجاد البدائل الممكنة لشغل وقت الفراغ لدى الشباب في أمور مفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة والابتعاد عن السلوكيات السلبية التي يمكن أن يمارسوها في المقاهي الشعبية .

٧- محاولة إلقاء الضوء على بعض العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب إلى المقاهي الشعبية والتي قد تنبه الجهات التربوية والجهات الأمنية والدينية بالاهتمام لشغل وقت الفراغ لدى الشباب .

٨- محاولة إلقاء الضوء في هذه الدراسة على البدائل الممكنة للمقاهي الشعبية على أمل أن تضع الجهات المسؤولة والمهتمين بالأنشطة الترويجية سياسات وبرامج لاستثمار أوقات الفراغ .

## الفصل الثاني

### أولاً: الإطار النظري للدراسة

- مفهوم وقت الفراغ
- أنواع الفراغ
- أهمية وقت الفراغ
- آثار وقت الفراغ
- المتغيرات المرتبطة باختلاف أوقات الفراغ ومناشطه
- العوامل المؤثرة على شغل أوقات الفراغ
- وسائل و أنشطة شغل أوقات الفراغ.
- المقاهي الشعبية ماهيتها و طبيعتها و علاقتها بأوقات الفراغ و ما يدفع الشباب إلى الارتياح إليها.
- مشكلات التي يعاني منها الفرد ( الشاب ) في الوقت الحاضر وكيفية المواجهة

### ثانياً: النظريات ذات الصلة بالدراسة

١- النظرية البنائية الوظيفية

٢- نظرية الانتشار الثقافي

### ثالثاً: الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

مفهوم وقت الفراغ :

( لقد تنبه العالم مؤخراً لأهمية استغلال وقت الفراغ خاصة وأنه أصبح مشكلة تهدد المجتمعات، مما جعل تلك المجتمعات ترى أن السيطرة على وقت الفراغ شرط أساسي لتحقيق السلام والأمن الاجتماعي وسلامة شبكة علاقاتها الاجتماعية. فبدأت فعاليات الاهتمام من هنا وهناك، وامتدت تلك الفعاليات إلى ميدان العلوم الاجتماعية فنجد الكتابات في علم اجتماع الفراغ منذ عام (١٨٩٩م) بصدر كتاب نظرية طبقة الفراغ لمؤلفة (ثور شتاين فيلن) ثم تتابعت بعد ذلك الكتابات في بلدان عدة ثم اخذ الاهتمام به يأخذ بعداً دولياً بصدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في (١٩٤٨م) إذ نصت المادة (٢٤) منه على ما يلي : (لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ). تلا ذلك صدور ميثاق الفراغ الدولي في الأول من يونيو ١٩٧٠م بعد أن اجتمع في جنيف ممثلون عن ست عشرة منظمة دولية تعمل في أنشطة أوقات الفراغ ومما يشير إلى الاهتمام الدولي بالفراغ قيام العديد من المعاهد المتخصصة لذلك الأمر مثل (معهد أوروبا للتربية وأوقات الفراغ) لدعم وتشجيع البحوث في هذا الميدان إضافة إلى الاتحاد الدولي لأوقات الفراغ ومقره نيويورك ويقدم هذا الاتحاد بالتعاون مع الجامعات والمنظمات الدولية بتنظيم المؤتمرات وإجراء الدراسات والبحوث.

ونظراً لأهمية الوقت وخطورته في آن واحد نجد دول العالم تنفطن إلى كيفية استغلال الوقت فأنشأت الوزارات لرعاية الشباب والمعاهد الخاصة لدراسة كيفية ضبط وتحقيق الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ وعقد الاتفاقات والمواثيق الدولية لهذا الأمر إضافة لهذا الزخم الهائل من المؤلفات و الأبحاث في هذا الميدان وما ذلك إلا لأن وقت الفراغ هذا إذا لم يملأ وفق تخطيط راشد وجذاب فإنه سيملاً حتماً بطرق عشوائية لا فائدة من ورائها. ( السدحان، ١٤١٥هـ : ٥٣-٥٤).

أن الكيس العاقل هو الذي يقدر نعمة الوقت فيجتهد في شكرها لأن كل نفس من أنفاسه معدودة ومحسوبة و الأنفاس جواهر ثمينة يستطيع العبد أن يشتري بها كنزاً لا يفنى أبداً فما أسرع انقضاء الوقت وذهابه قال تعالى: (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلاّ عشية أو ضحاها) (النازعات:٤٦).

وقيمة الوقت بالغة الأهمية في حياة الفرد المسلم حيث أن الله عز وجل إذا أقسم بشيء فهو دليلاً على بيان أهميته وعظم منفعته ولقد أقسم الله عز وجل بأزمان وأوقات معينه وذلك لبيان شرف الزمان وشرف الوقت.

فقال تعالى : (والضحى\*والليل إذا سجى) (الضحى: ١، ٢)

فأقسم تعالى بالضحى وما جعل فيه من ضياء

وقال تعالى (والليل إذا يعشى\*والنهار إذا تجلى) (الليل: ١، ٢)

فأقسم تعالى بالليل إذا غشى الخليقة بظلامه.

وقال تعالى: (وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً) (الفرقان: ٦٢)

أي يخلف كل واحد منهما صاحبه فيتعاقبان لا يفتران إذا ذهب هذا جاء هذا وإذا جاء هذا ذهب ذلك وجعلهما يتعاقبان توقيتاً لعبادة عباده له عز وجل، فمن فاته عمل في الليل استدركه في النهار ومن فاته عمل بالنهار استدركه في الليل) (ابن كثير ج ٣/٣٢٤). (البيلوي، ت. ب ١٥ - ١٨).

ووقت الفراغ هو وقت حر لا يستغل في العمل يعني أنه وقت معزول لا عمل يؤدي خلاله. وهناك تعريفات عديدة لوقت الفراغ أو كما يطلق عليه البعض مصطلح (الوقت الحر)

ومن هذه التعريفات ما يلي:

١- كل نشاط لا يتعلق بمجال وقت العمل أو وقت النوم ما هو إلا وقت فراغ.

٢- هو الوقت الذي نتحرر فيه من القيود الرسمية أو التي يفرضها علينا عملنا الوظيفي الرسمي.

٣- هو الوقت الحر الذي يفعل فيه الإنسان ما يشاء.

٤- هو الوقت الحر المتبقي من الأربع وعشرين ساعة بعد حذف الوقت الذي يحتاجه الإنسان لضرورات الحياة اليومية بما في ذلك النوم ويقضيه الفرد من راحة وهدوء ويستغله حسب ما يريد.

٥- هو الوقت الذي يتبقى بعد طرح ساعات العمل الإجباري أو الدراسة الإجبارية للفرد، ووقت النوم ليلاً والوقت الضروري لأداء الواجبات اليومية.

٦- تشير ( دائرة معارف العلوم الاجتماعية) إلى أن وقت الفراغ هو الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من المهام المنوط بها بصورة مباشرة أو غير مباشرة نظير أجر معين، وهذا يعني أن وقت الفراغ هو الوقت الزائد عن حاجة العمل الذي يقوم به الفرد لغرض كسب العيش.(العلي: ١٩٨٥ م ، ١١-١٢).

وفيما مضى كان ينظر لوقت الفراغ على انه عدد من الساعات الضائعة التي يستسلم الفرد خلالها لوساوس الشيطان، إلا انه في وقتنا هذا فإن النظرة إلى مفهوم وقت الفراغ قد تغير حيث اعتبر وقتاً لاكتساب القيم، والترويح المثمر واكتساب المهارات

ولفظ وقت الفراغ مشتق من الأصل اللاتيني(Licere) ومعناه التخلص من قيود العمل أو من الارتباطات أو الالتزامات إلا أنه في عصرنا الحالي أصبح يرتبط بحرية استخدام الفرد لهذا الوقت بطرق متعددة و لا نهاية.

لقد اختلف الباحثون والمتخصصون والمهتمون بدراسة وقت الفراغ فهناك عدة طرق لتعريف وقت الفراغ يعرضها الباحث كالتالي:

#### • الطريقة الأولى:

تتناول الأربع وعشرين ساعة المكونة لليوم مطروحاً منها الفترة المخصصة لوقت الفراغ مثل أوقات العمل، النوم، تناول الوجبات الغذائية، إشباع الحاجات الفسيولوجية ، ويسمى هذا النوع من التعريف بالمتبقي أو الفائض.

ويعرفه قاموس علم الاجتماع بأنه إجمالي الوقت الموجه للنوم وللعمل وللحاجات الأخرى مستقطعاً من الأربع والعشرين ساعة.

#### • الطريقة الثانية :

لا تشترط هذه الطريقة وجود كم من الوقت المتاح للنشاط والفرد القائم به بقدر ما يجب التأكيد على كيفية مشاركة الفرد في النشاط في هذا الوقت ومن ثم فإن هذه الطريقة توصف بأنها طريقة كيفية لا كمية.

#### • الطريقة الثالثة:

تحاول تلك الطريقة بربط الطريقتين السابقتين ثم ينتج عن الربط العديد من التعريفات المرتبطة بوقت الفراغ والتي يمكن أن نحددها فيما يلي :

التعريف الأول : يعرف وقت الفراغ بأنه الوقت الذي يتحرر منه الفرد من العمل أو من أية التزامات أخرى ويمكن استخدام هذا الوقت للاستفادة منه في أغراض الاسترخاء ، التسلية، العمل الاجتماعي، تطوير شخصية الفرد.

التعريف الثاني : وقت الفراغ هو نوع من النشاط يشارك فيه الفرد بإرادته بغرض الراحة أو الترويح عن نفسه أو التنمية معرفياً أو ليحسن من مهاراته وذلك بعد الانتهاء من أعباء العمل وواجبات الأسرة والمهام الاجتماعية الأخرى (درويش والحمامي ، ١٩٨٦م : ٢٩ - ٣٠).

نعلم أن ( وقت الفراغ ) أن يخلو الإنسان من الأشغال و المعوقات الدنيوية المانعة له من حيث الاشتغال بالأمر الأخرى و الفراغ من نعم الله تعالى على عباده ، قليلاً من الناس من يوفق لاغتنامه و لذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة و الفراغ " .

## أنواع الفراغ:

نظم الله سبحانه وتعالى للمسلمين شؤون حياتهم ، فهناك أوقات للعبادة، وهناك أوقات للعمل وطلب الرزق ، وهناك أوقات للراحة، والهدف من ذلك التزود بالطاقة والنشاط للانطلاق مرة أخرى لممارسة العبادة، وممارسة كل نشاط نافع للفرد المسلم. قال تعالى: (وجعلنا الليل لباساً\*وجعلنا النهار معاشاً) (النبأ: ١١، ١٠) والفرد عندما يمارس وقت فراغه ممارسة خاطئة يلحق الضرر بنفسه وبالآخرين، أو يمارسه ممارسة سلبية لا تفيده ولا تفيد مجتمعه فإن ذلك يدل على وجود خلل في نمط شخصيته.

ويشير في هذا الصدد ( باقادر ، ١٤٠٨هـ : ٩١ ) : ( لقد كان الفرد في العصور الماضية قلما يجد وقتاً للفراغ نتيجة الانشغال بطلب الرزق والبحث عن لقمة العيش فلم يكن يملك وقت فراغ في الغالب حيث كان يخرج الفرد صباحاً ويعود ليلاً وذلك في سبيل طلب الرزق وبذلك شغل وقته بما يعود عليه بالنفع والفائدة " فلقد كانت العامة في معظم المجتمعات تعيش حياة الكفاف لا تؤمن احتياجاتها المادية الأساسية إلا بالعمل المتواصل ، أما الخاصة فلقد كانوا يعيشون في بحبوحة وراحة مما جعلهم يتنافسون في تمضية أوقاتهم في الملذات والمسرات والترويح).

وفي الوقت الحاضر والتطور الملموس في جميع جوانب الحياة ومنها دخول  
الميكنة مما أدى إلى تحديد ساعات العمل والإجازات الأسبوعية أو السنوية مما  
أظهر زيادة في وقت الفراغ .

ويشير : ( فراج ، ١٩٨٩ : ٩٧-٩٩ ) ( أوقات الفراغ عند الشباب سلاح ذو  
حدين إما أن نحسن استغلاله ، فتنمو مواهبنا وميولنا وهواياتنا وقدراتنا العقلية  
والنفسية والمادية وإما أن نسيء استغلاله فيحملنا إلى بحار الجهل والتمرد والعنف  
والفساد وسوء المصير).

وهناك عدة أنواع للفراغ وتتمثل في الآتي :

### ١. الفراغ الزمني :

إن الإنسان في هذه الحياة لا يكون مشغولاً طول الوقت بل لا بد أن يكون لديه  
وقت فراغ يستثمره الإنسان في الراحة لكي يجدد نشاطه وحيويته للانطلاق مرة  
أخرى للعمل .

ويشير في هذا الصدد : ( توفيق ، ١٩٨٥ : ١٨ ) (فالفراغ الزمني واقع لا  
محالة ولا يمكن إدانة الشباب وحدهم حيث يشترك معهم المسؤولون عن الشباب  
وتمكينهم من أداء دورهم الفعال والخروج بطاقتهم وإمكاناتهم من دائرة التمزق  
والتسيب والإحباط والانحلال بمختلف أشكاله إلى دائرة التحقق الذي يملأ الحياة  
حركة نافعة ، ويحول الزمن التاريخي إلى ميدان جد فاعل يلتحم بكل محاور  
الأشياء المحيطة به ).

### ٢. الفراغ الفكري أو العقلي :

من أعظم النعم التي من الله سبحانه وتعالى على الإنسان العقل إذ بواسطته يهتدي  
الإنسان إلى حقيقة الإيمان قال تعالى : (وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر  
والنجوم مسخراتٌ بأمره إن في ذلك لآياتٍ لقومٍ يعقلون) (النحل:١٢)

والفرد الذي يعطل عقله ولا يستعمله ولا يتدبر الأمور به هو أشبه ما يكون  
بالبهائم كما قال تعالى : (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون)  
(الأنفال:٢٢)

وهناك العديد من الآيات الكريمة تدعو إلى التفكير والتدبر ومن ذلك قوله تعالى :  
(أفلا ينظرون إلى التأمل كيف خلقت) (الغاشية:١٧)

ويشير : (العمرى ، ١٤١٢ : ١١١-١١٢ ) (إلى أن الفراغ الفكري يعد من

الظواهر الملفتة للنظر التي تؤدي إلى سلوك أنشطة فارغة ولهو مفسد في أوقات الفراغ).

### ٣. الفراغ الروحي :

يمكننا أن نشبه الفراغ الروحي بالوعاء الذي لا بد أن يمتلئ بالأمور الإيجابية وإذا ما عمل الإنسان على ذلك فإنه حتماً يمتلئ بأمور أخرى. ويشير في هذا الصدد: ( توفيق ، ١٩٨٥م: ١٩ ) (بأن الفراغ الروحي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بممارسة أنشطة ترويحية فاسدة في أوقات الفراغ الزمني والبدلي الحتمي هو : الامتلاء الروحي ، وهذا يحدث من خلال الوعي والإدراك والفهم الحقيقي لأمور الدين وأصول القيم والمفاهيم ، والأنشطة الترويحية لها دور فعال في تحقيق هذا الامتلاء) .

### ٤. الفراغ النفسي :

إن نظرة الفكر الإسلامي نظرة تتسم بالعمق وسعة الآفاق وهي نظرة جامعة تجمع بين الروح والمادة والعقل والقلب والدنيا والآخرة في إطار الضوابط الشرعية . ويشير بهذا الصدد الباحثان ( توفيق ، ١٩٨٥م: ١٩-٢٠ ) ( علوان ، ١٩٩٦م: ٧٣٤ ). (إن الإسلام لا يدعو إلى كبت الرغبات وإنما يدعو إلى التسامي بها ، وذلك بخلاف الكبت الذي ترى " الفرويدية " أنه يؤدي إلى العصاب وهو مالا يتحقق إلا كنتيجة لانكسار الرغبات أما الاعتراف بها واستخدامها بطريقة مثلى كما يدعو إلى ذلك الإسلام فذلك لا يتعارض مع الطبيعة البشرية). ويشير أيضاً ( المطوع ، ١٤١٢هـ: ٢٥ ) (والنفس إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل ، وشغلها بالحق يكون بتزكيتها وتهذيبها وإحجامها عن الباطل).

### ٥. الفراغ الحضاري :

تقاس الأمم بسمو حضارتها وعمقها وما تحويه هذه الحضارة من قيم وعادات وتقاليد وأنماط للمعيشة . ويشير بهذا الصدد: ( توفيق ، ١٩٨٥م: ٢٠-٢١ ) (ولقد جاءت الحضارة الإسلامية حضارة شاملة لكافة مناحي الوجود المادية والروحية والعقلية والوجدانية والعاطفية والاجتماعية والتنظيمية) .

## ٦. الفراغ القلبي :

إن القلب مضغة بحياتها يحيا الجسد وبموتها يموت ، فهو وعاء الإيمان كما أنه وعاء الهوى قال تعالى ( وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْأَيْمَانَ وَزِينَتَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَاهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ) (الحجرات:٧) .

فوضح لنا الله جل علاه أن ملئ " الفراغ القلبي " يكون بالإيمان .. وهذا ما أكده ابن مسعود رحمه الله حين طلب منا أن نتفقد قلوبنا في المواطن الإيمانية بقوله " ويشير في هذا الصدد: (المطوع ١٤١٢هـ . ٢٣) (أطلب قلبك في ثلاث مواطن عند سماع القرآن ، وفي مجالس الذكر، وفي أوقات الخلوة فإن لم تجده في هذه المواطن فسل الله أن يمن عليك بقلب فإن لا قلب لك (الفوائد لابن القيم ، ط ١٤٨، ٢٤٨) .

وبعد استعراض أنواع الفراغ يخلص الباحث إلى أن الإنسان الذي يعمر العقل والنفس والقلب بالإيمان بالله عز وجل وروحه وتقواه، ويشغل نفسه بالطاعات وأعمال الخير، وطلب العلم النافع الذي يفيد ويفيد مجتمعه ويزيده إيماناً فوق إيمانه ، لا بد أنه لن يجد وقت فراغ لا يعرف ماذا يعمل فيه، وفيما يستغله أو يستثمره من الأعمال ، لأنه سينصرف إلى الأعمال الجادة ، وسنجد في النهاية يتنمر من ضيق الوقت. لأن الأعمال المطلوبة منه ستكون أكثر من وقت فراغه، وبهذا يعمر وقت فراغه بما يفيد ويفيد مجتمعه .

أما الإنسان الذي يكون فارغ النفس، فارغ العقل من العلم النافع ، فارغ القلب، بلا شك أنه سيقف حائراً أمام الوقت الواسع الذي لا يعرف بماذا يشغله ، لأنه يفتقد الهدف ، ومثل هذا سينصرف إلى استغلال وقت فراغه فيما لا يفيد من الأعمال، أي أنه سينشغل وقت فراغه بأعمال سلبية لا ترضى منها أي فائدة، وقد يشغله في أعمال ضارة شريفة ، لأنه فارغ العقل والقلب والنفس .

## أهمية وقت الفراغ :

وقت الفراغ هو الوقت الحر الذي لا يرتبط بضرورة أداء واجب معين بشكل إلزامي، وتأتي أوقات الفراغ بعد أن يكون الإنسان قد أنجز عمله وأنهى واجباته الأخرى ، وهو مباح للطالب بعد انتهاء الدراسة أو في العطلة الصيفية وبالنسبة للموظف بعد انتهاء العمل الرسمي والعودة إلى البيت ، وهو كذلك لأصحاب المهن الأخرى ، ولا يعني وقت الفراغ عدم العمل و إنما تستهدف أساساً الراحة

بعد التعب والتخلص من الملل ولتنمية الشخصية والمواهب و الإمكانيات الخاصة حيث أن لكل إنسان الحق المطلق في التمتع بوقت فراغ مناسب يقضيه كيف شاء دون أن يفرض عليه أسلوب معين في كيفية تضييقه .

والإسلام ينطلق في دعوته إلى استثمار وقت الفراغ باعتباره جزءاً هاماً من حياة المؤمن فهو يدعو المسلم إلى استغلال وقت الفراغ بما يعود عليه بالمنفعة الدينية والدنيوية وبما يقدم خدمة له وللمجتمع، أما إضاعة الوقت سدى أو أشغاله بما فيه الضرر فإنه خسارة لا يمكن تداركها لأن الوقت الفائت لن يعود والندم على ما فرط المرء لن ينفعه شيئاً والإسلام حين يحرم هدر الوقت سدى فإنه يضع الخطوط الرئيسية لاستثمار وقت الفراغ لما فيه الفائدة والمصلحة فهو يدعو الشباب إلي اغتنام فرص الحياة في طاعة الله وتلقي العلم النافع والجدية في العمل واكتساب المهارات الفنية النافعة وتجنيد طاقاته ومواهبه لخدمة أمته ووطنه ويحظر عليه كل لهو فارغ أو لعب باطل يهدر الوقت ويفتك بالدين والخلق فجديراً بالشباب أن يعرف أهمية الوقت ويسعى لاستثمار فراغه بكل ما هو مفيد له ولمجتمعه سعياً وراء مرضاة الله وتقرباً إليه ثم تحقيقاً للمنافع التربوية والمكاسب الشخصية التي يحصل عليها حتى يلقي الله بمزيداً من العمل الصالح قال تعالى (كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية) (الحاقة: ٢٤)

وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول : (إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح و إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ) . (رواه البخاري ج ٤ ، ص ١١٦). حيث كان الناس يزنون الوقت بالذهب لأهميته فإن الوقت في ميزان المسلم أغلى من الذهب حين يحسن استثماره فينتفع في الدنيا والآخرة .

**وهناك مفاهيم هامة انطلق منها الإسلام لاستثمار وقت الفراغ تتمثل فيما يلي :**

### **١. وقت الفراغ نعمة يجب تقديرها :**

لقد اعتبر الإسلام وقت الفراغ لدى المسلم نعمة عظيمة تستحق التقدير والاستثمار فهو فرصة لتجديد النشاط وترويح النفس وشحن الهمم بل هو مظهر تكريم الإنسان وتقدير لجهوده فلهذا يحذرنا الإسلام من هدر وقت الفراغ وعدم تقدير نعمته ففي الحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ" ( رواه الترمذي، في كتاب الزهد، ج ٤ ، ص ٥٥).

فالصحة والفراغ لدى المسلم وهما متوافران لدى الشباب من أعظم النعم التي يكثر هدرها وإضاعتها بأبخس الأثمان وأتفه الشواغل.

ولهذا جاء الهدي النبوي يدعو للاستفادة منهما على الوجه الصحيح بالأنشطة المفيدة الممتعة بما يعزز شخصيه المؤمن والتزامه بقيمه وفضائله وينمي فيها حب العطاء وخدمة المجتمع والنصح لكل مسلم .

إن حسن استثمار الشاب المسلم لوقت فراغه دليل خوفه من الله تعالى وشعوره بمراقبته وسبيل هام لتكوين شخصيته على أسس سليمة من العقيدة والسلوك والعطاء وهو أسلوب امثل للوقاية من كل انحراف وتحلل إما تقاعس الشاب في فراغه أو انشغاله بالعبث أو المحرمات فإمارة على ضعف الإيمان ومفتاح لانحراف شخصيته.

بهذا المفهوم الإسلامي لوقت الفراغ كنعمه عظمى وتوجيه الشباب لاستثماره بما هو مفيد وهادف يجب أن ينطلق رجال الفكر والإصلاح ودعاه التربية والتوجيه للترغيب بتقدير هذه النعمة واستثمارها بعيدا عن التبعية .

## ٢- استثمار وقت الفراغ مسئولية الفرد والجماعة :

لم يكتف الهدي النبوي بالتوجيه لإشغال وقت الفراغ كنعمه عظيمة أضاعها كثير من الناس ولم يغتنموا فرصتها بل وضع المسلم أمام المسئولية الكاملة يوم الحساب الأكبر لسؤاله عن وقت الفراغ كجزء من عمره كيف استثمره وبما اشغله هل بما هو حق ومفيد أو بما هو باطل وحرام .

ففي الحديث الذي رواه أبو برزة رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن علمه فيما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسده فيما أبلاه".(رواه الترمذي ج/٤ ص ٦١٢)

كما يحضنا الهادي البشير صلوات الله وسلامه عليه على اغتنام مرحلة الشباب ووقت الفراغ وفرص الحياة بما يحقق أهداف التربية الإسلامية الصحيحة وخدمه المجتمع المسلم .

ففي الحديث الذي رواه الحاكم والبيهقي في شعب الإيمان ورواه احمد في الزهد عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :**"اغتم خمساً قبل خمس :حياتك قبل موتك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك قبل شغلك ، وشبابك قبل هرمك ، وغناك قبل فقرك"** (صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٨٨-١١٠ / ط١) .

ولم تنحصر مسؤولية التوجيه بالفرد لإشغال وقت الفراغ بما هو مفيد ونافع وممتع بل هو أيضا مسؤولية القائمين على أمور الشباب ورجال الدعوة والتربية الذي يجب أن يبذلوا قصارى جهدهم في وضع خطط لأنشطة مفيدة وبرامج مشروعه لاستثمار وقت فراغ الشباب انطلاقا من مفهوم الإسلام من مسؤولية الجماعة نحو الفرد لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال :**سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كلكم راع ومسئول عن رعيته"** (رواه البخاري ج٢ ص٥٩).

ولعل هذه المسؤولية الفردية والجماعية تضع الشباب على طريق الحق والرشاد وتفتح لهم آفاقاً جديدة في ممارسة الأنشطة النافعة وتصرفهم عن اللهو والعبث وارتكاب المنكرات المحرمة. ( كرزون ١٤١٩ : ١٣ - ١٩).

لقد تنبه العالم مؤخراً لأهمية استغلال وقت الفراغ خاصة وأنه أصبح مشكلة تهدد المجتمعات مما جعل تلك المجتمعات ترى أن السيطرة على وقت الفراغ شرط أساسي لتحقيق السلام والأمن الاجتماعي وسلامة شبكة علاقاتها الاجتماعية ثم أخذ الاهتمام به يأخذ بعداً دولياً بصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في (١٩٤٨م) إذ نصت المادة (٢٤) منه على ما يلي: ( لكل شخص حق الراحة وأوقات الفراغ .. ) . ( حقوق الإنسان مجموعة صكوك دولية ، الأمم المتحدة نيويورك ، ١٩٨٣ : ص ٤).

تلا ذلك صدور ميثاق الفراغ الدولي الأول من يونيو ١٩٧٠م بعد أن اجتمع في جنيف ممثلون عن ستة عشر منظمة دولية تعمل في أنشطة أوقات الفراغ وشكلت لجنة لإعداد وصياغة الميثاق الدولي لأوقات الفراغ ويتكون الميثاق الدولي للفراغ من سبع مواد : -

١- لكل إنسان الحق في أن يكون له وقت الفراغ.

٢- لكل إنسان الحق في الاستمتاع بوقت فراغه.

٣- لكل إنسان الحق في استخدام المنشآت والمتنزهات وجميع الإمكانيات المتاحة للتمتع بأوقات الفراغ.

٤- لكل إنسان الحق في أن تهيأ له سبل ممارسة الأنشطة التي يرغبها في أوقات فراغه .

٥- إلزام الهيئات المسؤولة بتوفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة التي يرغبها الإنسان في وقت فراغه.

٦- للأفراد الحق في تعلم واكتساب المهارات الترويحية من خلال المنزل والمدرسة.

٧- ضرورة وجود تنظيم لعملية التنسيق بين الهيئات العاملة في مجال أوقات الفراغ.

وأخيراً استعرضنا أهمية الوقت بشكل عام ووقت الفراغ بشكل خاص وتأکید الإسلام بضرورة الاستفادة من وقت الفراغ ثم الاهتمام الدولي بتلك المشكلة وهذا نابعاً من الشعور بالخطر الكامن من سوء استغلال وقت الفراغ إذ هي النتيجة الحتمية لعدم الاستفادة من أوقات الفراغ بشكل إيجابي . ( السدحان ١٤١٥ : ١٠٦ - ١٠٧ ) .

## آثار أوقات الفراغ

يكتسب وقت الفراغ أهميته من الآثار المترتبة عليه ، فمن الآثار التي ينتجها لنا تكون الدوافع لدراسته والاهتمام به، ومما يلاحظ أن معظم الدراسات التي تربط دائماً بين الانحراف ووقت الفراغ، وكأن الفراغ لا يولد إلا انحرافاً، أو كأنما الانحراف نتيجة لأزمة من نتائج الفراغ وخاصة أساسية من خصائصه. وليس ذلك بصحيح فبقدر ما يحمل وينتج لنا وقت الفراغ من آثار سلبية فهو في الوقت نفسه ينتج لنا آثار إيجابية.

**أولاً : الآثار الإيجابية المترتبة على استغلال أوقات الفراغ:**

هناك العديد من الآثار الإيجابية المصاحبة للعملية الترويحية بشتى صورها وأشكالها إلا أننا نجد أن لكل شكل من الأشكال و المناشط الترويحية المختلف التي يمارسها الإنسان فوائد محدودة ومن ذلك :

١- إشباع الحاجات الجسمية للفرد : ويتم ذلك بممارسة الرياضة البدنية وليس مشاهدتها فقط حيث تؤدي ممارسة الرياضة إلى إزالة التوترات العضلية وتنشيط الدورة الدموية وإكساب الجسم الحد الأدنى من اللياقة البدنية وتحسين الأجهزة الرئيسية بالجسم: كالجهاز التنفسي والهضمي، إضافة إلى اكتساب مهارات حركية وقوام معتدل.

٢- إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد: من المعلوم أن معظم مناشط وأنشطة وقت الفراغ تتم بشكل جماعي، مما يساعد الفرد حين ممارستها على اكتساب مهارات الروح الجماعية والتعاون والانسجام والقدرة على التكيف مع الآخرين كما تكسب الفرد مكانة اجتماعية مقبولة لنفسه وذلك من خلال تقبل نظم وقواعد الجماعة التي يشاركها في المناشط الترويحية ، وتؤدي تلك الفعاليات الجماعية في أوقات الفراغ إلى تكون علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين والى نمو اجتماعي متوازن.

٣- إشباع الحاجات العلمية والعقلية للفرد: وهذا يأتي من خلال المناشط الابتكارية ، إذ تؤدي البرامج الترويحية الابتكارية إلى تنمية القدرات العقلية والذكاء والتفاعل الإيجابي مع المواقف المختلفة كما تساعد على تطوير القدرة الإدراكية والاستيعابية للمواقف المختلفة إضافة إلى انه خلال ممارسة تلك الأنشطة في أوقات الفراغ يتمكن الفرد من تعلم الشيء الكثير وبخاصة إذا صاحب الممارسة الرغبة.

٤- إشباع الحاجات الانفعالية للفرد : أو ما يسمى بالدوافع اللاشعورية، وهذه الاحتياجات الانفعالية للإنسان قد تخرج في هيئة تصرفات شاذة أو غير مقبولة في حالة كبتها أو عدم إخراجها بشكل منضبط ومتوازن ومن هذه الحاجات : الحاجة إلى الإبداع والإنجاز والتكوين.  
(منصور. ١٩٩١م: ١٦٤-١٦٦).

٥- تساعد أنشطة وقت الفراغ على التكيف والاستقرار النفسي والرضا الذاتي وتنمية هوية الفرد الذاتية مما يؤدي إلى صحة نفسية سليمة وتكيف نفسي سوي، كما أكدت الدراسة التي أجراها(بر وكس وايليون) في كاليفورنيا عام (١٩٧٠م) على وجود علاقة بين الاشتراك في أنشطة وقت

الفراغ ونمو الشخصية بشكل متزن. (وجيه، شناوي، عدد ٢، ١٤١٠):  
٢٣٦-٣٨٥).

٦- قد تكون أنشطة وقت الفراغ عاملاً مساعداً في رسم مهنة المستقبل

لل فرد في حياته اليومية حتى تنتهي بمهنة يحترفها في مستقبل حياته.

٧- تساعد الأنشطة الترويحية التي تمارس في أوقات الفراغ على اكتشاف

العديد من السجايا والأخلاق والطباع التي يحملها الأفراد، إضافة إلى

إمكانية اكتشاف أن كان هناك ثمة أمراض أو مشاكل نفسية من خلال

مراقبة الأفراد أثناء ممارستهم للأنشطة والبرامج الترويحية، إذ غالباً ما

يكون الفرد على سجيته ودون تصنع أو تكلف في أثناء ممارسته للترويح

ومثال ذلك : من يماس الخشونة في أثناء لعبة كرة القدم فقد تدل على

بوادر نزعات عدوانية يحملها بين جنبات نفسه، أو من يستحوذ على الكرة

في أثناء ممارسته للعبة كرة القدم فقد تدل على وجود أنانية لديه ونزعة

حب التملك بشكل كبير.

٨- أنشطة وقت الفراغ قد تكون منشطة للحركة الاقتصادية في المجتمع من

خلال جعل الأنشطة والبرامج الترويحية موارد استثمارية، وبخاصة إذا تم

التعامل معها وفقاً للنظرة السليمة للترويح وكيفية الاستفادة من أوقات

الفراغ بشكل إيجابي وإلا أصبحت ذات آثار سلبية.

٩- تساعد الأنشطة الترويحية التي يمارسها الفرد في وقت الفراغ على إحداث

مزيد من الترابط الأسري: بين أفراد الأسرة الواحدة في حالة ممارسة

أفراد الأسرة للترويح بشكل جماعي وبشرط أن تكون تلك الأنشطة ذات

صبغة إيجابية تفاعلية إما إذا كانت البرامج الترويحية سلبية أو استقبالية

محضة. مثل : مشاهدة التلفزيون فقط فهذه قد تؤدي إلى عكس النتائج

الإيجابية المتوقعة فلقد دلت الدراسات على انه كلما ارتفعت نسبة

المشاركة بين أفراد الأسرة في الترويح أدى إلى مزيد من التماسك بين

أفراد الأسرة الواحدة إضافة إلى تحقيق درجة أكبر من التكامل، والتكيف

النفسي والاجتماعي لأفرادها. (العبيدي، ١٤١١هـ ٣٨-١١٠).

١٠- تؤدي الأنشطة الترويحية إذا أحسن الإنسان استثمارها وممارستها

بشكل إيجابي إلى زيادة الإنتاجية لديه وللمجتمع بشكل عام ، إذ تعد هذه

الأوقات فرصة لالتقاط الأنفاس و الترويح فيها مما ينعكس بأثره الإيجابي على فعاليات الفرد ونشاطه وحيويته حال عودته للعمل (السدحان، ١٤١٩ : ٥٧-٥٨).

### ثانياً : الآثار السلبية لشغل وقت الفراغ من غير تنظيم أو مراقبة :

تنتشر بين الشباب ظاهرة إشغال وقت الفراغ بشكل حر بعيداً عن المراقبة والإشراف والتوجيه ، ولعل من أسباب انتشار هذه الظاهرة السلبية، وعزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية المنظمة والموجهة، ضعف التوعية بأهميتها وثمارها التربوية في بناء شخصية الطالب، وسلامة سلوكه، إلى جانب عوامل أخرى، منها : سوء تصرف بعض المشرفين، أو عدم تنوع الأنشطة أو ضعف الحوافز.

وانطلاقاً من الحرص على الثروة العظيمة التي يمثلها الشباب وحفظهم من أسباب الانحراف والفساد، فإن الواجب يحتم علينا أن تقوم المؤسسات التربوية بالتعاون مع أولياء الأمور بحملات متنوعة للتوعية والترغيب بالأنشطة المفيدة واختيار المشرف القدوة الصالح، وتنويع البرامج المفيدة والممتعة، ودعم الحوافز المعنوية والمادية لجلب أكبر عدد ممكن من الشباب الجامعي إلى ميادين الأنشطة المنظمة والهادفة. وقد حذر الشاعر أبو العتاهية الآباء والمربين من خطورة الفراغ لدى الشباب، وما يجره عليهم من المفاصد والانحراف فقال:

### إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة

ونستعرض بعض الأنشطة الحرة التي حرمها الإسلام أو حذر من خطورتها ويمارسها الشباب أو الطالب أحياناً خلال ساعات الفراغ والإجازات القصيرة أو الطويلة، بعيداً عن مراقبة الأولياء وإشراف المربين والموجهين.

ثم نستعرض آثارها السيئة ومخاطرها على مستقبل الطالب (الشاب) وسلوكه:

١- القيام برحلات مع رفاقاء السوء إلى المصائف و الشواطئ والمنتزهات

دون إشراف تربوي وقد حذر الإسلام من صحبة الأشرار الذين يثيرون الشهوات الكامنة، ويشجعون على التفلت من القيم الخلقية، ودعا الرسول المربي صلى الله عليه وسلم إلى صحبة الأخيار واجتناب جلس السوء: فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: "إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك و إما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة" (رواه مسلم ج ١٦، ١٧٨) .

٢- السهر الطويل في مجالس الأغاني الماجنة أو الأشرطة المصورة المخلة بالآداب أو اللغو المحرم والسخرية من الآخرين، ولقد حذر الله سبحانه من مثل هذه المجالس المحرمة المثيرة للشهوة والمؤثرة على سلوك الشباب، فقال سبحانه وتعالى : (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين) (لقمان: ٦) كما نهى سبحانه من مجالس اللغو فقال في صفات المؤمنين: (والذين هم عن اللغو معرضون) (المؤمنون: ٣). ودعا الإسلام إلى حفظ اللسان من تداول الكلمة الفاسدة فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم" (رواه البخاري ج ٤/١٢٦).

٣- الاستغراق في اللعب دون رعاية تربية، ودون ضبط الوقت مما يؤثر على أداء الواجبات الدينية والتعليمية المكلف بها الشاب.

٤- اللعب في النرد أو الورق، وهو محرم لأنه يؤدي إلى قتل الوقت بدون نفع ويثير الخصومات ويترتب عليه مضار صحية وسلوكية، فعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله" (رواه ابن ماجة في سننه في كتاب الآداب ج ٢/١٢٣٨)

٥- التجول في الشوارع والأسواق دون مبرر مقبول أو هدف نافع سوى هدر الوقت وتتبع العورات وحب الإطلاع ، ولهذا نهى القرآن الكريم عن النظر المحرم لأنه بريد الزنا ، فقال سبحانه وتعالى : ( قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون) (النور: ٣٠)

٦- الجلوس في المقاهي أو على جانب الطرقات للتدخين وشرب الشيشة، ولا يخفى ما في ذلك من هدر للأوقات بما هو ضار بالخلق والصحة والمال فعن أم سلمة رضي الله عنها " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكر ومفتر " ( رواه أبو داود في سننه في كتاب الأشربة رقم ٣٦٨٦ وحسنه الحافظ ابن حجر في الفتح، انظر جامع الأصول ٩٣/٥). وكل ما سبق الإشارة إليه من الأنشطة التي يمارسها الطالب ( الشاب) أحيانا تعد محرمة شرعا، ولا فائدة فيها وهي أنشطة غير خاضعة للتخطيط ولا يشرف عليها أولياء الأمور أو المربون ولهذا كانت مخاطرها جسيمة وأضرارها عظيمة.

**ومن أبرز أخطار هذه الأنشطة الحرة وأضرارها على مستقبل الشاب الطالب وسلوكه ما يلي:**

- ١- عدم تحقيق أية منفعة تربوية أو ثقافية أو اجتماعية أو نفسية من خلال هذه الأنشطة الحرة لخلوها من أي هدف أو معنى سوى إشغال الوقت. وإضاعته سدى.
- ٢- انطلاق الشباب للأنشطة دون مراقبة أو دون إشراف يفسح المجال للعنصر الفاسد من الأصدقاء أن يؤدي دوره ويصول ويجول فيشجعهم على المفاسد ويجرهم إلى العادات الضارة.
- ٣- كثيراً ما تفوت على المشاركين في الأنشطة الحرة أوقات الصلاة لاستغراقهم في الألعاب مما يعودهم مستقبلاً على التكاسل عن الصلاة أو إهمالها.
- ٤- التساهل في كشف العورات عند ممارسة السباحة والرياضة وخلال النوم.
- ٥- قضاء جزء طويل من وقت الفراغ في مطالعة الكتب المنحرفة والقصاص الإجرامية والغرامية.
- ٦- الإرهاق الشديد في الاستغراق في ممارسة الألعاب المتنوعة دون حساب للوقت.
- ٧- التعرف من خلال الأنشطة الحرة على عناصر من الشباب لا تتكافأ معه من حيث المستوى الثقافي والاجتماعي والأخلاقي مما يحمله مستقبلاً على التأثير بهم وترك الدراسة والتسيب معهم.

٨- تنتهي أكثر أنواع الألعاب الحرة بنتائج مؤلمة من نزاع وخصام عنيف بين الأطراف لتفوق طرف على آخر أو تحايل البعض لتحقيق المكاسب ، تلك هي أهم الآثار السيئة والعواقب الوخيمة التي تبرز من خلال تلك الأنشطة الحرة التي يمارسها بعض الشباب اليوم مما ينتج عنها ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية. (كرزون ، ١٤١٩هـ : ٣٥-٤٠).

ولهذا فإن الإسلام يعتبر مثل هذه الأنشطة محرمة لثبوت ضررها انطلاقاً من حرصه على نعمة الوقت لدى المسلم ومسئوليته عنه وحسن استثماره بما يفيد بما ينفعه في الدنيا والآخرة وقد جاءت النصوص الشرعية الواضحة في تحريمها والتحذير منها.

وقد حذر القرآن الكريم أولياء الأمور من الغفلة والتقصير في رعاية أهلهم بما يوقعهم في عذاب الله يوم الحساب فقال سبحانه: ( يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرُونَ) (التحريم:٦)

لهذا ينبغي على أولياء الأمور ودعاة التربية والإصلاح أن يضعوا حداً للأنشطة الحرة ما لم تكن مرتبطة برعاية صالحة أو إشراف تربوي سليم لأنها خطر وذريعة فساد ودرء المفسد مقدم على جلب المنافع.

### المتغيرات المرتبطة باختلاف أوقات الفراغ ومناشطه

كما سبق ووضحنا ذلك في عرضنا لمشكلة البحث فإن المتغيرات المرتبطة باختلاف وقت الفراغ و أنشطتها في هذا البحث تنقسم إلى قسمين أساسيين هما :

القسم الأول : متغيرات مرتبطة بالفرد نفسه وتشمل ما يلي:

- (١) الجنس.
- (٢) العمر.
- (٣) المستوى التعليمي.
- (٤) المستوى الاقتصادي.
- (٥) كمية وقت الفراغ.
- (٦) مكان الترويح ونوعية المشاركين.
- (٧) الأسرة من حيث الحجم و المستوى.

٨) المستوى الاقتصادي والمادي للمجتمع.

٩) خصوصية المجتمع العقدية والثقافية.

### القسم الثاني : متغيرات مرتبطة بالبيئة المحيطة ( المجتمع )

تختلف الأنشطة الترويحية التي يمارسها الأفراد في أوقات فراغهم بتأثير من متغيرات عدة كما أن للدوافع والمحفزات دوراً وهي تختلف من فرد لآخر وأبرز تلك المتغيرات ما يلي :

١- الجنس :

تختلف الأنشطة الممارسة في أوقات الفراغ باختلاف الجنس، فالذكر له أنشطة ترويحية تناسبه كما أن للإناث أنشطة أخرى تناسبها، ولقد دلت بعض الدراسات على أن فئة من الذكور يميلون إلى الأنشطة ذات الطابع البدني التنافسي، في حين تقبل الإناث إلى النشاطات الترويحية الهادئة، وتمارس غالباً في المنزل ويحدث التباين في الأنشطة الترويحية الممارسة في وقت الفراغ طبيعة وتركيب كل جنس وإلى دوراً كل منهما في الحياة ويظهر ذلك الاختلاف بشكل واضح في المجتمعات المسلمة التي تراعي ذلك الأمر.

٢- العمر :

يؤثر العمر في تحديد نوع النشاط الترويحي الذي يمارسه الأفراد. فالأطفال لهم أنشطتهم الخاصة وغالباً يكون لها طابع حركي أو عضلي مستمر ومتواصل في حين تكثر الأنشطة الثقافية والقراءة والرحلات بين كبار السن والبالغين، بينما تمتاز أنشطة فئة الشباب بالتنوع إلا أن الجانب الرياضي والرحلات البرية تطغى على الأنشطة الترويحية التي يمارسها الشباب وفي هذا الصدد يشير ( جيرلسيد وتاش) إلى أن النشاط البدني المبذول في النشاط الترويحي ينخفض كلما زاد عمر الإنسان حيث يميل النشاط الترويحي إلى الألعاب ذات الطابع العقلي والاجتماعي ( درويش والحماحي ، ١٩٨٦ : ٥٢).

٣- المستوى التعليمي :

دخل المستوى التعليمي بشكل كبير في تحديد النشاط الترويحي الذي يمارسه الأفراد خلال أوقات فراغهم ، فالقراءة مثلا ستجدها تكثر بين ذوي المستويات التعليمية المرتفعة ولا يمكن أن نجدها بين فئة الأميين، أو الأطفال....

فقد أثبتت الدراسات الأمريكية أن درجة التعليم وتوعيته من شأنه التأثير الفعال في مساعدة الفرد على حسن الاستفادة من وقت فراغه واستثماره كما توصلت الأبحاث التي أجريت في أمريكا وإنجلترا إلى أن الاهتمام بالمشاركة الإيجابية الفعالة في الأنشطة الترويحية يتحدد بنوعية ودرجة التعليم الذي حصل عليه الفرد (العنزي ١٤٢١ : ٢٢).

#### ٤- المستوى الاقتصادي للأفراد :

يؤثر هذا المتغير من خلال القدرة على تهيئة، وتوفير الوسائل والأدوات التي من خلالها يمارس الفرد الأنشطة الترويحية، فالرحلات الخارجية والسفر والسياحة قد لا تتحقق لأصحاب الدخل المنخفضة، كما يشير كل من ( يوبينتون ويانج ) إلى أن الفرد الذي ينتمي إلى مستويات اجتماعية واقتصادية أرقى يفضل ممارسة الأنشطة التي تستلزم القيام بها نفقات مالية كلعبة التنس، في حين يفضل الفرد من المستويات الأقل الأنشطة التي لا تستلزم نفقات مالية كبيرة (درويش، والحمامي، ١٩٨٦ : ٥٣).

#### ٥- كمية وقت الفراغ :

وهذا المتغير يؤثر بشكل كبير ، وأساسي في تحديد نوعية النشاط الترويحي الذي يمارسه الفرد في وقت الفراغ، إذ أن هناك من الناس من ينصرف عن ممارسة نشاط معين لأنه يحتاج لوقت فراغ كبير قد لا يتوفر له مثل عملية السفر أو السياحة أو الرحلات وبالتالي يستبدل بنشاط ترويحي آخر لا يحتاج إلى وقت فراغ كبير.

#### ٦- مكان الترويح ونوعية المشاركين :

إذ غالبا ما يتأثر الفرد بمن حوله ويندمج معهم في ممارسة النشاط الترويحي لمجرد أنه يشاهد غيره يمارسه. ومثال ذلك أن يتابع الفرد برنامجاً متلفزاً لأنه مع أسرته في المنزل والأسرة متحلقة حول جهاز التلفاز تتابع البرنامج التلفزيوني.

٧- الأسرة من حيث الحجم و المستوى :

تختلف نوعية الأنشطة الترويحية التي يمارسها الفرد تبعاً لتباين عدد أفراد الأسرة قلة أو كثرة إضافة إلى أن الأنشطة الترويحية التي يمارسها الأفراد في وقت الفراغ ستختلف باختلاف التركيب النوعي للأسرة.

٨- المستوى الاقتصادي والمادي للمجتمع:

لكل مرحلة من مراحل نمو المجتمع الاقتصادية ما يناسبها من الأنشطة الترويحية، فإن كان المجتمع يمر بمرحلة تدهور اقتصادي فهذا الوضع الاقتصادي المتردي سيجعله يمارس أنشطة ترويحية تختلف عن الأنشطة التي يمارسها حين ظهور تحسن اقتصادي ورخاء مادي فمقدار الدخل السنوي للأفراد ومستوى المعيشة للمجتمع بشكل عام له أثره في بروز أنشطة ترويحية يمارسها أفراد المجتمع خلال أوقات فراغهم والتركيز عليها دون غيرها.

٩- خصوصية المجتمع العقدية والثقافية :

إن طبيعة المجتمع وخصائصه العقدية والثقافية التي تميزه عن المجتمعات الأخرى لها دور كبير وهام في تحديد نوعية الأنشطة الترويحية التي يمارسها أفرادها ولا يمكن إغفال دورها في ظهور أنشطة ترويحية تتناسب وطبيعة ذلك المجتمع كما تؤدي هذه الخصوصية للمجتمع إلى اختفاء أنشطة ترويحية أخرى.(السدحان ، ١٤١٩ : ٨٢ - ٨٥).

ويرى الباحث أثر المتغيرات السالفة تؤثر في حجم وقت الفراغ ونوعية الأنشطة الترويحية الممارسة ومن بينها ارتياد المقاهي الشعبية.

## العوامل المؤثرة على شغل أوقات الفراغ:

يشغل الفرد عادة وقت الفراغ بممارسة العديد من الأنشطة حيث هناك طريقتان لشغل وقت الفراغ لدى الفرد إما بأنشطة إيجابية هادفة وأما بأنشطة سلبية ضارة من شأنها إلحاق الضرر بالفرد والآخرين وهناك عدة عوامل تؤثر في شغل وقت الفراغ ، هذه العوامل يمكن استعراضها على النحو التالي :

١- الفرد.

٢- الأسرة.

٣- المدرسة.

٤- المجتمع.

و يمكن معالجتها في إطار ما يلي :

١- الفرد :

من الطبيعي أن يكون لكل فرد ميوله و اتجاهاته وهذه الميول والاتجاهات تتحكم في نوعية الأنشطة التي يمارسها الفرد أثناء وقت فراغه والحالة الصحية لها دوراً هاماً في اختيار نوع الأنشطة التي يمارسها الفرد، فالفرد ضعيف البنية والمريض لا يمكنه ممارسة أنشطة تحتاج إلى بذل مجهود بدني كالألعاب الرياضية كما يكون للعمر أثره في تحديد نوع النشاط الذي يمكن أن يمارسه الفرد في أوقات فراغه ، فأنشطة الأطفال **تختلف** عن الأنشطة التي يمارسها الشباب وكذلك الأنشطة التي يمارسها كبار السن. ( محمد ، ١٩٨٥ : ٧٨-٧٩).

كما يكون للاتجاه والالتزام بأمر الدين دور رئيسي في تحديد نوع الأنشطة التي يمارسها الفرد فالمسلم الملتزم بأمر دينه سيتجه إلى ممارسة الأنشطة التي لا تتعارض مع أمور الدين بخلاف المسلم غير الملتزم بأمر دينه (أبو حذيفة ، ١٩٨٧ : ٥٤).

٢- الأسرة :

تشكل الأسرة الإطار المرجعي الرئيسي الذي ينمو فيه الطفل من وقت مولده إلى نهاية مرحلة المراهقة حيث يأخذ الفرد معتقداته وقيمه و عاداته فالأسرة

تعتبر أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصية الكائن الإنساني والى هذا أشار الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله " ما من مولود يولد إلا على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ". (الزبيدي/ ١٤٠٦ ، ط ٢ ، ١٥٩).

لذلك فإن مسؤولية التربية الأولى تقع على عاتق الأسرة ويشكل الأبوان الطفل ومن هنا فالأسرة تلعب دوراً رئيساً ومهماً في رسم شخصية الفرد وسلوكه. فالطفل الناشئ في أسرة متدينة غالباً ما يتأثر سلوكه في المستقبل بتلك التنشئة وقد أورد القرآن الكريم العديد من الآيات التي تبين عناية الآباء بسلامة عقيدة أبنائهم ، قال تعالى (وَإِذْ قَالَ لِقْمَانَ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) (لقمان: ١٣)

والأسرة المبتعدة عن شرع الله لا شك أنها ستنشئ أبنائها نشأة خاطئة تنعكس على سلوكهم في المستقبل إلا من هدى الله منهم (حمزة، ١٤٠٢: ٧٥ - ١٠٠). والأسرة التي تفقد عنصراً من عناصر اكتمالها مثل الأب أو الأم يكون أبنائها عرضة للانحراف أكثر من غيرها من الأسر المكتملة ويتفق كل من (حمزة ١٤٠٢هـ والطخيس ١٤١٠هـ). على أن الطفل الذي يعيش مع زوجة أب أو زوج أم يعامل معاملة صارمة وقاسية جداً، أو يعامل بتساهل مطلق قد يكون عرضة للانحراف.

ويذكر (الثبتي ، ١٤١٢ هـ) ما رواه أحد الموجهين حول دور الأسرة قائلاً : ((انه لا يوجد دور فعال لمعظم الأسر في ضبط الوقت وتنظيم برنامج يومي تسير بموجبه فالوالد مشغول بعمله والأم مشغولة في أمر بيتها وليس من متابعة أو مراقبة لصيقة بالأولاد يخرجون من المنزل متى أرادوا ، ويعودون إليه في أي وقت شاءوا ثم أنهم قد يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة التلفاز ولا يجدون من يأمرهم بالقيام من أمام الشاشة لاستذكار دروسهم أو النوم مبكراً )) (الثبتي ، ١٤١٢ : ١٥٣-١٥٤).

وعندما يفتقر المنزل من وسائل التربية الهادف يسعى الابن خارج المنزل لقضاء وقت فراغه بعيداً عن الرقابة والضبط مما يؤدي إلى انحرافه .

### ٣- المدرسة:

- تأتي المدرسة في المرتبة الثانية بعد الأسرة من حيث الأهمية في تنشئة الطفل وهي مسئولة عن النمو الروحي والعقلي والبدني ولكن يجب ملاحظة ضرورة التكامل والتنسيق بين الأسرة والمدرسة حتى يقوم كل منهما بدوره ومهمته في عملية التنشئة الاجتماعية (عبد الواسع ، ١٩٨٣ : ٦٢ ، ٦٣).

- وإذا كانت الأسرة تلعب دوراً هاماً في غرس أنماط السلوك لدى النشء فإن المدرسة تقوم أيضاً بهذا الدور فعن طريقها يمكن صقل وتدعيم الاتجاهات والأنماط السلوكية الهادفة بالشكل الذي ينعكس في النهاية على استغلال وقت الفراغ بأنشطة نافعة ومفيدة وصحيحة (الطخيس، ١٤١٠هـ : ١٣٢-١٣٣).

- فالمدرسة تمارس دوراً هاماً في حياة الفرد، فهي تنقل إليه الخبرات والمهارات وتنمي لديه الاتجاهات والأنماط السلوكية النافعة بما يوجهه إلى الأنشطة الإيجابية في وقت فراغه وعليه فإن المدرسة يمكن أن تسهم في تفاقم مشكلة الفراغ لدى التلاميذ للأسباب الآتية :

- عدم استغلال المدرسة للإمكانيات المادية والبشرية خلال أوقات العطلات.
- عدم التوجيه أو غيابه بالأصل حول استثمار وقت الفراغ لدى الطلاب.
- عدم استثمار المدرسة الطاقات الكامنة ليمنح توجيهها والاستفادة منها.
- غياب التنسيق بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى كمراكز الشباب والأندية حول استثمار أوقات فراغ الطلاب.
- عدم ملائمة المباني المدرسية أو بعضها لممارسة الأنشطة (العلي، ١٩٨٥ : ٣٨-٣٩).

### معالم تطور تعليم البنين في المملكة:

يرتبط التعليم في شبه الجزيرة العربية بالدولة السعودية، فليس من المبالغة في شيء أن نقول أن التعليم يأتي في مقدمة تلك النشاطات الاجتماعية والرسمية التي أوجدتها الدولة السعودية من العدم في هذه البلاد . وقد يبدو هذا عجيبياً مع ما نعرف من أن الجزيرة كانت مبعث نور الإسلام وأن بلادها حفلت بالعلماء

وحلقات العلم والبحث و الدرس التي تخرج فيها كثير من الأئمة الأعلام وأن الطلاب كانوا يفدون إليها لتلقي العلم من آفاق الأرض من حدود الصين شرقاً إلى الأندلس غرباً.

**ويمكن أن نلخص تاريخ التعليم فيما يلي:**

- ما قبل الدولة السعودية:

لم يكن الأتراك أيام سيادتهم على الجزيرة يهتمون بالتعليم ولم يتعد جهدهم فيه بعض المدارس التي تدرس الفقه والحديث في مكة، وبعض المدارس الابتدائية الصغيرة في الحجاز والأحساء. ولم يختلف الحال أيام الهاشمية عن ذلك فقد فتح الشريف حسين مدرسة في مكة سنة ١٣٣٤هـ أعقبها فتح قليل من المدارس ولكنها كانت مدارس من النوع القديم منهجاً وطريقة. وترك التعليم لجهود الأفراد فقد أنشأ بعض الفقهاء بعض المدارس في الحجاز، وكان بعضها لتعليم الكبار يجمع بين تحفيظ القرآن وتعليم القراءة والكتابة والحساب التجاري ثم بعض الكتاتيب ينتحق بها الأطفال ليحفظوا بها سور القرآن الكريم ويتعلموا مبادئ القراءة والكتابة.

ومن هذه المدارس: المدرسة الصولتية بمكة (١٢٩١هـ-)، المدرسة الفخرية العثمانية بمكة (١٢٩٨هـ-)، مدرسة الفائزية بمكة (١٣٠٤هـ-) ، مدارس الفلاح بمكة وجدة (١٣٣٠هـ-) ، مدارس النجاح الليلية بمكة (١٣٥٠هـ-) ، ومن كتاتيب الكبار كتاب صادق بجدة . ومن كتاتيب الصغار كتاب العميري وكتاب العزيمة وكلاهما بجدة ومن اشهر الندوات الدينية والأدبية ندوة دار آل نصيف بجدة. يضاف إلى ذلك حلقات الدروس التي كانت تقام في المسجد الحرام، أو ندوات العلم والأدب في بيوت علماء نجد والحجاز والأحساء.

لقد كان تعليمًا، إذا قسناه بالتعليم الحديث الموجود الآن في انتشاره ومناهجه وتنوعه وضخامته وأعداد التلاميذ وعظيم ما ينفق عليه من الأموال لم تكن الموازنة في صالحه ولكنه كان بمعايير عصره وأحواله الاقتصادية والسياسية تعلمًا يفي بالحاجة ويكفي أن تعرف أن كثير من كبار أدباء السعودية وعلماءها وتجارها الذين اختارهم الله والذين ما زالوا على قيد الحياة مد الله في أعمارهم كانوا من نتاج هذا التعليم القديم الذي كان يستمد قوته من حفظ القرآن الكريم بأعجازه والحديث الشريف ببلاغته وتدارس المسائل الفقهية والدينية في المساجد

وتوارث جيد المنظوم والمنثور استظهاراً وتذوقاً . ثم إن مؤسسات التعليم لم تكن منعزلة نظراً لوقوعها في الأراضي المقدسة فكان يفتد إليها علماء مصر والشام والعراق في مواسم الحج والعمرة فيشاركون في التدريس والحوار والجدل ويثرون بعلمهم الحركة العلمية التعليمية وكان كثير ممن درسوا في هذه المؤسسات يسافرون طلباً للعلم إلى القاهرة حيث يدرسون في الأزهر أو في مدارس دمشق.

### - الملك عبدالعزيز وبداية التعليم الحديث:

إن تاريخ التعليم الحديث في المملكة يبدأ بالملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، ولولا استنارته واقتناعه بوجود نشر العلم ومسايرة العصرية ولولا صلابته بالحق والإصلاح لما وجد هذا التعليم بالمملكة أصلاً أو التأخر كثيراً. عندما أنشأ الملك عبدالعزيز المملكة العربية السعودية وجد أن التعليم هو أهم الدعائم التي يجب أن تقوم عليها المملكة وانه أساس تقدمها . فاتجه من أول الأمر وحتى قبل إعلان قيام المملكة إلى انتشار العلوم الحديثة واللغة الأجنبية والرسم.

### - إنشاء مديرية المعارف (١٣٤٤ - ١٩٢٦م).

لما عقد الملك عبدالعزيز النية على نشر التعليم الحديث ليواجه به مملكته الناشئة أنشأ مديرية المعارف ١٣٤٤هـ (١٩٢٦م) لفتح المدارس والمعاهد وتنشيط حركة التعليم ويعتبر إنشاء هذه المديرية بداية تاريخ التعليم الابتدائي الحديث في المملكة ، وقد اضطلعت مديرية المعارف بأمر التعليم زهاء ثلاثين سنة إلى أن أنشئت وزارة المعارف سنة ١٣٧٣هـ فقد كان عدد المدارس الابتدائية في المملكة سنة إنشاء المديرية (١٣٤٤هـ) أربع مدارس فقط زادت حتى بلغت ٣٠٦ مدارس في عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) . وكانت المدارس على نوعين:

- مدارس ابتدائية تؤهل لمتابعة التعليم وهي في المدن ، ومدارس قروية لأبناء البادية والريف البعيد تعليم مبادئ القراءة والكتابة ومبادئ الحساب) مجرد محو أمية) ومع ذلك فليس هذا بالجهد القليل إذا عرفنا أن ميزانية التعليم لم تزد طوال هذه المدة عن ١٣ مليون ريال في السنة الأخيرة للمديرية.

### - إنشاء وزارة المعارف ( ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م).

أمر الملك عبدالعزيز أن يعطي دفعة قوية لسياسة نشر التعليم والنهوض به فأنشأ وزارة المعارف في عام ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م، وعهد بها إلى الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود فكان أول وزير للمعارف في المملكة ويرجع إليه الفضل في تطوير التعليم ونشره في ربوعها. ولكي تواجه الوزارة مسئوليتها في نشر التعليم رفعت ميزانيته في عام إنشاء الوزارة إلى ٤٩ مليون ريال دفعة واحدة . وقد تمكنت الوزارة بهذه الميزانية من فتح ١٢٠ مدرسة ابتدائية لأعداد المعلمين الأهم من ذلك أنها بدأت تفكر في إعداد المعلم فاستحدثت ثلاث معاهد ابتدائية لإعداد المعلمين وكذلك مدرسة صناعية مبدئية التعليم الفني ومستحدثة من تنويع التعليم، وألغت الوزارة ازدواج التعليم الابتدائي فأصبح هناك مدرسة واحدة للجميع لا تفريق بين بادية وحضر وبدأت في إنشاء معاهد الثقافة الشعبية لمكافحة الأمية (١٣٧٥ هـ - ١٣٧٥م) بإنشاء ١٣ مدرسة في مناطق مختلفة بها ٥٧ فصلاً ١٧١٣ دارساً يعلمهم ٨٢ مدرساً .

واتجهت الوزارة من أول الأمر إلى إقامة أمور التعليم على أساس البحث والدرس والتخطيط فعقدت مؤتمراً تعليمياً لدراسة مشكلات التعليم ووضع سياسة لنموه وتطويره في المستقبل وانهقد هذا المؤتمر في عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) وتعتبر توجيهاته نقطة البدء في النهضة التعليمية الحقيقية في البلاد ولقد أتت قرارات المؤتمر متفقة مع الحاجات التعليمية الملأمة لمقتضيات النهضة الاجتماعية والاقتصادية للمملكة ومن أهم توصيات المؤتمر أن لا تقتصر مهمة المدرسة على تزويد التلميذ بالمعلومات بل يجب أن تعنى بجميع جوانب شخصيته لأن التربية عملية متكاملة هدفها تكوين جيل قوي الجسم مزوداً بالمعرفة قادر على الابتكار والبحث والإبداع وأهتم المؤتمر بالتعليم الفني لا أن لا يقتصر نظام التعليم على

التعليم النظري بل يجب أن يشمل أيضاً إنشاء مدارس فنية من صناعية وتجارية وزراعية لسد حاجة البلاد من الفنيين والأيدي العاملة من جميع المستويات. كما تعرضت التوجيهات لتعليم الكبار ومكافحة الأمية وتعليم البنات والبعثات وبناءً على توصيات المؤتمر وضعت وزارة المعارف خطة خمسية لنشر التعليم وكان ذلك سنة ١٣٧٩هـ - (١٩٥٩م) كانت خطة شاملة ولجميع مراحل التعليم بأنواعه بما في ذلك إعداد المعلمين والتعليم الجامعي والبعثات ومحو الأمية وتعليم البنات. والذي يهمننا هنا هو ما تقرر في هذه الخطة بالنسبة للتعليم الابتدائي وقد كانت أهداف هذه الخطة

في مجال التعليم الابتدائي هي :

١- زيادة من يقبلون في المدارس الابتدائية عشرة آلاف تلميذ (بنين فقط ) كل سنة عن السنة السابقة لها. أي بمجموع خمسون ألف تلميذ مدة الخطة بالإضافة إلى من كانوا بالمدارس قبلها.

٢- اعتبار التعليم الابتدائي مرحلة قائمة بذاتها يتجه عدد كبير ممن يتمونه إلى الحياة العملية ويتم التعليم بعده أصحاب الاستعداد فقط.

٣- العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمين السعوديين في مجال معلمي التعليم الابتدائي والاستغناء بالتدريج عن التعاقد مع غير السعوديين أو استخدام معلمين سعوديين غير مؤهلين مع رفع مستوى المعلم عن طريق زيادة سنوات إعداده إلى أربع سنوات.

٤- توفير المباني الصالحة للمدارس بحيث تتوفر فيها مستلزمات التعليم والنشاط وغير ذلك من المرافق.

٥- العناية بالوسائل المعينة على التعليم و إنشاء أقسام لإنتاجها.

٦- تعميم التعليم الابتدائي في جميع أرجاء المملكة بالتدريج مع إنشاء مدارس للبدو تكون قابلة للانتقال معهم أينما وصلوا حتى يستمر تعليم أبنائهم .

إنشاء معاهد الثقافة لمكافحة أمية الكبار تعميماً للتعليم بين جميع فئات الأمة . (علم التربية ، ١٤١٧ : ١١ - ١٥).

### ٣- المجتمع :

يعد الإنسان كائناً اجتماعياً بطبعه يعيش وسط جماعة وينفاعل معها متأثراً وتأثيراً وينصهر فيها لذلك فإن الأنشطة التي يمارسها الفرد في وقت فراغه تتأثر إلى حدٍ كبير بهذه الجماعة ولا مجال للشك في أن لجماعة الرفاق دور هام في توجيه الفرد إلى نوعيات معينة من النشاط الذي يمارسه في وقت فراغه وحسب الجماعة فإن هذا النشاط قد يكون ضاراً وقد يكون نافعاً وتوجد هناك بعض الوسائل في المجتمع قد تساعد على هدر الوقت للفرد وطاقاته و قدراته ومن بينها التلفاز، الفيديو، الفضائيات إلى غير ذلك من الوسائل التي تؤثر في أنشطة الفراغ وأوقاته ومن العوامل السلبية المؤثرة أيضاً الغفلة وعدم وجود الهدف من استغلال الوقت وقضائه في أمور اللهو والعبث وصرف الوقت في الأمور التافهة التي لا تقدم ولا تبني مجداً وهناك أسباب أخرى تهدر الوقت وتجعل صاحبه لا يهتم به كثيراً منها التسويف وطول الأمل، والتسويف يكون بتأجيل عمل اليوم إلى الغد وطول الأمل يعني الظن في البقاء في هذه الدنيا كثيراً والعمل لذلك.

ويرى الباحث أن للمجتمع دوره الكبير في التأثير على أنشطة وقت فراغ الفرد فللمجتمع قيمه وتقاليده وقوانينه التي يحافظ عليها ولا يسمح لأفراده بالخروج عنها حيث يتطلب من الفرد أن يمارس أنشطة وقت فراغه في إطار هذه القيم والتقاليد والقوانين.

وهناك دور هام للمجتمع في ملء فراغ الشباب :

من المعلوم أن الشباب هم ثروة المجتمع وعماده ، لهذا كان من الجدير به أن يعي المجتمع واجبه ورسالته نحو هذه الفئة العمرية المهمة ، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً وذلك بإيجاد المراكز التوجيهية والمحاضن التربوية التي ترعى هؤلاء الشباب بمختلف جوانب حياتهم الإيمانية والعلمية والاجتماعية والنفسية وغيرها ، حتى يكونوا لبنة صالحة تسعد في نفسها وتسعد غيرها بإذن الله تعالى ، ويرى الباحث أن الجزء الأكبر من هذا الواجب يتحمله رجال الأعمال في هذا البلد المعطاء كما يشارك فيه الجمعيات الخيرية ومكاتب الدعوة فضلاً عن مؤسسات الدولة التي لها صلة بالشباب مثل :

الجامعات ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، وزارة التربية والتعليم ، وغيرها .

أما ما يمكن أن يساهم به المجتمع في المحافظة على الشباب وملء فراغهم بما يفيدهم لعله في البرامج التالية :

١. تكثيف المراكز الصيفية في الإجازات الطويلة لمالها من أهمية في سد ثغرة مهمة في ملء فراغ الشباب بأحسن البرامج و أفضل الأنشطة .
٢. زيادة حلقات تحفيظ القرآن للبنين والبنات ، فقد أثبت ذلك قدرتها على تربية الشباب والشابات والمحافظة على أوقاتهم .
٣. فتح المزيد من النوادي المسائية للشباب ونوادي الحاسب الآلي مع إيجاد حوافز تشجيعية لهم ووزارة التربية والتعليم قد خطت خطوة مشكورة في هذا الجانب
٤. إيجاد نوادي في كل حي تعنى بالشباب ، ليس من الجانب الجسمي فحسب بل من الجوانب الأخرى المهمة وهي الثقافية و الاجتماعية والتربوية .
٥. تكثيف المحاضرات والدروس والبرامج الخاصة بالشباب التي تخاطبهم بأسلوب خاص وبإطروحات شيقة وجذابة حتى يقبلوا عليها ويستفيدوا منها الفائدة المرجوة .
٦. فتح مراكز لتعليم فنون العمل المهني في كل حي لتعليم مثلاً فن الكهرباء والسباكة والنجارة والميكانيكا و غيرها .
٧. بالإضافة إلى إنشاء مراكز خاصة لتعليم فنون الحياة المختلفة كإدارة الوقت والنجاح في الحياة واكتشاف الذات والشخصية القيادية وغير ذلك .

### وسائل وأنشطة شغل أوقات الفراغ :

عرف الإنسان عبر تاريخه الطويل العديد من الأنشطة وتطورت هذه الأنشطة من عصر إلى آخر واختلفت من أمة إلى أخرى تبعاً للهدف الذي تسعى كل أمة إلى تحقيقه ، فالأمة التي تهدف إلى القوة البدنية وحدها وركزت على الأنشطة الرياضية ، والأمة التي تهدف إلى العلم والثقافة ركزت على الأنشطة التي تحقق هذا الهدف.

وكان للعرب قبل الإسلام عادات وتقاليد وأنشطة مارسها العربي حيث أن حياة الترحال والتنقل فرضت على العربي أنشطة كالعدو والصيد والفروسية والرمي

ولم يمارس العربي هذه الأنشطة لمجرد الممارسة فقط بل مارسها لمواجهة متطلبات الحياة ومخاطرها .

والإسلام بتشريعه السامي ومبادئه الحكيمة حرم على المسلمين أصنافاً من اللهو وألواناً من الترفيه بضررها البالغ على أخلاق الأفراد واقتصاد المجتمع وكيان الدولة وكرامة الأمة وتماسك الأسرة لأضرارها الروحية والنفسية والخلقية والاجتماعية. فإنه في الوقت نفسه الذي فتح فيه أبواباً كثيرة من اللهو المباح ترفيهاً عن أبناء الإسلام وترويحاً لهم حتى ينشطوا للواجبات والقيام بالمسئوليات من ناحية وحتى يتدربوا على معاني القوة ووسائل الجهاد في سبيل الله من ناحية أخرى. يقول علي رضي الله عنه : (إن القلوب تمل كما تمل الأبدان ، فابتغوا لها طرائف الحكمة ). ويقول أيضاً : ( روحوا القلوب ساعة بعد ساعة، فإن القلب إذا أكره عمي).

وروى البخاري في الأدب المقرر: ( كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون (يترامون) بالبطيخ، فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال).

فلا بأس على المسلم أن يلهو ويمرح ويتفكه على أن لا يجعل ذلك عادته وخلقته ويملاً به صباحه ومساءه ، فيهزل في موضع الجد ويعبث ويلهو في وقت العمل.. وما أحسن ما قيل : ( أعط الوقت حقه من اللهو ( أي المباح) بقدر ما يعطى الطعام من الملح) ( علوان ، الجزء ٢، ص ٨٥٦، ٨٧٠ ).

ألوان شرعها الإسلام من اللهو الحلال ( القرضاي ، ١٩٨٨م : ٢١١ ) حيث حدد الإسلام طرق شغل أوقات الفراغ فيما يهيئ النفس على الإقبال على الواجب مما يزيد من قوة وعزيمة الفرد فيما يلي استعراض لأهم هذه الوسائل:

#### ١- مسابقة العدو:

من وسائل اللهو الحلال الجري على الأقدام وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يتسابقون على الأقدام والنبي صلى الله عليه وسلم يقرهم عليه.

#### ٢- المصارعة.

#### ٣- اللعب بالسهم :

من فنون اللهو المشروعة اللعب بالسهم والحراب : حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمر على أصحابه في حلقات الرمي فيشجعهم ويقول لهم :

(ارموا وأنا معكم كلكم )

#### ٤- اللعب بالحراب:

من اللهو المباح أيضا اللعب بالحراب أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن للأحباش أن يلعبوا بحرابهم في مسجده الشريف، وأذن لزوجته عائشة رضي الله عنها أن تنظر إليهم.

#### ٥- ألعاب الفروسية:

حيث أثر عن عمر رضي الله عنه : ( علموا أولادكم السباحة، والرماية، ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثباً).

#### ٦- الصيد :

ومن اللهو النافع المباح الذي أمر الإسلام صيد البحر والبر لقوله تبارك وتعالى : { أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة، وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً}.

#### ٧- اللعب بالشطرنج :

ومن ألوان اللهو المعروفة اللعب بالشطرنج

وذهب الصحابة والتابعون والفقهاء في قضية الشطرنج مذهبين:

الأول: الحرمة وهم علي بن أبي طالب، وابن عمر، وابن عباس، والإمام مالك، والإمام حنيفة والإمام أحمد بن حنبل.

الثاني : الحل، وهم أبو هريرة، سعيد بن جبير، وابن سيرين، والإمام الشافعي.

حيث اشترط من أباح الشطرنج شروطاً ثلاثة:

١- ألا يؤخر اللاعب صلاته عن وقتها.

٢- ألا يشترط الرهان لكونه قماراً.

٣- أن يحفظ اللاعب لسانه من بذاءة الكلام، وفحش اللسان وإذا فرط بشرط

من الشروط اتجه العد إلى التحريم.

لذلك هناك طرق وأساليب تربوية أخرى لشغل وقت الفراغ واستغلاله ومن أهمها

ما يلي :

### أنشطة المسجد ورسالته:

لا ريب أن المسجد يشغل جزءاً كبيراً من حياة المسلم ووقته ، حيث ينشأ فيه النشأة الصالحة، ويتعلق قلبه بحبه لما يلمس من آثار عظيمة على شخصيته وسلوكه وتتمثل أنشطة المسجد في الصلاة وقراءة القرآن الكريم والذكر والتعلم أغلب أوقات فراغ المسلم وكذلك المشاركة بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وحضور مجالس القرآن والعلم ومطالعة الكتب الإسلامية التي ترسخ العقيدة ولأهمية رسالة المسجد في حياة المسلم وعظيم تأثيرها على المجتمع الإسلامي شجع الإسلام على ارتياد المسجد والتعلق به فقد جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم أن من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : "وشاب نشأ في عبادة الله ؛ورجل كان قلبه معلق بالمسجد إذا خرج حتى يعود إليه ".(رواه البخاري في صحيحه ج ، ٤ ص/٥٩٨ في كتاب الزهد).

### رعاية الأسرة المسلمة وإشرافها عنصر هام في سلامه الأنشطة :

يعتمد الشرع الإسلامي في تربيته الأولاد ومراقبه سلوكهم وتوجيههم على الوالدين لان محبه الوالدين لأولادهما ؛وحرصهما على مصالحهم ومستقبلهم ؛وشعورهم بالمسئولية تجاههم تدفعهم إلى رعايتهم الشاملة وتقديم النصح لهم لهذا كان للتربية الأسرية في الإسلام الأثر الرئيسي في تحديد الأسلوب الأفضل لاستثمار وقت الفراغ لدي الشباب سواء بالتدريب على المهن الصناعية أو اكتساب المزيد من المعلومات الثقافية والإسلامية والأنشطة المسجدية أو القيام برحلات ترويحية بريه بإشراف الوالدين أو المربين وغيرها من الأنشطة المفيدة (كرزون ، ١٤١٩ : ٢٥). وهناك أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية ومهنية تتطلب إشراف مباشر من ذوي الخبرة والقوة الصالحة حتى يتمكن من تحقيق المردود الإيجابي ولكي تؤتي تلك الأنشطة ثمراتها وهي كالتالي :

#### ١- في مجال الأنشطة الثقافية :

في برامج المحاضرات العلمية والتربوية والمسرحيات الإسلامية الهادفة ومطالعة الكتب العلمية والأدبية النافعة والمشاركة في إصدار المجالات والنشرات والدوريات وفي المسابقات الثقافية المتنوعة مما ينمي المدارك

الفكرية ويوسع آفاق المعرفة لدى الشاب ( الطالب ) خلال الإجازة كما تصرفه هذه البرامج عن التأثير بالكتب المسمومة التي تؤذيه في عقيدته، وسلوكه وتضعف ثقته بأمته ووطنه.

## ٢- في مجال الأنشطة الاجتماعية :

فيه تحقق الآثار الطيبة والثمار اليائعة من خلال إقامة المعسكرات التدريبية والرحلات العلمية والترفيهية والزيارات الاجتماعية إذا توفرت فيها المراقبة الواعية والإخلاص والجهد والتنظيم الدقيق كما تهئئ المناخ الإسلامي الطيب للشباب مع الجلساء الصالحين والرعاية التربوية الصادقة وتحفظه من العادات الضارة أو المخلة بالأداب وتبعده عن قرناء السوء وتنمي فيه روح الألفة والتعاون والعطاء.

## ٣- في مجال الأنشطة الرياضية :

تبدو أهمية النشاط الرياضي في تحقيق المردود التربوي من خلال الترويج البريء أو النشاط المفيد والتعويد على الانضباط والنظام والتنافس الودي وتنمية الشعور بالاستعداد للجهد وذلك من خلال الأنشطة الرياضية المتنوعة والهادفة التي يرهاها المدربون الصالحون والحريصون على إقامة الصلوات في أوقاتها والتجمل باللباس الرياضي الساتر والتزامن وتعويد الشباب على التحلي بالأداب الإسلامية النبيلة

## ٤- في مجال التدريب المهني والتعليم :

تتضمن برامج الأنشطة للشباب إقامة دورات تدريبية على وسائل التقنية الحديثة وبعض المهن المفيدة التي تشجع عليها خطط التنمية وخاصة دورات الحاسب الآلي والآلة الكاتبة والحرف اليدوية الهامة في مجال الإصلاحات الكهربائية والتجارة والسباكة وإصلاح السيارات والخط العربي والرسوم الفنية كما تتضمن هذه البرامج خلال الإجازة الصيفية بعض الدورات التعليمية لتلافي التقصير في بعض المواد العلمية الصعبة كاللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات ووفق الرغبات المقدمة (كرزون، ١٤١٩: ٤٣-٤٦).

وأرى أن أنواع استغلال الشباب لأوقات فراغهم يتفرع إلى عدة جوانب إذا اجتهد الشاب بالقيام بها لن يجد ذلك الفراغ القاتل أو الشعور بالملل أو السامة من الحياة التي يعيشها أكثر الشباب وهي على النحو التالي :

## **أولاً: القيام بالعبادات الواجبة و المسنونة مثل:**

المحافظة على أداء الصلوات الخمس جماعة في المسجد و أداء السنن الرواتب وصلاة الوتر وحفظ القرآن الكريم وتعلمه وقراءته وغيرها من نوافل الصلوات والصيام والأذكار فهذه الأعمال الصالحة مهمة في حياة كل مسلم وهي من أحسن الوسائل والبرامج لتربية الشباب وملء فراغهم .

## **ثانياً : الاهتمام بالجوانب العلمية و الثقافية :**

وذلك مثل حضور المحاضرات و الدروس العامة وزيارة العلماء المثقفين والحرص على القراءة الشخصية في كتب التراث العلمية و الكتب المعاصرة ومتابعة أحوال العالم الإسلامي من خلال المجالات المتخصصة والاستفادة من شبكة الاتصالات العالمية ( الانترنت ) فيما فيه زيادة ثقافة المسلم وتوسيع معلوماته بضوابطها .

## **ثالثاً : الحرص على أداء الأنشطة الاجتماعية و الرياضية :**

مثل القيام بالزيارات الهادفة للأقارب والأصدقاء والمشاركة في الأنشطة الخيرية والأعمال التي تقوم بها بعض الهيئات كجمعيات البر ومكاتب الجاليات ومؤسسات الدعوة والإغاثة وممارسة الأنشطة الرياضية وإقامة الرحلات و لزيارات والمعسكرات المفيدة و غيرها .

## **رابعاً : الاهتمام بتطوير الجوانب الإدارية و تنمية المهارات :**

مثل الدخول في ميادين تجارية وأعمال مهنية مدروسة ليستفيد منها مادياً والالتحاق بالدورات الفنية والبرامج العلمية التي تقام في بعض الجهات والمراكز لاكتساب خبرات إدارية ومهارات شخصية كتعلم الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية .

## المقاهي نشأتها وعلاقتها بأوقات الفراغ :

الأسرة وحدة من وحدات المجتمع، وصورة من الصور ومرآة ناطقة بحياته الاجتماعية فإذا استطعنا وضع الأسس التي تضمن سلامتها ورفقيها وتحقيق الحياة السعيدة نكون بذلك قد أوجدنا مجتمعاً سعيداً صالحاً منتجاً ومن هذه الأسس تحديد المقاهي ولو أننا سألنا كبار الأثرياء أمثال فورد وهرست عن شعاره الذي كان له أكبر أثر في تكوين ثروته المالية أو الفكرية لأجاب فوراً (الوقت من ذهب).

ولو أنك وجهت نفس السؤال إلى فطاحل العلماء والسياسيين والقواد والمكتشفين وكل من شق طريقه في الحياة صعوداً إلى ذروة النجاح لأجابه بلا تردد ( الوقت من ذهب) فالإنسان القادر على استغلال كل وقته هو بالفعل الإنسان الناجح الذي عرف طريق النجاح وعلى النقيض من ذلك نجد بعض الأفراد في المجتمعات العربية الإسلامية، يقبلون على المقاهي ، فنجد الموظف والعامل بعد أن ينتهي من العمل وكذلك التاجر والمزارع والفني والفقير والصغير والكبير يذهبون إلى المقهى لممارسة أنواع الأنشطة التي تناسب الفرد والتي تكون سبباً في أن يكون الفرد لاه عن واجبه وعن بيته وولده بل وعن نفسه وما تحتاج إليه من تنقيف وتهذيب، فإذا قضي الفرد معظم وقته في المقهى فمتى يهتم بصحته ورياضة بدنه ومتى يشاطر زوجته ويشرف على تربية أولاده وتنقيفهم ومتى يدير شئونه ويزيد من معلوماته وخبراته، لقد أخذت المقاهي معظم أوقات مرتاديه ومنعتهم من الاستمتاع بكل ما هو طريف، وجميل سواء في الأدب أو الثقافة... ( فراج ١٩٨٩م، ١٠٠-١٠٢).

المقهى يعود في الأصل في التسمية إلى مشروب القهوة ويرى البعض أن أول مقهى تم افتتاحه في الشرق كان في استانبول بتركيا سنة ٩٦٢هـ - ١٥٤٤م وقد عرفت باسم (مكتب العرفان) وكان رواده من موظفي الدولة والقضاة والعلماء وكان يقدم فيه مشروب القهوة للرواد (عباس ١٩٨٤ ، ٧٠).

## تاريخ المقاهي :

المقهى منشأه شرقية عرفت أولاً في الشرق في أواسط القرن السادس عشر الميلادي سافر إلى المشرق طبيب ألماني يدعى ( ليونارد راو فولف) و زار الشام ، ورأى في مدينة حلب أول مقهى وشرب فيه أول قذح من القهوة شربه

في حياته وعاد إلى ألمانيا يصف المقهى والشراب الأسود الذي يشبه الحبر وكان المقهى في تلك العصور لا يخرج عن مكان مفتوح يؤمه الناس ويشربون فيه القهوة جلوساً على الأرض وكانت القهوة قد عرفت في البلاد العربية قبل ذلك بنحو مائة عام، ولم يكن المقهى ذائعاً إلا في العواصم الكبيرة وعرف الترك المقهى من العرب وظهر في القسطنطينية أول مقهى في سنة ١٥٥٤م أما في مصر فقد عرفت المقاهي قبل ذلك بنحو نصف قرن .

ومضى قرن آخر قبل أن ذاعت المقاهي في أوروبا ، وفي سنة ١٦٤٥م ظهرت في البندقية أول دار من هذا النوع ثم ظهرت في لندن وأكسفورد بعد ذلك بقليل وكانت القهوة فيها على الطريقة الشرقية ولم تلبث المقاهي أن ذاعت في إنكلترا بسرعة ولبثت المقاهي ممنوعة في روما حتى أوائل القرن الثامن عشر. وظهرت المقاهي في فرنسا في أوائل القرن السابع عشر ، وافتحت في باريس سنة ١٦٨٩م دار أنيقة سميت قهوة (يوركوب) وكان الفيلسوف فولتير من روادها فذاع من بعده ارتياد الأدباء للمقهى ولم يظهر المقهى في برلين إلا في أوائل القرن الثامن عشر. (شبابنا بين المدارس والمقاهي ، ١٤١٩هـ — تحقيق مجلة المعرفة: ٤٧) .

(المقهى مؤسسة فرنسية عريقة وعلى لسان الكاتب يقول ولكنني عرفت توثيقاً من الأديب المصري الكبير جمال الغيطاني ( القاهرة في ألف سنة) أن المقهى القاهري لا يقل عراقة وحضوراً وتنوعاً عن المقهى الباريسي.

والكاتب يقول نحن لا نعرف على وجه التأكيد لماذا يرتاد الناس المقاهي أو لماذا اكتسب المقهى هذه المكانة الاجتماعية والحضارية المهمة في بعض المجتمعات هناك مجتمعات تعتبر ارتياد المقاهي والجلوس فيها تسكعاً، وصياغة لا يليقان بالناس المحترمين بينما هناك مجتمعات أخرى يرتاد مقاهيها الأدباء والسياسيون والعلماء والفنانون وغيرهم من أصحاب المصالح والمهن.

كان الرئيس الفرنسي (ميتران) في زمن المعارضة يفضل قراءة صحيفته اليومية في مقهى (لودفاجو) بمنطقة ( سان ميشيل) وهو مقهى باريسى يطل على ميدان صغير ومقاهي (سان ميشان الأخرى المجاورة هي مقاه عريقة معروفة بزبائنهما من الشعراء والأدباء والسياسيين، وأكثرهم شهرة في التاريخ الحديث للمقهى الباريسي جان بول سارتر المفكر والأديب الوجودي الشهير

ويذكر جمال الغيطاني في كتابه أن قهوة الفزاز على مقربة من الموسكي والعتبة ويرتادها أهل الريف غالباً والقاهرة من أكثر المدن بعد باريس احتفاء بالمقاهي واهتماماً بها والمقهى مكاناً كان موجوداً ربما منذ العهد الفاطمي ولكن المقهى اسماً وتقليداً جاء بعد تقديم القهوة مشروباً في القرن السادس عشر على يد أبو بكر بن عبد الله المعروف بالعيدروس كما رواه الغيطاني.

ويذكر كتاب ( وصف مصر ) الذي أعدته الحملة الفرنسية إلى أن مدينة القاهرة كانت تضم ألفاً ومائتي مقهى خلاف مقاهي مصر القديمة وبولاق ، أما اليوم يذكر الغيطاني انه يوجد في القاهرة اليوم حوالي خمسة آلاف مقهى وتاريخ هذه المقاهي وأنواعها ومواقعها وروادها ( الجزيرة، ١٤٢٢هـ ، ٤٠).

أخذت المقاهي تتطور بعد ذلك بشكل كبير وتفنن أصحابها في تجميلها وتأثيثها وتزويدها بمختلف الأنشطة وبلغت في عصرنا هذا من الأناقة وحسن التنظيم ما بلغت، وفي بغداد القديمة اشتهرت العديد من المقاهي حيث أنشئ معظمها خلال العهد العثماني ونالت شهرة كبيرة و أغلب هذه المقاهي بقي حتى قيام الحكم الوطني الذي انتهى بالنظام الجمهوري ومن المقاهي ما بقي إلى ذلك الوقت يتحدثون عن أيام العرب وعاداتهم وتقاليدهم .

قد كانت هذه المقاهي أشبه بالدوائر الرسمية أو الخانات التجارية والندوات الاجتماعية ففيها يتبادلون وجهات النظر والرأي في شتى أمور الحياة الخاص منها والعام ما لم تكن هذه المقاهي مثل المقاهي الحديثة التي تظل مفتوحة إلى ما بعد منتصف الليل، حيث لم يكن في وقتها كهرباء فكانت تضاء بواسطة الفوانيس والمصابيح النفطية والشموع وكانت المقاهي تغلق أبوابها مع الغروب عدا بعض الليالي والمناسبات الخاصة كلياتي العيدين ( الحيدري ١٩٥٨ : ١٣٤).

عادة ما اتخذت المقاهي مكاناً لعقد الصفقات بين مرتاديه وبالرغم من قلة وسائل التسلية والترفيه في ذلك الوقت فإن هذه المقاهي كانت مصدر مباحج لعلية القوم وأوساطهم ولم يكن هناك من أدوات اللعب والتسلية ما هو موجود منها الآن ، كالطاولة والشطرنج والورق والضومنة والبلياردو والتنس والكرة المنضدية وغيرها والألعاب الإلكترونية والفضائيات وغيرها إنما جل ما كان موجوداً هو لعبة القينة ولعبة أخرى يسمونها ( المنقلة) وهي خشبتان فيهما

صفان من الحفر يضعون فيها الحصى، ويتبارون على طريقتهم الخاصة وكانت المشروبات المقدمة في هذه المقاهي تتمثل في الشاي والقهوة المرة. ثم ما لبث أن تغير الأمر في بغداد عما كان عليه في السابق حيث حل محل القهوة والشاي والمنقلة الكلاسيكية ، المرطبات والمشروبات المثلجة على اختلاف أنواعها وأشكالها (الحيدري، ١٩٥٨ : ١٣٦).

وكان انتقال المقاهي إلى سكان الجزيرة العربية عن طريق الحجاج وكان أول انتشارها في مكة المكرمة وجدة وقد وصفها (بدكهارات) في أثناء وصفه لمدينة مكة قائلاً :

في حارة الباب تصطف في الشارع الرئيسي المقاهي التي تنطلق منها حمير البريد كل أمسية إلى جدة وينزل في المقاهي سماسرة القوافل ( يدكهارات، ١٩٩٢ : ١٠٦). وفي مكان آخر يصف جدة ويقرر : أنه يوجد في الشارع الرئيسي في جدة سبعة وعشرون مقهى وأهل الحجاز يشربون القهوة بشكل مفرط وفي كل هذه المقاهي يدخن الناس الشيشة وهناك ثلاث أنواع هي :

١. الكدرة : وهي أكبرها وتوجد فقط في المنازل الخاصة.
٢. الشيشة : وتسمى في الشام أرجيلا وحجمها صغير عن الكدرة وشكلها مثلث وترتبط بأنبوب طويل يسمى اللي ومن خلاله يشفط المدخن الدخان.
٣. البدري : ويكون من جوزة هند مجوفة غير مصقولة ، ويوضع فيها الماء ، وقصبة تؤدي وظيفة اللي. وعرفت كراسي المقاهي بنوعية عالية وعادية تسمى الكراسي العالية بالمركز ويتسع لجلوس ثلاثة أفراد وطوله بحجم طول سرير النوم ويستخدم أحياناً كسرير للنوم في مثل هذه المقاهي، وتسود في هذه المقاهي لعبة المنقلة وكذلك الراما وهي نوع من القرعة أو اختيار الحظ ( بدكهارات، ١٩٩٢ : ٣٤ - ٣٦).

وبعد توحيد المملكة أخذت المقاهي في الانتشار في باقي أنحاء الجزيرة العربية.

### وأما المقاهي في الوقت الحاضر :

تتميز بطابع عمراني خاص فهي مكلفة التصميم والتشطيبات وتضم عدة جلسات مصممة باتساعات مختلفة في الهواء الطلق، كما توجد جلسات في صالات مغلقة ومكيفة وأخرى في بيوت الشعر وذلك لتلائم رغبات الرواد،

كما يوجد في هذه المقاهي أحدث وسائل تكييف الهواء وتلطيف الجو بالرياح الباردة بالإضافة إلى ذلك توفر كافة وسائل اللهو من شطرنج وورق و ضومنة وطاولة و قنوات فضائية وكذلك ألعاب الإلكترونية وغيرها وكذلك خدمات كصالون حلاقة وهواتف كما تقدم في المقهى كافة أنواع المشروبات الساخنة والباردة بالإضافة إلى ذلك يوجد مطعم وبوفيه يوفر بعض أنواع المأكولات الخفيفة والسريعة حيث أن بعض المطاعم المشهورة تتعامل مع المقاهي وتضع فرعاً خاص لتأمين المأكولات للرواد وتتميز هذه المقاهي بوجود أجهزة لاستقبال القنوات الفضائية بنوعيتها المشفر والمفتوح، وكل هذا إضافة إلى ما هو أساسي أو معترف به مثل الشيشة وتسمى اصطلاحاً (بالمعسل) وذلك نسبة إلى المادة المدخنة فيها وتتواجد هذه المقاهي على أطراف مدينة الرياض. ولقد أصبحت المقاهي ملاذاً للهاربين من بعض المؤسسات الاجتماعية فمن يمل أسرته يذهب إليها، ومن يتعب في مدرسته يلقي بنفسه عليها ، ومن يضيق من عمله يلجأ إليها وهكذا .

لقد استطاعت المقاهي أن تفرض نفسها بقوة على الساحة الاجتماعية في الآونة الأخيرة، وصار الكل يرتادها الصغير والكبير والمتعلم والجاهل والغني والفقير من أبناء المجتمع .

وتنوعت درجات المقاهي من مقاهي ( خمس نجوم) إلى مقاهي ( عادية) وكذلك تنوعت في خدماتها من أكواب الكابتشينو الدافئة إلى شيش الجراك والمعسل وتنوعت كذلك في تصميمها من الديكورات الفخمة إلى بسط ودكات (شبابنا بين المدارس والمقاهي ، ١٤١٩هـ : تحقيق مجلة المعرفة: ٤٢) .

## **الأنشطة والخدمات التي تقدم داخل المقهى في ضوء المعايير والضوابط الإسلامية :**

لا بد من معرفة الدوافع التي تحرك هؤلاء الشباب على طريق إدمان ارتياد المقاهي ومن هذه الدوافع والمبررات يقول الدكتور / يسري عبد المحسن أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة الشيشة موضة تنتشر كالعدي عن طريق التقليد فتقليد الابن لأبيه والشاب لأصدقائه هو الخطوة الأولى على طريق الشيشة حيث ساعد على انتشار هذه العادة السيئة بين بعض الشباب الذين

يستهوهم لفت الأنظار إليهم وجذب اهتمام الآخرين أنها وسيلة من الوسائل التي تتيح لهم فرصة اللقاء والتجمع حول شيء يمكن استعماله بطريقة جماعية، وذلك في محاولة زائفة لتسلية الوقت أو نسيان التوتر والمشكلات التي يعتبرها بعضهم الشماعة التي يعلقون عليها سبب تدخينهم الشيثة حيث أن هناك أشياء بسيطة ولكن إغفالها من جانب الأب و الأم يترك أثرا سلبيا عند الأبناء مما يجعلهم يبحثون عن دور خارج الأسرة يجدون فيه أنفسهم ويشعرون معه برجولتهم التي لا تعترف بها أسرهم يذهبون إلى المقاهي ويدخنون الشيثة كعلامة من علامة الرجولة وهناك أسباب قد تدفع الشباب لارتياذ المقاهي كما يقول د/يسري انشغال الوالدين بالعمل خارج البيت وافتقاد القدوة نتيجة لتدخين الأب نفسه للشيثة وارتياذ المقاهي بل و احتفاظه بها في المنزل في بعض الأحيان إلى جانب عدم وجود توجيه أو رقابة أسرية تبعد الأبناء عن رفقاء السوء لذلك يجب على الأسرة أن تتجنب هذه الأخطار وتحرص دائما على إيجاد دور للأبناء داخل الأسرة ليسمح لهم بالتعبير عن آرائهم في الأمور المختلفة . (شبابنا بين المدارس والمقاهي ، ١٤١٩هـ — : تحقيق مجلة المعرفة: ٥٤) .

لقد كانت المقاهي القديمة تلعب دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية وكثيراً منها يعتبر من الآثار القيمة التي يجب المحافظة عليها حيث تقترن أسماء هذه المقاهي الهامة بأسماء كثيراً من الشخصيات التاريخية فنجد مقهى معين يومه نخبة من كتاب العصر وشعراءه حيث يجتمعون ويتسامرون ويكتبون وينظمون وفيه تنفتح مواهب الكثير من الرواد كما كان المقهى يعد من الأماكن التي تتيح للأجنبي والزائر أن يتعرف على الشعب ، ويتعلم لغته وثقافته بل لا يوجد مكان يتم التعلم فيه التعبيرات الشعبية مثلما يحدث ذلك في المقهى (دودو ١٩٧٧: ٤١) .

حيث كانت المقاهي في السابق مركزاً لكشف المواهب لدى مرتاديهها ومكاناً يستفاد منها شعراً أو ثقافة أو معلومة فعلى سبيل المثال نجد أن المقاهي تلعب دوراً إيجابيا في المجتمع المصري ومنها مقهى ( باب الخلق) بالقاهرة حيث يعقد بها نادياً أدبياً يومه كثيراً من الأدباء والشعراء ورجال الصحافة( المازني ١٩٣٩: ٨٦٧) .

أما في باريس العاصمة الفرنسية فإن المقهى يحتل مكاناً بارزاً في الحياة العامة والحياة الفكرية للمواطنين الفرنسيين، فهو ليس مقعداً أو مائدة وكوباً فحسب ولكن متعة حقيقية للأذن والعين وراحة للنفس والجسد، والناس على تفاوت وجهاتهم يذهبون إليه في اليوم مرة أو عدة مرات يتناولون به طعاماً خفيفاً وشراباً دافئاً ويستمعون للشعر والأدب ، ومن أشهر و أهم هذه المقاهي الباريسية مقاهي الحي اللاتيني التي لا تغلق أبوابها إلا في وقت متأخر من الليل حيث تعقد فيها أمسيات أدبية وشعرية وفنية ( درويش ١٩٨٠ : ١١٢ - ١١٥).

وبهذا فإن ممارسة جميع الأنشطة داخل المقاهي إيجابية من شأنها أن تعود على مرتاديه بالنفع والفائدة، ولكن بالرغم من هذا فإنه على الجانب الآخر يمارس في المقاهي أنشطة وخدمات سلبية مثل: شرب الدخان ، والشيشة ، ومشاهدة البث الفضائي : والاستماع إلى الأغاني المحرمة، كما يمارس بعض روادها ألعاباً محرمة كالنرد والشطرنج ، هذا إضافة إلى أن ارتيادها والجلوس فيها يشغل المسلم عن ذكر الله ويلهي البعض عن أداء واجباته ومسئوليته :  
وفيما يلي استعراض لأهم الأنشطة والخدمات التي تمارس في المقاهي في ظل مجموعة من المعايير والضوابط الإسلامية:

### الألعاب :

ومن أهم الألعاب التي تمارس في المقهى : النرد ( الطاولة) والشطرنج ، الورق ، ألعاب الكمبيوتر.

#### ١- النرد ( الطاولة)

وهي من اللهو المحرم سواءً أكان اللعب عل رهان أم كان لأجل التسلية وهي من الألعاب التي تتم ممارستها في المقاهي وهي محرمة شرعاً والدليل على الحرمة ما رواه مسلم وأحمد وأبو داود عن بريده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من لعب بالنردشير (طاولة الزهر) فكأنما صبغ في يده لحم خنزير ودمه" وروى أحمد وأبو داود وابن ماجة ومالك في الموطأ عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله" .

والحكمة في هذا التحريم أن اللعب بالنرد ، ولو كان على غير رهان يستهلك قدراً كبيراً من أوقات لاعبيه وهذا الاستهلاك يحرّمهم عن كثير من واجباتهم الدينية والتربوية والدينيوية فضلاً عن كونه وسيلة تؤدي إلى اللعب على الرهان وهذا هو القمار بعينه والمسلم في هذه الدنيا خلق لأن يؤدي رسالة، ويبلغ أمانة ويقوم بواجب فهل عنده شيء من الوقت ليلهو هذا اللهو الرخيص ويقع في مثل هذا الترفيه المحرم! وصدق من قال : ( الواجبات أكثر من الأوقات ) وما أحسن من قال ( الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك ).  
(علوان ، (د.ت) ج ٢ ، ٨٥٦).

وفي النرد قالوا:

وآخرون على نرد قد اعتكفوا	كأنما خلقوا أعياد ألعاب
تجري النقود سراعاً في جيوبهم	ورب جائعة في البيت مسكاب
ترى رؤوساً على الأنضاد مكفأة	كما تكفأ ذو جهل لأنصاب
أيد تجول وأصوات تصول وأحجار	إذا انقطعت نادت بتعجاب
والزهر كالرعد في قصف وفي همم	أو البنادق في ميدان حراب
كأنما القوم في حرب قد احتبلوا	لكنها حرب لهو بين أصحاب

( قباني ، ١٣٥٣ : ٦٣٧ ).

٢- لعبة الشطرنج :

ومن ألوان اللهو المعروفة اللعب بالشطرنج وهي تأخذ وقتاً كبيراً في ممارستها دون أن يجني منها الفرد أية فائدة تذكر.  
إن لعب الشطرنج إذا كان من شأنه أن يؤدي إلى ترك واجب مثل تأخير الصلاة عن وقتها أو تضييع واجباتها أو تعطيل مصالح أهل البيت أو يتضمن ظلماً أو كذباً فإنه محرم بإجماع المسلمين وإذا خلا من ذلك فهو أيضاً حرام عند جمهور المسلمون كمالك وأبي حنيفة وأحمد وأصحابه.

٣- لعبة الورق :

يبدد بعض الناس كثيراً من أوقاتهم في ممارسة هذه اللعبة لدرجة أنها سيطرت عليهم هذه اللعبة بشكل كبير حيث قد اتخذها البعض شغلهم الشاغل مما أدى إلى

إهمالهم لأسرهم وتخليهم عن القيام بدورهم الأسري هذا بالإضافة إلى ما تؤديه هذه اللعبة من عداوة وشحناء بين اللاعبين أو ما يقع فيها من غش وكذب وخداع، ويذكر ( ابن عثيمين ، ١٤٠٧ : ٢٣ - ٢٨ ) . إن لعب الورق محرم شرعاً وذلك لما فيها من الإلهاء الكثير والصد عن ذكر الله ومن شأن ممارستها أن تؤدي إلى العداوة والبغضاء بين اللاعبين ومن يرى أحوال من يلعبون الورق يجد أنهم قد ضاعوا كثيراً من أوقاتهم في غير طاعة الله وفي غير فائدة من جراء لعبهم للورق.

#### ٤- ألعاب الكمبيوتر :

ألعاب الكمبيوتر من الألعاب الحديثة النشأة والتي انتشرت بشكل كبير في المجتمعات ومن الملاحظ أن هذه الألعاب تتضمن عرض في بعض الأحيان لصور ذات الأرواح والموسيقى وأنها تلهي لاعبيها عن ذكر الله وعن كل نافع مفيد وتستغرق معظم أوقات من يمارسونها فيما لا جدوى من وراءه ولا يتم ممارستها في الأوقات المناسبة.

#### ٥- مشاهدة التلفاز والفيديو والفضائيات:

لا ينكر أحد خطر التوجيه الإعلامي على المجتمع المعاصر بعد أن تنوعت أساليبه وتعددت وسائله وأصبحت نسبة مرتفعة جداً من المواطنين تمتلك مختلف الأجهزة الإعلامية من مذياع ومسجل وتلفاز وفيديو وهذه الوسائل الإعلامية الحديثة تعيش الإنسان وتعمل معه لحظة استيقاظه إلى حين يأوي إلى فراشه.

كما أن الممنوع مرغوب كما يقولون . ( وأحب شي إلى الإنسان ما منع ) ولا يعلم إلا الله مدى ما يلحق بأبنائنا من شر حين ينتشر البث التلفازي المباشر عبر الأقمار الصناعية وينتشر بواسطتها مشاهدة برامج التلفاز ونواجه تحدي اجتياح الثقافات الأجنبية بما تحويه من عنف و إثارة وجريمة وجنس.

#### **فلقد باتت هذه الوسائل الإعلامية معول هدم وذلك للأسباب الآتية :**

- عدم اتفاق ما تعرضه هذه الوسائل من الأفلام والمسلسلات مع تقاليد

المجتمع وقيمه.

- أن هذه الأفلام والمسلسلات تحطم القيم وتضعفها.

- أن الأفلام والمسلسلات التي تعرضها هذه الوسائل الإعلامية تدفع بعض الأفراد إلى ممارسة سلوكيات منحرفة
- أنها تدعو إلى الرذيلة.
- كما أن ما تعرضه الفضائيات ما هو إلا تحدي علني الله وللإسلام ناهيك عما يشاهده الشباب خاصة على الفيديو.
- أن من شأن هذه الوسائل الإعلامية أن تضيع الوقت وتهدم الفضيلة وتقدم الثقافة الهابطة وتضعف اللغة وتؤخر الإنتاج وتخدش الحياء وتضيع الأموال.

فمن الملاحظ أن بعض التليفزيونات العربية وبرامجها لا تخدم الأهداف السامية التي تأملها الأمة الإسلامية من أبنائها فهي لا تقدم البرامج التي تغذي الفكر والروح بل تقدم من البرامج ما يدمر الفكر والروح وللتأكيد على خطورة هذه الآلة يقول : ( إيهاب الأزهرى ) في مقالة نقلها (كجك ، ١٩٨٩ : ٦٥) (شغلني دائماً مصير الإنسان العربي تحت تأثير سيطرة أجهزة الإعلام على عقله والذي أجمع كل من يعلمون أن تأثيره ضار .. لم يقل بغير هذا إلا الذين لا يعلمون ويشغلني اليوم قرب وصول أخ جديد لأجهزة الإعلام سيكون ذا تأثير أكثر خطراً على الإنسان وعقله وثقافته .. وهو القمر الصناعي العربي وغير العربي الذي سيجعل قنوات التليفزيون في العالم عند أطراف أصابع الإنسان، ويقول أحد أطباء العقل ( إذا كان المثل السائد القائل بأن السجن هو الكلية التي تخرج المجرمين. فإنني اعتقد أن التليفزيون بالنسبة للشباب هو المدرسة الإعدادية لتخريج الأحداث ). (العيسوي ، ١٩٨٤ : ٢٩).

ولا شك أن متابعة برامج الوسائل الإعلامية من شأنها أن تقلص من أوقات النوم ويضعف التحصيل الدراسي والقراءة، ويحطم روابط العلاقات الاجتماعية وغيرها من الآثار السلبية لهذه الأجهزة.

## ٦- الشيشة (المعسل) :

الشيشة كلمة فارسية تعني زجاجاً وهو الاسم الذي تعرف به النارجيلة الآن في مصر وهذا الاسم نسبة للوعاء الزجاجي الذي يملأ بالماء إلى قدر معين ليمر الدخان من خلاله ويقول إدوارد لين أن التدخين يتم من خلال أنبوبة

طويلة لينة ( تسمى لي) ويغسل التبناك عدة مرات بالماء ثم يقطع ويوضع في حجر الشبناك وهو رطب وتوضع عليه جرتان أو ثلاث لكن شدة استنشاق الدخان في هذا النوع من التدخين يضر الرئة الضعيفة وهناك أنواع متعددة من التبناك عجمي ولاذقي ( نسبة إلى اللاذقية ) و أزميرلي وهندي ويمني وعدني ولكن في مصر تنقسم الشيشة إلى نوعين رئيسيين عجمي وهو نوع من الدخان ويعتبر دخانها قاسياً ويحتاج إلى صدر قوي لتحمله. أما النوع الثاني فهو الشيشة ( الحمي) وكمية الدخان هنا أقل ونوعية الدخان أهدأ وهذا النوع الأكثر انتشاراً الآن.

#### ٧- النرجيلة:

مشتقة من لفظ ( النارجيل) الفارسي الذي يطلق على ثمر جوز الهند يمكن القول أن ترجمته الحرفية تعني " الجوزه" وهو الاسم الذي تعرف به النرجيلة الشعبية في مصر لأنها كانت مكونة فعلا من ثمر جوز هند تثقب مرتين ثقب يكون فوق الحجر وثقب جانبي تنفذ من خلاله أنبوبة خشبية يتم من خلاله استنشاق الدخان الذي يمر خلال الماء الموضوع في الجوزة نفسها ويدخن بواسطتها المعسل وهو الدخان الممزوج بالمعسل . (شبابنا بين المدارس والمقاهي، ١٤١٩هـ : تحقيق مجلة المعرفة: ٤٨-٤٩) .

عرفت النارجيلة منذ خمسة عشر عاماً ، عرفتها كصديق صامت ، يأنس إليه الفؤاد عندما ينوء تحت وطأة الأحزان وأكد أن الواقع الصعب ، صديق يساعد العقل على التركيز واقتناص شوارد الفكر من هنا وهناك بدون أن يفرض مطالب خاصة أو إزعاجات أو يمر بمراحل التقلب من حب وكره وبغض ، إذا ما تضاعفت الوحدة تبعث قرقرة الماء وتوحي الجمرات المتوهجة بحدود وعالم سحري مبهم عرفت النرجيلة وزمانها يولي ومجدها يندثر فلا شك أنها تذوي ويدهسها إيقاع العصر المرعب في كل بلد ذهبت إليه كنت أبحث عنها وعرفتها في مقهى هافانا بدمشق وفوق جبل قاسيون أرقب الأفق الأخضر البعيد من صحبتها .

نرجيلة دمشقية أنيقة بزخارفها ودقت صناعتها وفي اللاذقية يحيط بها إطار تاريخي ووقار المدخنين من أبناء المدينة الرقيقة وهم في أزيائهم الشعبية ،

تلك السراويل السود الفضفاضة وفي زحلة فوق جبل لبنان وفي مقاهي بيروت ، أما النارجيلة البغدادية في مقهى الاورقلي شارع السعدون فهي غنية بالتمباك الجيد خشنة المظهر يشرف على تقديمها رجل عجوز يحيط خصره بفوطة حمراء صامت دائماً وكأنه يؤدي طقوساً صامته لا يجوز الإطلاع على ما مكنونها أما النرجيلة القاهرية أو الاسكندرانية أو البورسعيدية فهي إنسانية يحيطها مجتمع خاص يتجمع حوله الأصحاب، أصحاب تجمعهم هواية التدخين وحولها تنمو علاقات وتحل مشكلات وتتبادل خدمات وبعد أن كانت تقدم في أماكن خاصة في وسط المدينة وآخر في ضاحية مصر الجديدة.أما النرجيلة التركية فقد كانت تختفي ولا تظهر إلا في عدد قليل من المقاهي بالنسبة للمظهر ولت عليها كبقايا الإمبراطورية العثمانية يقبل عليها الشباب الأوروبيون وكأنها أعجوبة ( النرجيلة بقلم جمال الغيطاني )

حيث يرى البعض أن النارجيلة أخف ضرراً من غيرها من وسائل الدخان والواقع أن النارجيلة تسبب الكثير من الأضرار ويعود السبب في ذلك لكون مدمن النارجيلة يجد نفسه مضطر إلى إطالة الشهيق أثناء شربها فيستنشق عناصر التمباك وهي أشد فتكاً من عناصر النكوتين ، بالإضافة إلى دخانها السام يستنشق الفرد غاز الفحم الموضوع على رأسها المؤمن لدوام احتراق تبغها كما أن الشرب عن طريق اللي الطويل يؤدي إلى تولد سموم قاتلة تضاعف من أذاها وذلك كله من شأنه أن يجعل ضررها لمدخنها أشد من غيرها من أنواع التدخين.

في النارجيلة قالوا:

تباً لشيشة تمبالك ولعت بها من عهد طهماز كانت للأذى شركاء  
تهيج البلغم المكنون فتحها ويجعل الصاغ من صدر الفتى شركاء  
( الجار الله ، ١٤١١ : ٨ ) .

وعموماً يمكن القول بأن التدخين بكافة أنواعه وصوره يؤدي إلى أضرار خطيرة وجسيمة نذكر منها :

١- أن التدخين يلحق بالجهاز التنفسي أضراراً جسيمة ويؤدي إلى أضراراً أصابته بأمراض منها: السعال المزمن ، التهاب القصبات المزمن، انتفاخ الرئة، سرطان الرئة.

٢-يؤدي التدخين إلى كثير من الأمراض التي تصيب الفم والأسنان مثل:سرطان الفم والتهاب اللثة وتقيحها وتورم الشفاه، سرطان اللسان، وتتنسوس الأسنان وغيرها.

٣- يصيب التدخين الجهاز الهضمي بأمراض عديدة من أهمها: أمراض الفم والأسنان ، التهاب المريء، سرطان البلعوم والحنجرة، قرحة المعدة، أمراض البنكرياس وغيرها.

٤-يسبب التدخين أمراضا كثيرة ، وخطيرة جداً للقلب والشرابين.

٥-يصيب التدخين الجهاز العصبي بأمراض جسيمة كما يؤدي إلى اختلال في وظائفه.

٦-يسبب التدخين أضراراً خطيرة للعين وذلك نظراً لما يحتويه من سموم ومواد ضارة حيث يؤدي ذلك إلى التهاب العين وتلف لبعض خلايا البصر وزغللة وعدم تركيز وضعف البصر في نهاية الأمر والمضاعفات الخطيرة من شأنها أن تؤدي إلى العمى. وهذا بالإضافة إلى أمراض الجهاز البولي والتناسلي وعموماً فإن التدخين يؤدي بكل أجهزة الجسم أضراراً بالغة الخطورة (ابن يحيى ، ١٩٩١ : ٢٨ - ٤٢). كما أن للتدخين تأثيره الضار على مستوى جودة الإنتاج فالإنتاج يقوم على أساس مجهود الفرد والفرد المدخن من الطبيعي أن يقل إنتاجه وذلك لإصابته بالكثير من الأمراض الناتجة عن قيامه بالتدخين مما يعيق من قدراته الإنتاجية، كما يؤثر التدخين على التحصيل الدراسي سلبياً لأنه يؤدي إلى ضعف التركيز وإصابة الجسم بكثير من الأمراض ودائماً العقل السليم في الجسم السليم

٧-ويؤدي التدخين إلى إلحاق الضرر بالبيئة حيث أنه يؤدي إلى حدوث مشكلة التلوث البيئي الذي يمثل مشكلة مؤرقة في الوقت الحاضر لكافة مجتمعات العالم ( الجزائري ، ٢٠٠٠ : ١٥).

## المشكلات التي يعاني منها الفرد في الوقت الحاضر وأسبابها:

هناك بعض المشكلات التي تواجه الفرد بصفة خاصة والشباب بصفة عامة ويعاني منها في الوقت الراهن وهذه المشكلات كثيرة ولا يعني الحديث عنها أنها موجودة عند كل الشباب ولكنني أريد أن أتعرض لأهم ما يلاقيه الشباب في هذا العصر من الأمور التي تضعف همته، أو تبدد جهوده أو تؤثر على كيفية شغل وقت الفراغ وتتمثل هذه المشكلات في :

- ١- مشكلات أوقات الفراغ .
- ٢- المشكلات النفسية.
- ٣- المشكلات العاطفية.
- ٤- المشكلات الجنسية.
- ٥- المشكلات الأسرية.
- ٦- المشكلات الدراسية.
- ٧- مشكلات أزمة الهوية.
- ٨- مشكلة تعاطي المسكرات والمخدرات.
- ٩- مشكلة التدخين.

## أولاً: مشكلة أوقات الفراغ:

إن من كبريات المشكلات التي تواجه الشباب والتي تبدد كثيراً من طاقاتهم وتفسد عليهم حياتهم وجود أوقات فراغ لديهم مع ضعف الاهتمام بالوقت فكثير منهم لا يعبئون ولا يهتمون بأوقاتهم مع أنها محسوبة عليهم وأوقات الشباب هي زهرة هذا العمر فإذا لم يستثمرها الإنسان في شيء نافع فإنها لا تبقى كثير بل تذهب هباء وعندما يعود الإنسان إلى صوابه ويثوب إلى رشده يجد أن هذه الثروة قد فاتته فيندم حينها ولات ساعة مندم ويحتاج الشاب بعض القيام ببعض المهام المنوطة عليه حاجته إلى الترويح وذلك للترويح عن نفسه بعد الانتهاء من المسئوليات وهي من الأمور الطبيعية وهي تمثل حاجة ملحة وضرورية تحقق للفرد ( الشاب ) ما يلي :

(١) التخلص من المتاعب الجسمية والعقلية التي تلحق بالفرد ( الشاب ) في

أوقات الفراغ وتزرع في نفسه الكسل ووهن التفكير وضيق الأفق.

- ٢) الإحساس بمكانته الاجتماعية بين رفاقه والشعور بشخصيته.
- ٣) إشباع ميوله وهواياته وتنمية مهاراته الفطرية واكتساب مواهب جديدة تتلاءم مع إمكانياته وقدراته.
- ٤) تطوير وتنمية القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال عمليات الاحتكاك بالآخرين ومناقشتهم له ( الفاغوري، ١٩٨٥ : ٦٤-٦٥).

فمن أين يجيء وقت الفراغ وما الذي يجعل بعض الأوقات وفي بعض الأحيان الكثير من الوقت فارغاً هذا ما يعرضه (العلي ١٤٠٦هـ) : حيث يرى أن أسباب تلك المشكلة ترجع إلى:

#### ١- الأسرة:

تقوم الأسرة بعملية التشكيل الاجتماعي للفرد من خلال توجيهه وتعليمه وتدريبه على القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوبة.

وعلى ذلك فإن وجود البيئة المشجعة في مجال الأسرة من أهم العوامل المساعدة على حسن قضاء وقت الفراغ حيث لا يحدث عكس ذلك.

فالأسرة مسئولة مسؤولة كبيرة عن مشكلة الفراغ لدى أفرادها وبخاصة من هم في مرحلة المراهقة وتتفاقم تلك المشكلة للأسباب الآتية:

- ١) عدم إثارة الأسرة لميول أفرادها نحو القراءة وعدم توفير المناخ لذلك.
- ٢) عدم الاكتراث بتنمية قدرات الأفراد على التذوق الفني في مجالات مختلفة وعدم تشجيعهم على الإبداع والابتكار.
- ٣) عدم الاكتراث بتنمية الميول نحو نشاطات مثل الرياضة.
- ٤) انشغال الوالدين بالعمل ، مما ينتج عنه عدم المتابعة.

#### ٢- المدرسة :

يمكن أن تقوم المدرسة بمهمة أساسية في غرس الكثير من أنماط السلوك وتكوين الاتجاهات السليمة لدى الطلاب ولكنها أحياناً قد تسهم في تفاقم المشكلة للأسباب الآتية :

١. تملك المدرسة إمكانات بشرية ومادية غير مستخدمة من أوقات التلاميذ كالإجازات والعطلات.
٢. عدم التخطيط لوضع برامج تهدف لاستثمار الوقت والتركيز على الدراسة فقط.
٣. النظر إلى الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية على أنها غير أساسية وغير مهمة.
٤. قصور الإمكانيات البشرية المدرسية وعدم الاهتمام بالإعداد الجيد المادي والبشري لذلك والنظر إلى المرشد الطلابي على أنه تكميلي لا أهمية لوجوده.

### ٣ - المجتمع :

لا شك أن ما يعانيه شبابنا المسلم هو نتيجة لتقصير المجتمع في وضع و تخطيط برامج تهدف إلى استثمار وقت الفراغ مما يبعث في نفوس الشباب حيرة وقلقاً شديدين وأسباب ذلك:

- ١- قلة عدد الأخصائيين في مجال رعاية الشباب والتوجيه المهني والنفسي.
- ٢- عدم وضوح فكرة رعاية الشباب في أذهان بعض المسؤولين وبخاصة في المرحلة المتقدمة من التعليم ( ثانوي، معاهد، جامعات).
- ٣- عدم تنوع البرامج وإتباع أساليب روتينية خلال الإجازات والعطلات.
- ٤- ندرة البرامج الإعلامية التي تعني بالتوعية والاهتمام بهذا الجانب.
- ٥- عدم وجود أندية الحي ذات الأنشطة المتعددة.
- ٦- عدم تأدية المساجد لرسالتها في الأحياء. (العلي، ١٤٠٦: ٤٢، ٤٣).

ومع تضافر العوامل السابقة على تفاقم وقت الفراغ يجني ثمار ذلك التضافر على إضاعة وتبديد الوقت بل لحياة الشباب في مراحل أعمارهم المختلفة ولا شك أن الفراغ يكون الطريق إلى مسالك أخرى ضارة والى الكثير من صور الضياع والانحراف ، وقد قال الإمام الشافعي في شأن وقت الفراغ : ( من لم يشغل نفسه بالحق شغلها بالباطل).

وتعد المؤسسات الاجتماعية مسئولة مسؤولية جماعية مشتركة عن حل مشكلة وقت الفراغ وعملية تخطيط كيفية شغل أوقات الفراغ وهي تعد عملية في غاية الأهمية وذلك بالنسبة لبرامج وسياسات رعاية الشباب بما يتناسب مع اتجاهات الشباب وميولهم و رغباتهم و متطلباتهم الجسمية والعقلية والانفعالية بما ينبع من أحاسيسهم وبمشاركتهم في عملية التخطيط وبالشكل الذي يعطى فرص أوسع لاستغلال وقت الفراغ على مستوى المجتمع ( محمد ، ١٩٨٥ ، ٢٠٢٠).

وإذا تمكن المجتمع من مساعدة الشباب على كيفية اختيار مجالات نشاطاتهم بأنفسهم وشغل وقت فراغهم بما ينفعهم ويفيدهم فإنه يكون قد حقق إنجازاً كبيراً يتمثل في الحفاظ على الشباب من الوقوع في مسالك الانحراف والجريمة كما يؤدي هذا الإنجاز إلى توفير الحاجات الأساسية لهذه الفئة وبالشكل الذي يحميهم من الوقوع في العقد والمشاكل النفسية بل أن هذا الإنجاز يؤدي إلى ما هو أبعد من ذلك وهو صنع إنسان المستقبل والذي يتمثل خصائص الإبداع والقدرة ويتمتع بسلامة البنية والعقل والنفس.

### أهم أضرار فراغ الشباب ما يلي :

١- وقوعهم في كثير من الانحرافات الخلقية و المفاصد الاجتماعية و المشكلات الأمنية مثل :

ممارسة عادة التدخين و شرب الشيشة و السلوكيات السلبية كالتفحيط والتسكع في الشوارع والمعاكسات إلى أن يصل بهم إلى تعاطي المخدرات مما يؤدي إلى وقوعهم في السجون والأمراض النفسية الفتاكة .

٢- استغلال الأصدقاء السيئين لهم بجرائم السطو والسرقه والاعتداء على الأعراض والبيوت الأمانة والسفر للخارج وممارسة أنواع المحرمات هناك .

٣- ضمور قدراتهم النفسية و طاقاتهم الذهنية نظراً لشعورهم بالإحباط الناتج عن عدم استغلال ما لديهم من مواهب وإمكانات و إهمال طموحاتهم وآمالهم الذاتية الأمر الذي يعود على الوطن والمجتمع بالخسارة الفادحة .

٤- تغلغل الأعداء إلى عقول الشباب الفارغة بملئها بسموم الأفكار وردية السلوكيات وإلقاء الكثير من الشبهات في معتقداتهم وقيمهم ليسهل استعمارهم فكرياً وصرّفهم عن دينهم الذي هو مصدر قوتهم وعزتهم .

### ثانياً : المشكلات النفسية :

قد تكون المشكلات النفسية من أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب وهي متعددة منها :

- مشكلة الخوف من الآخرين.

- مشكلات الكبت والاكتئاب والأرق.

أ- فمشكلة الخوف من الآخرين:

تؤثر على طريقة قضاء وقت الفراغ لأنها تؤدي إلى الوحدة والعزلة كنتيجة لمشكلة الخوف من الآخرين يرجع سببها إلى عدم تعرف بعض الأفراد على طريقة التعامل مع الآخرين وذلك بسبب نشأتهم التي تجعلهم يشكون فيمن حولهم وزرع الخوف في قلوبهم بدلاً من تشجيعهم على إقامة العلاقات الطيبة مع المحيطين بهم، وقد يرجع سبب العزلة هذه إلى الخوف من المجهول ( الفاعوري ، ١٩٨٥ : ٧٠).

ب - مشكلات الكبت والاكتئاب والأرق:

تعتبر مشكلات الأرق والكبت والاكتئاب من أخطر المشاكل النفسية التي يتعرض لها الفرد في الوقت الحاضر ويجب أن تسهم أنشطة وقت الفراغ مع مختلف مؤسسات المجتمع في مواجهتها والتخفيف من حدتها.

ويمكن استعراض هذه المشكلات على النحو التالي :

\* مشكلة الأرق :

يصحب مشكلة الأرق العديد من الآلام للمصاب بالأرق كفقدان الحيوية والنشاط ، التأثير السلبي على العمل وعلى كل الحياة وغالباً ما يعاني صاحب هذه المشكلة من توارد الأفكار على ذهنه و غالباً ما تكون هذه الأفكار أفكاراً سوداء يعمها التشاؤم والهواجس وللعوامل البيئية دور هام في نشأة هذا المرض مثل ضغوط الحياة والتناقض بين القيم والواقع وضعف الروابط الأسرية وضعف القيم والتقاليد

والعادات والرغبة في المحاكاة والتقليد والتطرف والشعور بالسخط وعدم الرضى وكل ما يحيط بالفرد من أحداث وأفعال من شأنها أن تسبب ظهور الأرق لدى الفرد ( العيسوي ، ١٩٨٦ ، ٦١ - ٨٦).

\* مشكلة الشعور بالاكتئاب :

وهي من المشاكل النفسية الخطيرة الناشئة عن المدنية الحديثة حيث أنها تفرض على الفرد الوحدة والعزلة والتي تؤدي بالاشتراك مع غيرها من العوامل إلى الإحساس بالاكتئاب ويعود ذلك إلى أن هذه المدنية الحديثة اهتمت بالجوانب المادية في حين أنها أهملت الجوانب المعنوية وذلك بخلاف الحضارة الإسلامية التي اهتمت بالجانبين معاً.

وينقسم الاكتئاب إلى نوعين :

١. اكتئاب رد الفعل ويرجع ذلك بدرجة رئيسية إلى أسباب وظيفية في أصوله ونشأته والى عوامل نفسية واجتماعية تتمثل فيما مر به الفرد من خبرات ومواقف فيها فشل وإحباط وحرمان، وما تعرض له من قسوة وعقاب.

٢. الاكتئاب الذهني : وهو مرض عقلي حيث يميل الفرد المريض بهذا النوع من الاكتئاب إلى الرغبة في الموت ، كما انه يعاني من الأرق ومن لوم الذات، ويجد نفسه عاجزاً عن تكوين الارتباطات ويضخم من حجم المشكلات التي يواجهها وهذا المرض ( أي الاكتئاب ) يشترك مع بقية الأمراض النفسية في حقيقة موادها أن أسباب هذه الأمراض النفسية عموماً تعود في طبيعتها إلى عوامل اجتماعية ونفسية وتربوية ( العيسوي ، ١٩٨٦ : ٩٠ ، ٩٥).

\* مشكلة الكبت :

يعد الكبت من الأمراض العصرية التي ابتلي بها الناس نتيجة ضغوط الحياة وتنوع المشاكل وكثرتها .

وبرى في هذا الصدد: (بدوي ، ١٩٨٦ : ٣٥٥). (يعد الكبت من العمليات النفسية اللاشعورية التي تحدث في أعماق الذات الإنسانية وتحول دون خروج الأفكار والرغبات المؤلمة أو المحرمة من دائرة اللاشعور إلى نطاق الشعور رغم بقائها

حية فعالة في اللاشعور وهناك عدة صور للكبت منها أبعاد الفكرة غير المرغوب فيها أو إنكارها أو نسيانها أو منعها من العودة إلى نقطة الشعور الواعي). والكبت يعاني منه كثير من الشباب وذلك نظراً لدوافعه الجنسية وغير الجنسية في ظل قيود الحضارة الحديثة التي تفرض عليه كثيراً من مظاهر الكبت والحرمان فإن أمكن للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ أن تظهر الذات مما بها من الذكريات الحبيسة والمكبوتة و إطلاق سراحها وتنفيث الشحنات الانفعالية المكثفة عبر الأنشطة الترويحية فإنها بذلك تكون قد عملت على إزالة هذه المشكلة من نفسية الفرد ( العيسوي ، ١٩٨٦ : ١٠١ - ١٠٤ ).

### ثالثاً : المشكلات العاطفية :

تعتبر المشكلات العاطفية من مشكلات الشباب حيث أن مرحلة الشباب تتضمن مرحلة المراهقة وما قبلها وما بعدها فإن الحب في هذه المرحلة يعد حاجة أساسية لتحقيق الذات والاستقرار الانفعالي والحب بالنسبة للمراهق يعني الحنان والقبول داخل الأسرة أولاً ثم بين قرنائهم ثانياً وإذا فقد الشباب الحب فإنهم يحسون بالضيق وفقدان الحماية ويشعرون بالكآبة والحزن.

وفي هذه المرحلة تزداد عناية الشباب بملابسهم و زينتهم ويحاولون الظهور بمظهر الراشدين، وأهم المشكلات العاطفية في مرحلة الشباب فإنها مشكلة الزواج المبكر وسوء التكيف وخاصة بالنسبة للفتاة الصغيرة التي يزوجها الأهل لرجل أكبر منها سناً دون حب أو اقتناع ويحرمونها من متابعة الدراسة وليس لها الحق في الاختيار أو تقرير المصير وبالنسبة للشباب الذين يتزوجون مبكراً في هذه المرحلة قد يعانون من الحب غير المتكافئ الذي ينتهي غالباً بالانفصال بسبب الاختلاف الدائم وعدم التوافق المستمر.

### رابعاً المشكلات الجنسية :

المشكلات الجنسية عادة تصاحب مرحلة الشباب حيث يأتي النضج الجنسي في المراهقة وبداية الشباب بعيد من الحاجات والإشكاليات يتعلق بعضها بفهم الشباب لما يجري في كيانه ويتصل بعضها بقبول ما يحدث ويربط بعض ثالث بضرورة العثور على متنفس للطاقة المتدفقة الجديدة لذلك فإن برامج رعاية الشباب

بأنشطتها التي تصمم لامتنصاص تلك الطاقات الزائدة لمقابلة وعلاج تلك المشكلات.

ومن أهم المشكلات الجنسية التي يعاني منها الشباب في هذه المرحلة مشكلة :  
\*العادة السرية :

وما يصاحبها من الشعور بالخطأ والخوف والقلق وهي مشكلة يهتم بها رواد الشباب بمواجهتها عن طريق توعية الشباب بدوافعها وأسبابها وترشيدهم بعواقبها أضرارها وتصحيح بعض الأفكار الخاطئة التي ترتبط بهذه المشكلة ثم إشراكهم بممارسة الأنشطة المختلفة التي تمتص طاقاتهم وتشغل أوقات فراغها  
\* مشكلة الأحلام الجنسية:

سواء كانت في أحلام اليقظة أو أثناء النوم وما يترتب عليها من إفرازات الاحتلام وما يرتبط أيضاً من الخوف والقلق على الصحة وخاصة أنها أعراض جديدة لم تظهر إلا مع بداية مرحلة الشباب. ( غباري ، ١٩٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ).  
\* اللواط:

أول من أتى بهذا الفعل الفاحش هم قوم لوط عليه السلام قال تعالى : ( ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ) (العنكبوت: ٢٨) ويعد اللواط جرم خطير وتغيير للفطرة التي فطر الله الناس عليها لذلك جاء العقاب الشديد لهؤلاء القوم وهو الوارد في قوله تعالى ( فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود \*مبسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ) (هود / ٨٢ ، ٨٣).

\*الزنا :

وهو من الأمراض الخلقية الخبيثة وينفشي في المجتمعات البعيدة عن منهج الله عز وجل ونظراً لبشاعة هذه الجريمة الخطيرة فإن الله تعالى قرنها بالشرك والقتل. (واصل ، ١٩٨٦ ، ١٣٣-١٤٧).

قال تعالى : (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرام الله إلاً بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً) (الفرقان: ٦٨).

وينجم عن ممارسة الانحرافات الجنسية مخاطر جسيمة منها مخاطر اجتماعية كاختلاط الأنساب، وتفكك الأسر، ومخاطر صحية كالإصابة بالأمراض الخطيرة كالإيدز، والزهري وغيرها كما يشير إلى ذلك : ( الرفاعي ، ١٩٨٨ م : ٢٩ - ٥٣ ).

## خامساً المشكلات الأسرية :

يبدو أن علاقة الشباب العربي بصفة عامة والشباب السعودي بصفة خاصة تصل إلى نقطة حرجة في بداية الشباب لا لتغير ظروف الأسرة بالضرورة ولكن لأن الأبوين من جهة والأبناء من جهة أخرى ، أصبحوا يرون علاقة كل طرف بالآخر من وجهات نظر مختلفة مما يجعل الشباب يشعرون بأن أبايهم وبقية أفراد الأسرة لم يعودوا يفهمونهم كما كانوا من قبل بعد أن تغير الشباب وخرجوا من مرحلة الطفولة وأصبح لهم تفكيرهم الخاص بهم وبدءوا ينطلقون إلى الاستقلال عن الأسرة ويخرجون عن السلطة الأبوية وكل من يمثلون السلطة بعد أن أصبح هناك فجوة كبيرة تفصل بينهم ومن هنا تبدأ مشكلات الشباب حيث يشعرون بالنبذ والاضطهاد في تلك المرحلة الحرجة التي يحتاجون فيها إلى الأمن والطمأنينة.

ومن مشكلات الشباب في هذه المرحلة تقييد حريتهم عندما يحاولون شق طريقهم في الحياة ولا يقتصر تقييد حرياتهم على التصرفات العامة فقط بل يتعداها إلى الحرمان من حق إبداء الرأي في المسائل الخاصة: كاختيار الملابس والحاجات الشخصية بل يتعداها إلى حرمانهم من حق تقرير المصير بالنسبة لاختيار الدراسة والعمل أو الزواج.

ومن المشكلات التي يعاني منها الشباب في هذه المرحلة التفرقة في المعاملة والتمييز بين الأخوة داخل الأسرة الواحدة مما يترتب على ذلك من مشاعر الحقد والكراهية بين الأخوة.

أما إذا كانت بالأسرة شقاق وشجار وخلافات مستمرة بين الوالدين فيتحول الجو الأسري إلى جحيم لا يطاق يعاني فيه أفراد الأسرة بصفة عامة وشبابها بصفة خاصة حيث يهربون من هذا الجو الخانق ويلجئون إلى شلل الرفاق وأصدقاء السوء ويقضون معهم معظم وقتهم دون سلطة ضابطة فيسهل انحرافهم وتضطرب شخصياتهم ويعيشون في رعب وخوف دائم وتوتر وقلق مستمر. حيث أن الأسرة هي اللبنة الأولى في تكوين الفرد وشخصيته ويكتسب منها جميع العادات والتقاليد.

## سادساً: المشكلات الدراسية :

نجد كثيراً من الشباب يعانون من أنواع مختلفة من المشكلات الدراسية التي قد تعوق استفادتهم من الفرصة التعليمية التي تقدمها لهم المدرسة ومن أمثلة

المشكلات التي يشكو منها الشباب في هذه المرحلة : جمود المواد الدراسية لأن بعض المواد التي تقدمها لهم المدرسة لا تلتقي مع اهتماماتهم وميولهم ولا تتلاءم مع استعداداتهم وقدراتهم ولا تتفق مع آمالهم وطموحاتهم وليس لها علاقة بمشكلاتهم وهمومهم .

ويشكو الشباب من الصراع بين ما هو كائن وما يجب أن يكون فكثير منهم يجد نفسه مقيد بنوعية خاصة من الدراسة أجبر عليها حسب مجموعه في الدرجات، علماً بأن هذه النوعية لا تتفق مع اهتماماته وميوله وليس له حق الاختيار في دراسة التخصص الذي يهواه ويميل إليه وكثيراً ما يفشل الشباب في دراسات وتخصصات فرضت عليهم.

ومن المشكلات الدراسية لدى الشباب مشكلات الشرود وضعف الذاكرة وهي مشكلات شائعة بين الشباب حيث ينتابهم مشاعر الخوف بين الرسوب والقلق والخوف من عدم الحصول على الدرجات المطلوبة التي يترتب عليها اتجاه الشباب الوجهة الدراسية المناسبة ومخاوف الرسوب والقلق على الدرجات يعتبران من أكبر العوامل المسببة للفشل الدراسي.

كما للمشكلات الأسرية والخلافات المستمرة بين الآباء من العوامل المسببة للشرود وضعف الذاكرة عند الشباب هذا بالإضافة إلى ما يعانيه الشباب من الصراع النفسي وتناقض الرغبات.

### سابعاً : مشكلات أزمة الهوية:

ويرى إبريك فروم أن أزمة الهوية من أهم مشكلات الشباب في فترة المراهقة ، وما بعدها والتي يترتب عليها عدم اكتمال القدرة على الحب الناضج المتمثل في الرعاية لموضوع الحب والإحساس بالمسئولية إزاءه و احترامه ومعرفته معرفة كاملة.

ويقول ( بول جودمان) أن أزمة الهوية تعني إحساس الشباب بالضياع في مجتمع لا يساعد على فهم من هم ولا تحديد دورهم في الحياة ولا يتوفر لهم فرصا يمكن أن تعينهم على الإحساس بقيمهم الاجتماعية.

أن أزمة الهوية تتناول وجود المراهق برمته وعلاقة هذا الوجود بتحديات المجتمع فالمراهق يشعر في بداية المرحلة بالغموض والتناقضات حيث تظهر

أسرار كثيرة غامضة مثل أسرار التغيرات الجسدية والجنسية وهناك الالتزام الدراسي والمهني والصراع من أجل المستقبل وهناك الصراع الاجتماعي والأيدولوجي أن المراهق يتساءل عن كل هذه الأسرار كيف بإمكانه أن يلم بكل أسرار الجسدية؟ كيف يعيش تجربة الحب مع نفسه ومع الآخرين؟ كيف يستطيع مواجهة الجنس الآخر؟ ماذا يقول الآخرون عنه وكيف ينظرون إليه ما هو دوره وماذا يستطيع أن يكون في المستقبل؟ كل هذه التساؤلات تشكل محور الوجود عند المراهق وهي بداية التشكل في الهوية.

حيث يقع على عاتق رواد الشباب مسئولية هامة وخطيرة وهي مساعدة الشباب على أن يعرفوا هويتهم ويعرف كل منهم من هو ومن يكون . ويساعدهم على تحديد الأدوار ووضوحها حتى يخرجوهم من حيرتهم ويحملوهم المسئوليات المتدرجة التي يؤدونها بنجاح لتنمو ثقتهم بأنفسهم ويصبح كل منهم قوياً قادراً مستقلاً . له ذات قوية وشخصية ناضجة وهذا هو الهدف الأول لرعاية الشباب.(غباري ، ١٩٨٣ : ١٠١ ، ١٠٢).

### ثامناً: مشكلة تعاطي المسكرات والمخدرات :

يتم اكتساب الفرد لعملية تعاطي المخدرات من خلال مجتمعه المحيط به ( حسون، ١٤٠٨ : ٢٢٤). والتعاطي قد يكون بالصدفة أو بالمناسبة ويبدأ التعاطي بالصدفة بتأثير رفاق السوء الذين يزينون لرفاقهم التعاطي للمسكرات والمخدرات ويلعب حب الاستطلاع دوراً مهماً في ذلك ، ويكون التعاطي بالمناسبة عندما يقوم بعض الأفراد بتقديمها للغير في ظل مناسبات معينة كالحفلات وغيرها. وقد يكرر المتعاطي للمخدرات مرة تلو الأخرى ومن ثم يدمن عليها وتصبح عملية التخلص من إدمانها أمراً صعباً للغاية ( الساعاتي ، ١٩٨٢ : ٢٢٣ - ٢٢٤).

وهناك أضراراً وآثاراً بالغة الخطورة تنجم عن تعاطي المخدرات ومنها:

- الأضرار الصحية مثل التليف الكبدي والدرن الرئوي.
- الأضرار المادية باستهلاك المال فيما يضر .
- الأضرار الاجتماعية والمتمثلة في انه تؤدي إلى وقوع المشاحنات والخصومات بين أفراد المجتمع هذا بالإضافة إلى الأضرار الدينية والدينيوية.

## تاسعاً : التدخين :

تعد ظاهرة التدخين من أكثر الظواهر الاجتماعية انتشاراً بين أفراد المجتمع ومن الأسباب الرئيسية لهذه المشكلة القدوة والتقليد.

حيث سؤل الشيخ محمد العثيمين رحمه الله عن حكم شرب الدخان أو بيعه فقال: شرب الدخان محرم وكذلك بيعه وشراؤه وتأجير المحلات لمن يبيعه لأن ذلك من التعاون على الإثم والعدوان ودليل تحريمه قوله تعالى : {ولا توتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً} . ووجه الدلالة من ذلك أن الله تعالى نهى عن أن نؤتي السفهاء أموالنا لأن السفية يتصرف فيها بما لا ينفع وبين سبحانه وتعالى أن هذه الأموال قيام للناس لمصالح دينهم ودنياهم وصرفها في الدخان ليس من مصالح الدين ولا من مصالح الدنيا. فيكون صرفها في ذلك منافياً لما جعله الله تعالى لعباده، ومن أدلة تحريمه قوله تعالى : {ولا تقتلوا أنفسكم} . ووجه الدلالة من الآية أنه قد ثبت في الطب أن شرب الدخان سبباً لأمراض مستعصية تؤول بصاحبها إلى الموت مثل السرطان فيكون متناولها قد أتى سبباً لهلاكه ومن أدلة تحريمه قوله تعالى : { وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين } . وجه الدلالة من هذه الآية أنه إذا كان الله قد نهى عن الإسراف في المباحات وهو مجاوزة الحد فيها فإن النهي عن صرف المال في أمر لا ينفع يكون من باب أولى ومن أدلة تحريمه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال ولا شك أن صرف المال في شراء هذه الدخان إضاعة له لأنه إذا صرف المال في مالا فائدة منه فهذه إضاعة بلا شك . ( العثيمين ، ت.ب: ٨).

## أضرار التدخين

- وقف علماء المسلمين ضد التدخين منذ دخوله بلاد الإسلام و معظمهم يحرم التبغ باستعمالاته المختلفة .
- أعلنت هيئة الصحة العالمية عام ١٩٧٥م أن التدخين أشد خطراً على صحة الإنسان عن أمراض السل والجذام والطاعون والجذري مجتمعة .
- ثبت طبيياً أن التدخين يضعف القدرة الجنسية عند الرجال و يسبب الإجهاض و العقم عند النساء .

- يقول تقرير الصحة العالمية (( إن التوقف عن التدخين سيؤدي إلى تحسين الصحة بما لا تستطيعه جميع الوسائل الطبية مجتمعة )) .

### موقف الدين من التدخين :

قال الله تعالى في سورة الأعراف : ( يَا مِرْهَمَ بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْهَاهِمَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَجْلُ لُهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحْرِمَهُمُ عَلَيْهِنَّ الْحَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ) (الأعراف: ١٥٧)

فمن قواعد الإسلام العامة في الطعام و الشراب أن أحل منه ما فيه نفع للناس و ليس فيه ما يباهه الطبع السليم أو تأنف منه النفس السوية كما حرم الإسلام ما خبث طعمه أو رائحته أو كان فيه ضرر على الناس من تناوله عملاً يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم : (( لا ضرر و لا ضرار في الإسلام )) .

وقد أوضح الأطباء دائماً أن التدخين يسبب أضراراً صحية بالغة بجسم الإنسان و بناءً على الضرر المؤكد من التدخين فهو من المحذورات التي نهى الله و رسوله عنها قال تعالى في سورة البقرة : ( وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) (البقرة: ١٩٥)

### أثر التدخين على الصحة العامة :

يشمل التدخين السجارة و الغليون و الشيشة ( الجراك ) و للتدخين أضراره البدنية الكثيرة على الصحة العامة للإنسان ، فإنه يوهن القوة و يضعف البصر و القلب وله سريان و نفوذ في البدن و العروق فيمنع الانتفاع الكلي بالغذاء و يسبب كثيراً من الأمراض : مثل تسوس الأسنان و التهاب اللثة و احتقان الحلق و السعال و النزلات الصدرية التي ربما أدت إلى الاختناق و ضيق التنفس كما أن له الأثر الكثير في الأمراض الصدرية و هي السل و توابعه و التدخين سبب رئيسي لمرض السرطان .

### مضار التدخين على المجتمع :

يتسبب التدخين بمختلف أشكاله في تكبيد المجتمع خسائر مادية و بشرية يمكن توضيح أهمها في ما يلي :

١ . يعتبر التدخين خسارة اقتصادية على المجتمع لأن مواد التدخين جميعها تستورد من الخارج مقابل أموال ضخمة تصرف عليه سنوياً مما يسبب الضرر للاقتصاد الوطني .

٢. ينتج عن انتشار التدخين العديد من الحرائق الناجمة عن ترك أعقاب السجائر مشتعلة و هذا يعني وجود خسائر مادية و بشرية يتحملها المجتمع و تساهم في ضياع الجهود و الأموال .

٣. أن التدخين يزيد من نسبة انتشار بعض الأمراض و مشاعر التعب و الإرهاق فيقل بذلك مستوى الإنتاجية لدى الأفراد المدخنين مما يؤدي إلى خفض نسبة الإنتاج العام للمجتمع .. هذا بالإضافة إلى ما يتحملة المجتمع من خسائر مادية نتيجة العناية الصحية التي توجه لمشكلات أمراض التدخين.

### أثر التدخين على التحصيل الدراسي :

تشير الدراسات إلى أن مستوى التحصيل الفكري لدى الأفراد المدخنين يتأثر بالتدخين و قد حددت بعض المراجع مؤشرات تدعم هذا القول كان من أهمها ما يلي :

- إن أول أكسيد الكربون في الدخان يفسد التوازن الكيميائي للدم فيؤثر على خلايا المخ التي تحتاج في نشاطها إلى نقاء الدم المؤدي إلى صفاء التفكير و القدرة على الاستيعاب.
- إن سرعة التعب و عدم القدرة على التركيز لدى المدخنين أكثر من غيرهم لتأثير التدخين على الجهاز الدوري و الجهاز العصبي .

### إرشادات للإقلاع عن عادة التدخين :

التدخين عادة سيئة يمكن التخلص منها بسهولة إذا استعنت بالله ثم استخدمت إرادتك و اتبعت الآتي :

١. إذا امتدت يدك للسيجارة فحاول إرجاء إشعالها .
٢. حاول عدم شطف الدخان عميقاً إلى داخل صدرك .
٣. الإقلاع عن المشروبات التي تعودت تناولها أثناء التدخين كالقهوة والشاي
٤. عدم الارتياح للأماكن التي كنت تذهب إليها مع أصدقائك لغرض التدخين
٥. حاول ممارسة هواية مفيدة كالقراءة أو الرياضة كلما دعتك الرغبة للتدخين .
٦. حاول شرب كميات كبيرة من الماء فور انقطاعك عن التدخين .
٧. تجنب الاختلاط بالمدخنين .

٨. ارفض ما يقدمه لك الآخرون من شيشة أو سيجارة .

٩. تذكر دائماً موقف الإسلام من كل ما فيه ضرر و ابتعد عن التدخين .

(وزارة المعارف ، الإدارة العامة لتوجيه الطلاب و إرشادهم ، برنامج

التوعية بمضار التدخين ، ١٤٠٧هـ-).

### "فتوى"

السؤال موجه إلى سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية : أرجو من سماحتكم بيان حكم شرب الدخان و الشيشة مع ذكر الأدلة على ذلك .

### الجواب :

شرب الدخان محرم و كذلك الشيشة و الدليل على ذلك قوله تعالى ( ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً ) (النساء: ٢٩)

وقوله تعالى : ( وأنفقوا في سبيل الله ولا تُلْقُوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسبوا إن الله يحب المحسنين ) (البقرة: ١٩٥)

وقد ثبت في الطب أن تناول هذه الأشياء مضراً و إذا كان مضراً كان حراماً ودليلاً آخر قوله تعالى : ( ولا تُؤثروا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفاً ) (النساء: ٥)

فنهى عن إتيان السفهاء أموالاً لأنهم يبذرونها و يفسدونها و لا ريب أن بذل الأموال في شراء الدخان و الشيشة تبذير و إفساد لها فيكون منهيّاً عنه بدلالة هذه الآية ، و في السنة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم "نهى عن إضاعة المال ، و بذل الأموال في هذه المشروبات من إضاعة المال و لان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا ضرر و لا ضرار " و تناول هذه الأشياء موجب للضرر و لان هذه الأشياء توجب للإنسان أن يتعلق بها فإذا فقدتها ضاق صدره و ضاقت عليه الدنيا فأدخل على نفسه أشياء هو في غنى عنها.(الحريقي، ١٤١٦هـ: ٢١).

مما سبق يمكن القول بأن هناك دوراً هاماً لأنشطة الفراغ وهو الإسهام في التخلص من هذه المشكلات، لا أن تدعمها وتزيد من انتشارها ، كما يجب على المسؤولين والمخططين لبرامج رعاية الشباب أن يأخذوا بعين الاعتبار هذه المشكلات عند قيامهم بوضع صياغة برامج شغل أوقات الفراغ ورعاية الشباب لا تؤول جهوداً في مساعدتهم وتوفير أوجه الرعاية لهم سواء كانت رعاية نفسية أو

جسمية ، أو عقلية أو اجتماعية من خلال مؤسسات رعاية للشباب المزودة  
الإمكانات اللازمة لمساعدتهم ورعايتهم ( غباري ، ١٩٨٣ : ٨٤).

## كيف نواجه المشكلات والتطلعات:

### ١- لا يمكن تجاهل الواقع :

انطلاقاً من الإحساس بالمسئولية ومن طبيعة المهمة الفاعلة والأثر البالغ في  
مواجهة تطلعات ومشكلات الشباب حيث لا يمكن تجاهل واقع الشباب، تطلعاتهم،  
آمالهم ، طموحاتهم ثم المعوقات التي تبرز أمامهم فتحيل أمانيتهم وتوقعاتهم  
بالمستقبل إلى واقع مر و أليم يحمل معه المصاعب والطرق المسدودة التي تؤول  
بالبعض إلى مهالك الانحراف والرذيلة وينشأ الإحساس بذلك الواقع من طبيعة  
الوظيفة المنوطة بالمربين والقادة وكافة أفراد المجتمع نحو الشباب ، وتقوم هذه  
الوظيفة على فرضية التعاون والتكافل بين كل فئات المجتمع ، فهي وظيفة  
جماعية تهدف إلى الوقوف على طبيعة تلك التطلعات وإزالة المعوقات التي تثير  
المشكلات ( وتوضح معالم ذلك الأثر من مفهوم التربية الاجتماعية والتي تعني  
توضيح موقف الإنسان وتحديد بدقه من الجماعة التي تعيش معها صغيراً  
كالأسرة والمجتمع والعالم كله وتعني ذلك توضيح العلاقة بين ذلك الفرد بالكون  
والبيئة وما يحكم هذه العلاقات من نظم اجتماعية كالدين والأسرة والأخلاق  
والسياسة والاقتصاد والثقافة والفكر وأنواع السلوك والعادات والتقاليد والأعراف  
(محمود / ١٤١٢ : ٣١٧).

والتربية الاجتماعية تعني عند المسلمين تحديد النظم الاجتماعية بعامة ، كما تعني  
إقرار هذه النظم في المجتمع، وإلزام الناس بها تقرباً بذلك إلى الله تعالى وحصولاً  
على مصالح الدنيا والآخرة.

ومن هذا المنطلق الاجتماعي ، يتضح طبيعة الأثر الواجب إدراكه وهمه في  
مواجهة واقع الشباب في تطلعاتهم وتذليل مشكلاتهم.

### ٢- لا يمكن أن تحل المشكلات بمجرد المنع :

لا بد من التفكير في البديل حيث أن المنع ليس حلاً ، فقد يكون الممنوع مرغوباً  
وقد لا تستطيع منعه واقعاً ثم إذا منعه فأنت لم تحل المشكلة ، وإنما قد تكون  
أوجدت مشكلة أو مشكلات أخرى أما الحل في تقديم البديل الصالح المثمر لان

البديل الصالح المثمر يعني استغلال قدرات الناس في أشياء مفيدة ومنتجة ، وبأسلوب غير مباشر وجهت الناس عن ما تريدهم أن يمتنعوا عنه إلى ما تريدهم أن يعملوه وقد يقدم بعض التنازلات في البديل إذا كان يحقق من المكاسب ويمنع من المشكلات ما يجعل من وجوده ضرورة. ووجود البديل ليس سهلاً لأنه بناء والبناء يأخذ جهداً ووقتاً ومالاً ، والمنع أسهل ولكنه لا يؤدي إلى نتائج إيجابية كما أن البديل يعني المشاركة الفاعلة في البناء الإيجابي أما النقد فقط بلا تقديم البديل فهو نقد سلبي قد يفيد ولكنه لا يكفي على أحسن الأحوال.

ولابد من دراسة الحالة دراسة متأنية واثقة مخلصه والإدراك أن المشكلات الاجتماعية معقدة ومركبة ولا يمكن أن تربط بعامل واحد ولا يمكن أن يكون هذا العامل سبباً ، لان السلوك الإنساني تتعاون مجموعة عوامل لتشكيله ولا بد أن يكون المربي أو الوالد أو المدرس أو الموجه أو المرشد يتصف بالأمانة والإخلاص والحب حتى يشعر الشاب أن من يتعامل معه يحبه ويود له الخير حتى لو قسا عليه ولا بد أن يشعر بالثقة ومعه وان يكون الموجه قدوة حسنة يسابق إلى الخيرات ويتعرف على الدوافع ويربي في الشباب الدوافع الأخروية لأنها دائمة نضرة مؤثرة، ولا يمتنع هذا من وضع بعض الدوافع العاجلة فإن النفس جبلت على حب العاجل. ( الجوير، ١٤١٥ : ٤٥ ، ٤٦).

### ٣- دور وسائل الإعلام:

لا نستطيع أن ننكر الأثر الإعلامي من خلال وسائله المتعددة وسهولة التنازل والوصول إلى قلوب الناشئين بما لديها من إمكانات جذابة وشيقة تتلاءم مع طبيعة النفس و الأمزجة في تلك المراحل العمرية من حماسة وحيوية لكن مع تعاضم أهمية الأسرة والمدرسة فلا بد أن تتضافر الجهود مجتمعة للحفاظ على ما قاما به في التنشئة والتربية بما لا يخلق ( إيجاد ) جواً متشنتاً لما بذل وغرس في نفوس ذلك النشء .

ولا ننكر أن لوسائل الإعلام المتعددة دوراً كبيراً في توسيع الهوة أو الفجوة بين ما ينبغي أن يكون عليه المجتمع الإسلامي وبين ما هو كائن بالفعل فهناك متناقضات كثيرة ووسائل الإعلام تدعم هذه المتناقضات وهذه الصور المتناقضة من شأنها أن تدفع بالشباب إلى الوقوع في كثير من المشاكل فإذا كنا نحرص على سلامة الإعلام ووسائله من أن يقوم بدور معاكس من خلال مواده و برامجه التي قد

تتناقض بعض القيم وان لم تناقضها فهي تعرض أو تفسح المجال لأن تسود قيم أخرى مضادة بدورها لما بث وبذل ذلك للنشء سلفاً وإذا أمكننا أن نحكم ونسيطر على ذلك وأن يوجه ويراقب بما يصون تلك النفوس من الانحراف والاضطراب فما بال الإعلام الخارجي ! مع التقدم الفني المذهل لوسائله لكن الأحرى بالبيان أن لا ننكر أثر الإعلام في تشكيل النفوس والتأثير فيها لذلك وجب الحرص على أن يكون عندنا في حالة المنع البديل القومي والمحلي لذلك حتى نسدد ذلك الفراغ بما يفيد، وقد قامت محاولات مشكورة من جهات فنية بعمل بعض البرامج الإسلامية الهادفة من محاضرات و لقاءات فكرية وبرامج ترفيهية في سبيل سد ذلك النقص وفي سبيل ملأ فراغ الساحة بما تعلمه وتحرص على تقديمه من نافع وإفادة الناشئ على ذلك فنرى أن تكون المحاولات أكثر جدية وأكثر إنتاجاً حتى تكون الساحة مملوكة لعقول وأفكار نرضى أن تسود بين النشء الذين هم أغلى أمانة لدينا.

(الجوير ، ١٤١٥ : ٥٧ - ٥٨).

## ثانياً : النظريات ذات الصلة بالدراسة

هناك إجماع بين علماء الاجتماع على أهمية النظرية الاجتماعية عموماً في البحوث الاجتماعية . ( الهمالى ، ١٩٩٤م : ٣٧ ) .  
والنظرية يمكن تعريفها على أنها مجموعة من القضايا التي تتوافر فيها الشروط الآتية :

١. أن تكون المفهومات المعبرات عن القضايا محددة بدقة .
٢. أن تتسق القضايا الواحدة مع الأخرى .
٣. أن توضع في شكل يجعل من الممكن اشتقاق التعميمات القائمة اشتقاقاً استنباطياً .
٤. أن تكون هذه القضايا خصيية ومثمرة ، تستكشف الطريق لملاحظات أبعد مدى ، وتعميمات تنمي مجال المعرفة ( تيماشيف ، ١٩٩٣ : ٣٧ ) .  
والنظرية كذلك هي عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الحقائق العلمية ويضعها في نسق علمي مترابط ( حسن ، ١٩٩٠ : ٤٩ ) .  
ويرى الباحث أن هناك نظريتين ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية وهما :

١. النظرية البنائية الوظيفية .

٢. نظرية الانتشار الثقافي .

ويعرضهما الباحث على النحو التالي :

### ١- النظرية البنائية الوظيفية :

الوظيفية في مفهومها المبسط هي محاولة لتفسير السلوك الاجتماعي وذلك بالعودة لتأثير النتائج التي يحققها هذا السلوك في عمل سلوك اجتماعي آخر أو بالنسبة لأداء نظام اجتماعي ما أو ما تحققه هذه النتائج بالنسبة لما يقوم به المجتمع بالكامل . ( العربي ، ١٩٩١م : ١٠٣ ) .

والاتجاه الوظيفي لا يمثل مدرسة محددة تحديداً واضحاً في العلوم الاجتماعية ، بل يتشعب تشعبات كثيرة تجمعها خصائص عامة ( غيث ، ١٩٨٧ : ٧٥ ) .

وتنقسم آراء الوظيفيين إلى ثلاثة آراء يمكن تلخيصها على النحو التالي :

- الرأي الأول : ويهتم هذا الرأي بإظهار الوظائف الكامنة الناشئة عن وجود سلوك أو نظام اجتماعي ويفرق أصحاب هذا الرأي بين الهدف الذي يقصده شخص ما من سلوكه، ومدى الأثر الذي يتركه هذا السلوك في المجتمع .

• الرأي الثاني : يهتم بإظهار مساهمة السلوك الاجتماعي في تحقيق وبلورة استقرار النسق الاجتماعي وصياغته .

• الرأي الثالث : يرى أن النشاط الاجتماعي قد يعمل على إشباع حاجات اجتماعية أساسية تستلزمها الحياة الاجتماعية أو يفى بمستلزمات الضرورات الوظيفية للمجتمع .

وإصطلاح الوظيفية غالباً ما يشير إلى : ( الإسهام الذي يقدمه الجزء إلى الكل وهذا الكل قد يكون متمثلاً في مجتمع أو ثقافة ، وهي تؤكد ضرورة تكامل الأجزاء في إطار الكل ، أو ما يطلق عليه في بعض الأحيان تساند الأجزاء ، أي أن أجزاء النسق الاجتماعي تؤدي إلى تأكيد الكل ، وتثبيته وتقويته وبالتالي تصبح الأجزاء متساندة ومتكاملة ) ( العربي ، ١٩٩١ : ١٠٣-١١٣ ) .

ويعمل المنهج البنائي الوظيفي على تأكيد أهمية تكامل الأجزاء مع الكل في داخل النسق الاجتماعي الذي تنتمي إليه الأجزاء ( الجولاني ، ١٩٨٤ : ١٤٣-١٤٤ ) ويؤدي كل من الجزء والكل وظيفته الخاصة به ، بحيث لا يستطيع غير هذا الجزء أو الكل القيام بهذه الوظيفة ( الدقس ، ١٩٨٧ : ١٧١-١٧٢ ) . وبالتالي فإن أي تغير يحدث لأي جزء من هذه الأجزاء من شأنه أن يحدث تغيراً وتأثيراً على باقي الأجزاء وذلك انطلاقاً من تشبيه المجتمع بالكائن الحي ، وقد اختلف المنظرون الاجتماعيون في تحديد المقصود بهذه الأجزاء وعلى الرغم من هذا فإنهم يقررون بوجود أنساق اجتماعية تضم عناصر مساندة تسهم في تحقيق تكامل كل نسق من هذه الأنساق ، وعلى ذلك فإن الأسرة تعد نسقاً من أنساق المجتمع يتشكل بناءها من أفراد يرتبطون ببعضهم من خلال التفاعل والاعتماد المتبادل . ( الحامد ، ١٤١٥ : ٧٦-٧٧ ) .

ويرى الوظيفيين أن عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة تعد أحد جوانب النسق الاجتماعي ، بل هي الوعاء الذي يضم عناصر ذلك النسق ، ويساعد في حفظ التوازن الأسري ، لذا فإن الأسرة تلعب دوراً هاماً في تحقيق عملية الضبط الاجتماعي من خلال التكامل في الأداء الوظيفي داخل النسق وهذا يعني : أن هناك علاقة إيجابية بين قيام الأسرة بوظائفها التكاملية وعملية الضبط الاجتماعي ، الأسرة التي تعاني من الفشل في أداء الوظائف المنوطة بها تكون بالضرورة مقصرة في تحقيق عملية الضبط الاجتماعي .

ويشير بارسونز (Parsons) الذي نشر دراسة عام ( ١٩٤٩ م ) بعنوان : " البناء الاجتماعي للأسرة " استعرض فيها نسق الأسرة في ضوء الاتجاه الوظيفي ، مؤكداً علاقة الأسرة بالوحدات الاجتماعية الكبرى وعلاقتها بالوحدات الفردية الصغرى فالعلاقة بين الأسرة والشخصية وأيضاً أكد بارسونز على أن وظيفة التنشئة الاجتماعية تعد من أهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة في عملية الضبط الاجتماعي في المجتمع ولذلك فإن ضعفها في التنشئة الاجتماعية لا يؤدي إلى ضعف عملية الضبط الاجتماعي فحسب ، بل قد يؤدي ذلك إلى التفكك والانحراف الاجتماعي بشكل عام ( الحامد ، ١٤١٥ : ٧٧-٧٨ ) .

### علاقة النظرية بالدراسة الحالية :

إن المجتمع كل متكامل ، ولكل جزء منه وظيفته التي تخدم الأجزاء الأخرى ، لذلك فإن الوقت يمثل أحد أجزاء هذا الكل ، فهو أحد الأنظمة داخل المجتمع ، واستغلال الوقت على نحو معين يؤثر على باقي أجزاء المجتمع وأنظمته ، لأنه جزء يؤثر ويتأثر بباقي الأجزاء .

ولقد كان حجم الوقت ( أي وقت الفراغ ) المتاح في الماضي في المجتمع العربي السعودي قليل ولم تكن هناك وسائل ترفيهية كثيرة أمام الأفراد لاستغلال الوقت المتاح لديهم ، ولكن عندما حدثت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية : التقدم التكنولوجي الذي اختصر الزمن المبذول في أداء الأعمال حدث تغير لوقت الفراغ وحجمه في المجتمع بالزيادة ، فأصبح الوقت المتاح أمام الفرد متسعاً وصاحب ذلك أيضاً تعدد وتطور في وسائل استغلال الوقت والترويح ، وخاصةً المقاهي الشعبية التي تطورت شكلاً ومضموناً ، فكانت المقاهي الشعبية صغيرة وخدماتها قليلة وروادها من فئات معينة ولما حدث تغير اجتماعي ازداد حجمها وازدادت خدماتها وتنوعت فئات الرواد فيها .

وحيث شمل التغير الاجتماعي تغير في الوظائف والأدوار داخل الأسرة والتي تمثل أحد جوانب النسق الاجتماعي حسب منطلق هذه النظرية مما أثر على عملية التنشئة الأسرية للأبناء، حيث أن عملية التنشئة الأسرية في بعض الأسر والتي تمت أثناء مرحلة التغير الاجتماعي لم تكن ناضجة بالشكل المطلوب ،

ولم تتمكن من توجيه الأبناء نحو وسائل مفيدة " لاستثمار " وقت الفراغ : لذلك زاد الإقبال من فئات عديدة من المجتمع على التردد للمقاهي الشعبية .  
وبمعنى آخر فإن عملية الضبط الاجتماعي الذي مارسه بعض الأسر أثناء مرحلة التغيير الاجتماعي كان ضعيفاً لذا اتجه بعض الأبناء والشباب نحو المقاهي والشعبية التي كانت في السابق غير مرغوب في ارتيادها وكان الفرد الذي يلجأ إليها يعد شخصاً ممارساً لسلوك غير مرغوب فيه .  
فإذا ما قامت الأسرة بوظائفها كاملة تجاه الأبناء فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى استقرار المجتمع وتوازنه ، فتوجيه الأبناء نحو وسائل استثمار وقت الفراغ المناسبة مثل : الأندية والمنتزهات وغيرها يعمل على حفظهم من الاتجاه نحو الانحراف الاجتماعي ، أما إذا كانت عملية التوجيه للأبناء غير سليمة فإن ذلك قد يؤدي بهم إلى الاتجاه نحو أساليب غير مفيدة لاستغلال أوقات الفراغ كارتياح المقاهي الشعبية مما قد يؤدي ذلك بدوره إلى التفكك والانحراف الاجتماعي .

## ٢- نظرية الانتشار الثقافي :

من الطبيعي أن تختلف المجتمعات فيما بينها وذلك وفقاً لاختلاف الثقافة السائدة في كل منها وانتشار الثقافة يسهم في تغيير العديد من المجالات في المجتمع الواحد ، وفي المجتمعات الأخرى وتعد الثقافة أيضاً عاملاً للمنافسة الاجتماعية بما ينتج عنها من صراع فكري بين فئات المجتمع المختلفة مما يؤدي إلى حدوث تغيير اجتماعي جديد .

هذا وتنطلق نظرية الانتشار الثقافي من منطلق أن التغيير الثقافي يعود إلى عامل الانتشار والذي يعد عملية بموجبها تنتقل السمات الثقافية من منطقة إلى أخرى حتى تنتقل إلى أنحاء العالم ويفرق أنصار النظرية بين انتقال التراث وانتشاره فانتقال التراث يعني : الانتقال الثقافي عبر الأجيال داخل المجتمع ، أما انتشار التراث فيعني : انتقال سمات ثقافية من مجتمع إلى آخر فالتراث يعمل وفق عامل الزمن في حين أن الانتشار يعمل وفق عامل المكان ( الدقس، ١٩٨٧ : ١٤٦-١٤٧ ) ويرى أنصار هذه النظرية أن التغييرات التي تحدث في أي مجتمع تنشأ من خلال استعارة سمات ثقافية من مجتمعات أخرى ، وهذا الانتشار للثقافة لا يعني بالضرورة انتقال الأفراد بل انتقال السمات الثقافية .

هذا وتعتمد عملية الانتشار على عامل الاختراع الذي يعد أصل الثقافة الجديدة والذي يؤدي في نهاية المطاف إلى استمرارية بناء الثقافة والحفاظ عليها من الاندثار .

وتتم عملية الانتشار عن طريق آليات عديدة : الهجرة والاستعمار والثورة وغيرها ، ولا تخلو عملية الانتشار هذه من وجود عوائق وبالتالي توجد هناك مقاومة للثقافة المستعارة وعملية التغير تتم ببطء ويتضح ذلك بقوة عندما تترسخ عناصر ثقافية في مجتمع ما يصعب من إمكانية إحلال عناصر جديدة لكي تأخذ مكاناً في النسق القائم .

## ثالثاً: الدراسات السابقة

سعى الباحث إلى الحصول على دراسات سابقة تدور حول موضوع بحثه و لكن في حدود علمه وحسب إطلاعه وجد دراسة واحدة تطرقت للخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لمرتادي المقاهي ودراسات تدور حول قضاء وقت الفراغ والترويح وسوف نعرض فيما يلي بعض هذه الدراسات .

أولاً: دراسة (العنزي، ١٤٢١هـ) وعنوانها "الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لمرتادي المقاهي" هدفت الدراسة إلى التعرف على :

- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لمرتادي المقاهي في مدينة الرياض.

- أجريت الدراسة على عينه من مرتادي المقاهي وقوامها (٦٠٠) فرداً وتوصلت الدراسة من خلال آراء ووجهات النظر للمبحوثين من أفراد العينة إلى أن أهم أسباب ارتياد المقاهي هي بالترتيب : قضاء وقت الفراغ - حضور برامج منقولة على القنوات الفضائية - لقاء الأصدقاء - شرب (الشيشة - المعسل ) ، تناول بعض المشروبات الساخنة والباردة .

خلصت الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها :

- إن غالبية رواد المقاهي هم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ - ٣٠) سنة.

- تبين أن حوالي ثلثي المبحوثين من مرتادي المقاهي من الشباب ( اقل من ٢٥) سنة.

اتضح أن هناك تأثيراً لدفع الضغوط الأسرية وما بها من مشكلات الأفراد لارتياذ المقاهي.

ثانياً: دراسة (قنديل وآخرون، ١٤٠٦هـ) وعنوانها الأوقات الحرة لدى الشباب السعودي بالمنطقة الغربية .

هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على الأوقات الحرة لدى الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وكيفية شغلها وفي سبيل ذلك تم سحب عينه قوامها (١٣٧٢٨) شاباً .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها :

أن متوسط عدد ساعات وقت الفراغ يوم العمل أو الدراسة للشباب تبلغ من (٣-٥) ساعات في اليوم وتزيد إلى (٧) ساعات في أيام الأجازات وأن الشباب يميلون إلى ممارسة النشاط الرياضي لأنه أهم الأنشطة لديهم وأن النشاطات الترفيهية السائدة بين الشباب هي كوره القدم ومشاهدة التلفزيون وهناك أيضا نسبة من الشباب تقضي وقت فراغها في المقاهي .

**ثالثاً: دراسة (الملك، ١٩٨٥ م) وعنوانها: (الجنوح والترويح في الأوقات الحرة لدى الشباب في المملكة العربية السعودية )**  
هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على الأوقات الحرة للشباب في مختلف مراحل السنين وكيفية تصرف الشباب في أوقاتهم الحرة والأنشطة التي يمارسها والمشكلات التي لا تساعد الشباب على حسن استثمار أوقات فراغه وفي سبيل ذلك تم سحب ثلاث عينات من الشباب ما بين عمر (١٣سنة، ٢٦سنة) العينة الأولى عشوائية مكونه من (١٢٦٦) شابا والعينة الثانية مكونه من (٤٨٠) شابا والعينة الثالثة مكونه من (٣٩٥) شابا وسميت العينات بالعشوائية والثقافية والجانحة وخلصت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها :

- أن نوعية النشاطات الثقافية السائدة لدى شباب المملكة تتمثل بالترتيب في : الترفيه الاجتماعي ، الترفيه الثقافي ، الترفيه الإعلامي ، ترفيهه الحرفي ، ترفيهه الشخصي ، ترفيهه السياحي

- وبالنسبة للأنشطة والهوايات الحركية الرياضية فإن رياضه كرة القدم هي الغالبة (٥١%) تليها السلة والسباحة (٣٤%) ثم باقي الأنشطة.

أما النشاطات والهوايات الانفعالية فإن توزيعها جاء كما يلي :

- التسكع ، والجلوس على الأرصفة ، وزيارة الأسواق الكبيرة ، والتمشي في الشوارع ، والجلوس في المقاهي وكل هذه الممارسات تمثل (١٧%) من إجمالي النشاطات والهوايات الانفعالية

- التسكع بالسيارة بهدف إرضاء الرفاق أو التباهي أو المعاكسة .

- معاكسة النساء وفي الأسواق بالهاتف أو بالأسواق أو بالشوارع .

- التفحيط بالسيارات والهروب من المدرسة .
- تدخين السجائر والشيشة واستخدام المسكرات والمخدرات وتقليد الشباب الأوروبي .

إن أوقات الفراغ في المملكة لا تشكل مشكلة ولا خطورة ما لم تكن لدى الشباب مشكلات في التعامل مع المؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة .

رابعاً:دراسة (بدر ،١٩٨٥م)وعنوانها (مشكلة أوقات الفراغ واتجاهات الترويح في المملكة العربية السعودية )  
هدفت الدراسة إلى :

- دراسة مشكلة أوقات الفراغ والتعرف على اتجاهات الترويح في المملكة العربية السعودية .
- وفي سبيل ذلك تم سحب عينه قوامها (١٠٠٠)مبحوث (٨٠٠)من الذكور و(٢٠٠)من الإناث .

خلصت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها :

- اتساع حجم أوقات الفراغ لدى الشباب عامة خاصة عند شباب الحضر وأن الشباب يمارسون معظم الاتجاهات الترويحية المعروفة خاصة هوايات الجلسات والألعاب الداخلية أكثر من الخارجية وأنهم يقضون الأجازات بطريقة مشابهة لقضاء وقت الفراغ .
- الاقتناع بالكيفية التي يقضي بها أوقات فراغه رغم أنها لا تتوافق أحيانا مع هواياته المفضلة وتمثل العادات والتقاليد حجر عثرة تقف في طريق ممارسة الشباب لهواياتهم المفضلة .
- عدم دراية قطاع كبير من المبحوثين بالمؤسسات الترويحية القائمة رغم توافر مؤسسات الترويح نسبياً في كثير من القطاعات والمواقع .
- تعميم كفاية مؤسسات الترويح لتغطية احتياجات الشباب .

خامساً:دراسة (الباحسين ،١٩٨٥م)وعنوانها "أوقات الفراغ لدى الشباب في مدينه الرياض" .  
هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على أوقات الفراغ وأنشطته لدى الشباب في مدينة الرياض وفي سبيل ذلك تم سحب عينه قوامها (٥٥٠) طالبا من طلاب جامعه الملك سعود .

خلصت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها :

- كشفت الدراسة عن تفاوت حجم أوقات الفراغ لدى الشباب في مختلف الكليات النظرية والعملية .

- أن أوقات الفراغ التي يمكن مزاولتها داخل المنزل تحتل المرتبة الأولى بين أنشطة أوقات الفراغ اليومي لدى الشباب .

- إن معظم الشباب يميلون إلى مغادرة المنزل خلال عطلة نهاية الأسبوع وممارسة بعض أنشطة أوقات الفراغ من القيام بالرحلات والنزهات الخلوية وزيارة الأقارب والأصدقاء وزيارة المتنزهات والحدائق العامة والتجول في الشوارع والأسواق .

- إن الأماكن الخلوية تحتل المرتبة الأولى بين أماكن قضاء الشباب لأوقات فراغهم الأسبوعية يلي ذلك الحدائق والمتنزهات العامة والأسواق التجارية والمنزل والمسجد والمكتبات العامة والنوادي والمقهى .

سادساً:دراسة (خليفة – والحسن ،١٩٩٠م)وعنوانها "الترويح في المجتمع العربي السعودي".

هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على أهمية الترويح واثر التغير الاجتماعي على الأنشطة الترويحية في المجتمع العربي السعودي وفي سبيل ذلك تم سحب عينه قوامها (٩٤٤) فرداً من ساجر (ريفية) ورماح (بدوية ) والرياض ( حضرية ) .

وخلصت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها :

- أن الأسر ذات الأحجام المختلفة تخصص جزء من دخلها لاحتياجات الترويح بنسب تقع في حدود (٥٠%) في جميع الفئات وأن المبحوثين في البادية والريف والحضر يشعرون بأهمية الأنشطة الترويحية في نطاق الأسرة خاصة في الحدائق والمتنزهات العائلية .

- يتضح اثر التغيير الاجتماعي الحادث في المجتمع العربي السعودي على الأنشطة الترويحية في مجال الأسرة من خلال الرغبة في وجود جمعيات نسائية لا تتعارض مع دور المرأة الاجتماعي وفقاً للتقاليد الإسلامية .

- أن العمر له علاقة واضحة بنوع النشاط الترويحي الذي يمارسه الفرد وأن الفئات الأصغر عمراً تميل إلى ممارسه الترويح خارج المنازل واستخدام الوسائل الأحدث.

- هناك علاقة طردية بين مستوى التعليم مع الاهتمام بتخصيص جزء من الدخل للإنفاق على الأنشطة الترويحية وأن غالبية المبحوثين المتزوجين يفضلون اصطحاب أسرهم عند الخروج إلى البر .

- أن نسبه ممارسه الألعاب والأنشطة التقليدية مرتفع في الحضر إلى حد ملحوظ كما أن ذات النسبة تقل عند أهل الريف والبادية .

سابعاً:دراسة (العودة، ١٤١٢هـ) وعنوانها"مفهوم الترويح في التربية الإسلامية"

هدفت الدراسة إلى :

- بيان المفهوم التربوي للترويح كما قرره الكتاب والسنة ، وإيضاح كيفية ممارسة المجتمع الإسلامي الأول للترويح .

- بيان المفهوم المعاصر للترويح ، وأساليبه ، وآثاره على الفرد والمجتمع . وفي سبيل ذلك تعرض الباحث للمفهوم التربوي الصحيح للترويح في المجتمع الإسلامي كما يقرره الإسلام ، وآثار الترويح المختلفة ، ثم عرض لتصوره الشخصي للترويح في نطاق الأسرة ، والمدرسة ، وأندية الشباب ، والإعلام .

وخلص الباحث إلى مجموعه من النتائج من أهمها :

- أن هناك ترويح تربوي إسلامي يتسق من التربية الإسلامية ، ويسعى إلى تحقيق أهدافه وهو في هذا يستخدم وسائلها ومؤسساتها وهذا الترويح له مفهوم خاص قائم على المزج بين الجد والترويح والعمل والتسلية ، والنشاط والاسترخاء وهذا الترويح منضبط بضوابط تكفل له

عدم الخروج عن حالته التربوية البناءة إلى حالة أخرى اقل منها أو مضادة لها .

- أن الترويح بمفهومه التربوية الإسلامي قابل للتطبيق في المجتمع المسلم مراعيًا لواقعه ومنضبطًا بالضوابط الشرعية جميعًا ، كما أنه تميز بكونه ذا طابع جهادي في الأغلب ، كما تنوعت وتعددت مجالاته ، وأماكن ممارسته ، كما أن الآثار الواردة تدل على أن الصحابة جميعًا كانوا يشاركون كل بحسبه في الوقت المناسب له .

- أن الترويح المعاصر في مجمله مستورد من الغرب ، وهو نتيجة لذلك غير متسق مع المفهوم الإسلامي التربوي ، ولذا يشكل خطورة شديدة على التربية الإسلامية في عقر مجتمعاتها.

- انه من الممكن أن تقوم المؤسسات الاجتماعية بتكييف أوضاعها حسب هذا المفهوم التربوي سواء كانت هذه المؤسسات هي الأسرة أو المدرسة أو النادي أو الإعلام ، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منها .

ثامنًا: دراسة (العمرى، ١٤١٢هـ) وعنوانها: "وسائل التربية الإسلامية في استغلال وقت فراغ الشباب".  
هدفت الدراسة إلى:

- بيان اهتمام التربية الإسلامية بالشباب وتوضيح أهمية الوقت في التربية الإسلامية والتعرف على وسائلها في استغلال وقت فراغ الشباب ، وموقف التربية الإسلامية من أنشطة وقت الفراغ التي تمارس في العصر الحاضر .

خلصت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها :

- أن التربية الإسلامية اهتمت بتربية الشباب من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسمية والاجتماعية والعاطفية بطريقة متزنة ، وهدفت من ذلك إلى إخراج المسلم الصالح العابد لربه والذي يسعد نفسه ومجتمعه المسلم .

- انصراف بعض الشباب المسلم عن وسائل التربية الإسلامية في استغلال وقت الفراغ ، وتقليد الغرب في كثير من أنشطة وقت الفراغ ، وهذا يرجع إلى ضعف الإيمان .
- يوجد خلل في التطبيق التربوي بينما ينبغي أن تكون عليه التربية الإسلامية وما هي كائنه عليه ويرجع الباحث ذلك إلى عدم التنسيق بين المؤسسات التربوي المعاصرة.
- أوجدت التربية الإسلامية الوسائل التي تساعد الشباب على استغلال وقت فراغهم استغلالاً مفيداً لهم ولمجتمعهم .
- مشكلة وقت الفراغ المعاصرة منها الغث والسمين ، فمنها ما يوافق التربية الإسلامية ومنها ما يتعارض معها ، لذا كان لابد من تقويمها في ضوء المعايير والضوابط الإسلامية لأنشطة وقت الفراغ ، ومحاولة تأصيلها.

تاسعاً: دراسة (الثبتي، ١٤١٢هـ) وعنوانها "التربية الإسلامية وتقدير قيمة الوقت".

هدفت الدراسة إلى :

- توضيح أهمية الوقت في الإسلام ، وبيان كيفية استغلاله عند السلف الصالح والعلماء الأفاضل ، والكشف عن واقع الشباب والناشئة الإسلامية المعاصرة ، ومدى اهتمامهم بالوقت ، وكيفية استغلاله.
- وفي سبيل ذلك عرض الباحث للوقت في الإسلام ، واهتمام السلف الصالح به ، وما عليه الوقت اليوم ، وأخيراً عرض الباحث لتصوراته لمعالجة إهدار الوقت لدى الشباب.

وقد خلص الباحث إلى مجموعه من النتائج من أهمها :

- وضوح أهمية الوقت في التربية الإسلامية ، بروز المثل الأعلى ، والقوة الصالحة من سلفنا الصالح الذين كانت أوقاتهم معمورة بالعمل الصالح .
- أظهرت الدراسة أن الوقت لا قيمة له بين معظم الشباب في واقعنا المعاصر ، وان الأسرة لا تقوم بواجبها المطلوب من توجيه أبنائها نحو الاستثمار الأفضل للوقت .

- بينت الدراسة أن هناك مجموعه من أسباب تتداخل فيما بينها وتؤدي إلى ضياع الوقت ، وعدم الاكتراث به خاصة بين الشباب والتي من أهمها :

التلفزيون - الغفلة - وغياب الهدف - التسويف - وطول الأمل وصحبة الباطلين الفارغين - كما بينت الدراسة دور بعض المؤسسات التربوية والاجتماعية في علاج إهدار الوقت لدى الشباب .

عاشراً :دراسة (السدحان ،١٩٩٣م) وعنوانها : "قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأهداف".

هدفت الدراسة إلى التعرف على :

- العلاقة بين كمية وقت الفراغ التي يملكها الحدث والانحراف .
- العلاقة بين كمية وسائل الترفيه المتوفرة للحدث والانحراف .
- العلاقة بين المكان الذي يقضي فيه الحدث وقت فراغه والانحراف.
- العلاقة بين الفئة التي يقضي معها الحدث وقت فراغه ، ونوعية الأنشطة التي يمارسها الحدث ، عدم تقدير الحدث لأهمية الوقت ، وما يتلقاه الحدث من وسائل الإعلام المرئية ، وعدم مشاركته الحدث في الأنشطة المدرسية الصيفية ، العلاقة بين كل هذه المتغيرات والانحراف .
- إلقاء الضوء على بعض جوانب قضا وقت الفراغ لدى الأحداث في المملكة العربية السعودية لتعين الجهات المشرفة على قطاع الشباب في المملكة على وضع الخطط والبرامج اللازمة تجاه حسن استغلال أوقات فراغ أولئك الأحداث .

خلصت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها :

- تبين أن هناك علاقة طردية بين كمية الفراغ والانحراف وهي علاقة ذات دلالة إحصائية كما وجدت علاقة عكسية بين كمية وسائل الترفيه المتوفرة للحدث والانحراف هي علاقة داله إحصائية .
- بينت الدراسة وجود علاقة بين المكان الذي يقضي فيه الحدث وقت فراغه والانحراف هي علاقة ذات دلالة إحصائية، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين الفئة التي يقضي الحدث فيها وقت

فراغه والانحراف ، كما وجدت علاقة دالة إحصائياً بين عدم تقدير الحدث بأهمية الوقت والانحراف.

- أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينما يشاهده الحدث في وسائل الإعلام والانحراف ، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية الصيفية والانحراف.

- وأخيراً خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين كيفية قضاء وقت الفراغ وانحراف الأحداث .

### **التعليق على الدراسات السابقة :**

بعد أن قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة من حيث اهتمامه الترويج وأوقات الفراغ اتضح له ما يلي :

١- أن الدراسات السابقة قد اتفقت مع الدراسة الحالية من زاوية اهتمامهم بوقت الفراغ وكيفية شغله والاستفادة منه من خلال ممارسة نشاط ترويحي مفيد .

٢- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تم عرضها من ناحية هذه الدراسات قد تناولت أما وقت الفراغ كيفية شغله كدراسة قنديل ، وآخرون (١٤٠٦هـ) ، ودراسة بدر (١٩٨٥م) ، ودراسة الباحثين (١٩٨٥م) ، ودراسة الخليفة والحسن (١٩٩٠م) ، وإما أنها تناولت وقت الفراغ وعلاقته بالانحراف كدراسة السدحان (١٩٩٣م) ، ودراسة الملك (١٤٠٥هـ). وإما أنها تناولت الترويج وأساليبه من المنظور الإسلامي كدراسة العودة (١٤١٢هـ) ، وإما أنها تناولت الفراغ ومشكلات استثماره كدراسة الحسن (١٩٨٦م) ، وإما أنها ركزت على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لمرتادي المقاهي كدراسة العنزى (١٤٢١هـ)، بينما ركزت الدراسة الحالية على نمط محدد وأسلوب ترويحي خاص لشغل وقت الفراغ وهو (ارتياذ المقاهي الشعبية) وركز الباحث في دراسته على العوامل المؤدية إلى ارتياذ الشباب للمقاهي الشعبية في مدينة الرياض.

٣- تم الاستفادة من الدراسات السابقة التي تم عرضها في الإطار النظري للدراسة الحالية حيث انه هذه الدراسات قد تناولت في إطارها النظري لوقت الفراغ من جوانب متعددة كما اهتمت بالأنشطة الترويحية في وقت الفراغ وكل موضوعاتها تدخل ضمن الإطار النظري للدراسة الحالية كذلك تم الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد مشكلة وأهداف وتساؤلات الدراسة الحالية ، كما مكنت هذه الدراسات الباحث من صياغة أداة دراسته ، وأخيرا استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد مصطلحات الدراسة الحالية والاستفادة من الخطوات المنهجية والإجرائية لهذه الدراسات في تصميم منهجية وإجراءات الدراسة الحالية .

## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية

- ❖ نوع الدراسة
- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة و كيفية اختيارها
- ❖ أدوات جمع البيانات
- ❖ مجالات الدراسة
- ❖ أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات

## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية

#### نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية في مدينة الرياض ولإنجاز الدراسة في جانبها التطبيقي سوف تتبع هذه الدراسة الإجراءات المنهجية التالية :

#### منهج الدراسة :

يعد منهج البحث الوسيلة التي تقود الباحث نحو إظهار الحقيقة في العلوم باستخدام طائفة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل و تحدد عملياته حتى يتوصل إلى نتيجة معروفة ( العساف ، ١٩٨٩ : ٩٠ ) .

وهذه الدراسة تعد من الدراسات الوصفية الميدانية التي تهتم بوصف الظواهر الاجتماعية في المجتمع لذا فإن من أكثر المناهج البحثية المناسبة لمثل هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي .

ومنهج المسح الاجتماعي هو ذلك النوع من المناهج العلمية الاجتماعية الذي يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية وغيرها في مجتمع معين عن طريق العينات بقصد تجميع البيانات والحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل المشاكل الاجتماعية ، ويتميز المنهج المسحي بقابليته للتطبيق مع غيره من الأنواع وسهولة تطبيقه وتعدد مجالات تطبيقه ( العساف ، ١٩٨٩ م : ٩٧ ) .

وهنا في هذه الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة ، حيث تم اختيار عينة عددها ( ٤٠٠ ) شاباً و تم تطبيق إجراءات الدراسة على أفراد العينة .

#### مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في الأفراد ( الشباب ) ومن الفئات العمرية المختلفة التي ترتاد المقاهي الشعبية في مدينة الرياض ، وهؤلاء المرتادون يختلفون في ما بينهم من حيث المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي والعمر ، وهؤلاء الشباب من سكان الرياض ، وكلهم من الفئة الشبابية .

## عينة الدراسة :

لقد أوضحت الخبرة بالبحث الاجتماعي أنه ليس هناك حاجة لدراسة كافة أفراد مجتمع البحث من أجل التوصل إلى وصف دقيق وثابت لاتجاهات أو سلوك أفراد المجتمع ، بل يكفي دراسة عينة منه فقط ( جليبي ، ب ت : ١٥١ ) .

وتعرف العينة بأنها : " جزء من المجتمع يتم اختيارها بطريقة معينة بحيث تمثل الخصائص العامة للمجتمع محل الدراسة " ( الهمالي ، ١٩٩٤م : ١٥٨ ) .

ونظراً لأن حدود مجتمع الدراسة حدوداً مجهولة و غير ثابتة و لا يمكن الوقوف على العدد الإجمالي من مرتادي المقاهي ، فإنه من المتعذر الحصول على قائمة يمكن من خلالها اختيار عينة الدراسة بشكل احتمالي وعشوائي ، بالتالي فإن الباحث استخدم أسلوب العينات غير الاحتمالية ، حيث لجأ الباحث إلى أسلوب العينة بالمصادفة ( العساف ، ١٩٨٩م : ٩٩ ) .

هذا وتمت إجراءات سحب العينة على النحو التالي :-

بداية تم إحصاء عدد المقاهي الشعبية وذلك بالتنسيق مع أمانة مدينة الرياض حيث بلغ عددها ٤٣ مقهى شعبي مرخص له بمزاولة العمل .

وبعد ذلك تم تقسيم مدينة الرياض إلى أربعة أقسام وفقاً للجهات الأصلية وهي الشمال والجنوب والشرق والغرب وبعد ذلك تم اختيار عدداً من المقاهي في كل جهة من الجهات الأربع بحيث تكون أربع مقاهي وكانت الطريقة المتبعة في اختيار العينة من المقاهي في كل جهة هي الطريقة العشوائية البسيطة حيث تم اختيار مقهى شعبي واحد في الشمال و آخر في الجنوب وثالث في الشرق ورابع في الغرب وتم توزيع عدد ( ١٠٠ ) استمارة على كل مقهى بالتساوي خلال يومي الخميس والجمعة الموافق ١٦-١٧/٤/١٤٢٣هـ و كذلك يومي الخميس والجمعة ٢٣-٢٤/٤/١٤٢٣هـ واختار الباحث يومي الخميس والجمعة لتوزيع الاستمارات على مرتادي المقاهي لكونهما أيام عطلة بالإضافة إلى أنها إجازة نهاية الأسبوع لكثرة المرتادين من جميع الفئات العمرية وأيضاً لإعطاء جميع أفراد العينة الفرصة في الدخول في العينة ، و تم توزيع الاستمارات عن طريق العينة بالمصادفة حيث وزعت الاستمارات على أول ( ١٠٠ ) مرتاد داخل المقهى طلب من المرتادون بملء استمارات الاستبانة ثم جمعها منهم بعد إعطائهم وقتاً كافياً لملء هذه الاستمارة وتم جمعها عن طريق مجموعات التوزيع و كان عدد

الاستثمارات الموزعة في الأصل هو ( ٥٢٠ ) استثمار ، ووجد بين الاستثمارات عدد ٤٠ استثمار غير مكتملة الإجابة في حين فقد عدد ٨٠ استثمار وبذلك يكون عدد الاستثمارات التي اعتبرت صالحة للتفريغ هو ( ٤٠٠ ) استثمار .  
بعد ذلك تم ترميز الاستثمارات و من ثم إدخاله في الحاسب الآلي و ذلك لإجراء العمليات التحليلية عليها .

### أدوات جمع البيانات :

تتمثل أداة جمع البيانات في الوسيلة أو الوسائل التي يجمع خلالها الباحث المعلومات والبيانات المحيطة بالظاهرة محل الدراسة ونظراً لطبيعة هذه الدراسة فإن الباحث استخدم أكثر من أداة في هذه الدراسة حيث استخدم الأدوات التالية :

١ . الملاحظة ( بدون مشاركة ) .

وهي الملاحظة التي يقوم بها الملاحظ دون علم من قبل الملاحظين و يمتاز هذا النوع من الملاحظة بقلة تأثير الملاحظة على توجيه و تعديل سلوك الملاحظين ( العساف ، ١٩٨٩م : ٤١٠ ) .

حيث جاء اختيار الباحث لها لملاحظة السلوك الظاهر و الواضح لمرتادي المقاهي الشعبية كما يحدث فعلاً و بصورة طبيعية .

٢ . الاستبانة :

الاستبانة تمثل استثمار تحتوي على مجموعة من الأسئلة ، أو العبارات المكتوبة المزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة ، أو بفرغ للإجابة ، و الطلب من المبحوث الإشارة إلى ما يراه مهماً أو ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنها الإجابة الصحيحة ( العساف ١٩٨٩م،:٣٤٢)

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة و قد تم بناء الاستبانة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ، و في ضوء معطيات تساؤلات الدراسة و أهدافها حيث وضع الباحث أسئلة و عبارات تجيب على تساؤلات الدراسة و قد قسمت الاستبانة إلى ما يلي:

١ . أسئلة تتعلق بالبيانات الأولية مثل : العمر ، مكان النشأة ، الحالة الاجتماعية ، المستوى التعليمي .

٢. أسئلة تتعلق بالعوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية.

٣. أسئلة تتعلق بالعوامل النفسية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية .

٤. أسئلة تتعلق بالعوامل الاقتصادية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية.

٥. أسئلة تتعلق بارتياح الشباب للمقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية الأخرى.

٦. أسئلة تتعلق بالأنشطة و الخدمات المقدمة داخل المقهى الشعبي .

٧. أسئلة تتعلق بالأشياء التي تجذب المرتادين للمقاهي الشعبية.

وبعد أن قام الباحث بتصميم الاستبانة على النحو السابق ؛ قام باختبار صدق وثبات الاستبانة على النحو التالي :

**صدق وثبات الاستبانة :**

أولاً: ( الصدق الظاهري ) :

تم عرض الاستبانة على محكمين من ذوي العلم والخبرة والمعرفة في مجالات البحث العلمي وأعضاء هيئة التدريس وقسم علم الاجتماع للحكم عليها لإبداء الرأي فيها والملاحظات بشأن ما جاء بها من أسئلة وغيرها من الجوانب الفنية والشكلية الخاصة بالقائمة وقد تبين من تقديرات المحكمين أن جميع عبارات الاستبانة تخدم متغيرات وغرض الدراسة باستثناء بعض العبارات التي لم يتفق عليها من قبل المحكمين وتم حذفها .

ثانياً : الثبات :

تم احتساب تقدير ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار ، حيث قام الباحث بعد التصميم النهائي للاستبيان باختيار مجموعة صغيرة قوامها (٢٠) فرداً من عينة الدراسة ، و تم توزيع الاستبانات على تلك العينة لغرض التأكد من ثباتها و ذلك على فترتين تفصل بينهما فترة أسبوعين و قد طبق هذا الإجراء قبل التوزيع النهائي بحوالي أربعة أسابيع .

## مجالات الدراسة :

تنقسم مجالات الدراسة ثلاث مجالات هي :

### (١) المجال البشري :

و يتحدد المجال البشري في هذه الدراسة بالشباب الذين يرتادون المقاهي الشعبية في مدينة الرياض و هؤلاء الشباب يتسمون بالتباين في المستويات العمرية و الاجتماعية و الاقتصادية فيما بينهم .

### (٢) المجال المكاني :

و يتحدد المجال المكاني بالمقاهي الشعبية التي يرتادها الشباب في مدينة الرياض التي تقع على أطراف المدينة و عددها (٤٣) مقهى حسب بيانات أمانة مدينة الرياض لعام ١٤٢١هـ.

### (٣) المجال الزمني :

وهي إشارة إلى المدة الزمنية التي تم خلالها البحث أي التي أجريت فيها عملية جمع البيانات الميدانية حيث تم:

أولاً: تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية تماثل مجتمع الدراسة لمعرفة مدى صلاحيتها من حيث الوضوح اللغوي للعبارات و مدى تعبيرها عن الأهداف و مستوى ترابطها و واقعيتها الفعلية و التحقق من درجة الفهم لمضمونها و الزمن اللازم لتعبئتها و قد تم ذلك في منتصف شهر ربيع ثاني من عام ١٤٢٣هـ ، بعد ذلك قام الباحث بجمع البيانات يومي ١٦-١٧/٤/١٤٢٣هـ و يومي ٢٣-٢٤/٤/١٤٢٣هـ و استغرقت فترة جمع البيانات أربعة أيام بعد أن قام الباحث باستبعاد البيانات التي لم تكتمل إجاباتها ، و من ثم القيام بعملية الترميز للاستمارات المعبأة ، و تم تفريغ البيانات بجهاز الحاسب الآلي و استغرقت عملية تفريغ الاستبانة ثلاثة أسابيع بدأت من تاريخ ٢٥/٤/١٤٢٣هـ و حتى ١٥/٥/١٤٢٣هـ و من ثم استخراج البيانات إحصائياً و البدء في عملية التحليل والتفسير .

## أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة وتم إدخال هذه البيانات بالحاسب الآلي ومن ثم تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) "statistical package correlation" كما تم القيام بمجموعة من الأساليب الإحصائية هي كالتالي :

- ١- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة ( الاستبانة) .
- ٢- تم استخراج التوزيع التكراري .
- ٣- تم عمل الجداول المتقاطعة .

## الفصل الرابع

### نتائج وتحليل البحث الميداني

## جدول رقم (١)

### جدول يبين أعمار أفراد العينة

النسبة %	العدد	البيان
١٣,٩	٥٥	٢٠ - ١٥
٤١,٨	١٦٦	٢٥ - ٢١
٢٨	١١١	٣٠ - ٢٦
١٦,٤	٦٥	وما فوق ٣١
١٠٠	٣٩٧*	الإجمالي

يظهر الجدول رقم (١) أن معظم أفراد العينة يتركزون في الفئة العمرية (٢١-٢٥ سنة) فنجد نسبتهم (٤١,٨%) محتلة المرتبة الأولى وتلتها الفئة العمرية (٢٦-٣٠ سنة) بنسبة (٢٨%) محتلة المرتبة الثانية وتلتها الفئة العمرية (٣١ سنة فما فوق) بنسبة قدرها (١٦,٤%) بالمرتبة الثالثة وتأتي بالمرتبة الرابعة الفئة العمرية (١٥-٢٠ سنة) بنسبة قدرها (١٣,٩%)

ويستنتج من معطيات الجدول أن أكثر من نصف الذين يرتادون المقاهي الشعبية هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم من (٢١-٣٠ سنة)

ويرجع ذلك إلى وجود وقت فراغ لديهم عادة بعد الانتهاء من اليوم الدراسي للطالب أو الانتهاء من ساعات العمل للموظف يكون هناك ساعات فراغ وكذلك عدم إحساس البعض منهم بالمسؤوليات الاجتماعية مع قلة وصعوبة الرقابة الأسرية في هذه المرحلة العمرية مما يعني وجود ضعف في أداء الأسرة للوظائف المنوطة بها داخل النسق مما يعكس ذلك سلبياً على عملية الضبط الاجتماعي .

وإن وظيفة التنشئة الاجتماعية تعد من أهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة في عملية الضبط الاجتماعي في المجتمع حيث إن ضعف التنشئة الاجتماعية لا يؤدي إلى ضعف في عملية الضبط الاجتماعي فحسب بل يتعداها إلى التفكك والانحراف الاجتماعي بشكل عام وهذا بناء على نظرية البنائية الوظيفية التي تم تناولها في الإطار النظري للدراسة .

\* الفاقد من إجمالي العينة (٣) من أصل (٤٠٠) .

\* هناك (٣) حالات من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص بالعمر ونرجع ذلك إلى أن هناك تعليمات صادرة ومحددة للسن الذي لا يسمح بدخول المقاهي الشعبية من هم أقل من ١٨ سنة ويعزى ذلك أن تلك الحالات هم من الفئة أقل من ١٨ سنة مما أدى ذلك إلى خشيتهم عن الإفصاح عن العمر.

### جدول رقم (٢)

#### مكان نشأة أفراد العينة

النسبة %	العدد	البيان
٧٦,٦	٣٠٤	مدينة
١٤,٦	٥٨	قرية
٤,٣	١٧	بادية
٤,٥	١٨	هجرة
١٠٠	٣٩٧*	الإجمالي

يشير الجدول رقم (٢) الذي يوضح (مكان النشأة لأفراد العينة) على أن مكان النشأة في (مدينة كبيرة) نالت المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٧٦,٦%) وربما يرجع ذلك إلى أن المدينة تؤثر بشكل أو بآخر على أفرادها وذلك للتطور والتقدم التكنولوجي وما أحدثه من تغييرات اجتماعية واقتصادية مع ازدياد أعداد المقاهي الشعبية وانتشارها في المدينة مما شجع الارتياح إليها مع قلة الأماكن الترفيهية.

ثم يليها مكان النشأة (قرية) بنسبة قدرها (١٤,٦%)

ثم مكان النشأة (هجرة) بنسبة وقدرها (٤,٥)

وأخيراً مكان النشأة (بادية) بنسبة وقدرها (٤,٣%)

وهذه النسب قليلة مقارنة بالنسبة الأولى وربما يرجع ذلك لرسوخ العادات والتقاليد والأعراف داخل الفرد الذي نشأ بالقرى والهجر والبادية أثرت عليه مما أدى إلى قلة ارتياده للمقاهي الشعبية مع صعوبة مسابرة التحضر داخل المدينة.

\*الفاقد من إجمالي العينة (٣) من أصل (٤٠٠) .

هناك (٣) حالات من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص بمكان النشأة ويرجع ذلك ربما إلى عدم فهم السؤال لديهم.

### جدول رقم (٣)

#### الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

النسبة %	العدد	البيان
٦٢,٣	٢٤٩	أعزب
٣٤,٨	١٣٩	متزوج
٣	١٢	مطلق
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (٣) الذي يوضح (الحالة الاجتماعية لأفراد العينة) أن الحالة الاجتماعية (أعزب) حازت على الترتيب الأول بنسبة قدرها (٦٢,٣%) ثم تدرجت باقي فئات الحالة الاجتماعية هرمياً وبترتيب تنازلي حتى الحالة الاجتماعية (مطلق) بنسبة ضئيلة قدرها (٣%) وهذا ما أكدته نتيجة الجدول السابق رقم (١) من صغر أعمار أفراد العينة والتالي تكون الفرصة مهيأة إلى ارتياد المقاهي الشعبية لاتساع وقت الفراغ. وعدم وجود مسؤوليات أسرية لديهم.

جدول رقم (٤)

المستوى التعليمي لأفراد العينة

النسبة %	العدد	البيان
٥	٢٠	ابتدائي
١١,٦	٤٦	متوسط
٣٧,٣	١٤٩	ثانوي
٤٠,٢	١٦٠	جامعي
٥,٨	٢٣	فوق جامعي
١٠٠	٣٩٨*	الإجمالي

أظهرت نتائج الجدول رقم (٤) الذي يوضح ( المستوى التعليمي ) لأفراد العينة أن المستوى التعليمي (جامعي ) جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٤٠,٢%) تلاه المستوى التعليمي (ثانوي) بنسبة قدرها (١١,٦%) تلاه المستوى التعليمي (ما فوق الجامعي) بنسبة قدرها (٥,٨%) تلاه المستوى التعليمي (ابتدائي ) بنسبة قدرها (٥%).

ونستخلص من نتائج هذا الجدول أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي ازدادت نسبة الارتياح للمقاهي الشعبية حتى المرحلة الجامعية وربما يرجع ذلك إلى كثرة الضغوط الدراسية والعمل ويرتبط ذلك بالجدول رقم (١) الذي يوضح أعمار أفراد العينة حيث يتركز بالفئة العمرية من (٢١-٣٠) سنة هم الأكثر ارتياحاً للمقاهي الشعبية وعادة ما تكون تلك الفترة هم من في المرحلة الجامعية.

\*الفاقد من إجمالي العينة (٢) من أصل (٤٠٠).

هناك (٢) حالة من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص بالمستوى التعليمي وربما يرجع ذلك إلى أن تلك الحالتين هم من ذوي المستوى العالي من التعليم ويترجمان من الإجابة على السؤال.

## جدول رقم (٥)

مع من يسكن أفراد العينة

النسبة %	العدد	البيان
٧٨,٤	٣١٢	مع الأسرة
٦,٥	٢٦	مع الأقارب
٥,٨	٢٣	مع الأصدقاء
٨,٣	٣٣	بمفردي
١	٤	أخرى
١٠٠	٣٩٨*	الإجمالي

يشير استعراض نتائج الجدول رقم (٥) الذي يوضح مع من يسكن أفراد العينة أن أغلب أفراد العينة يسكنون مع الأسرة، وجاء في التصنيف الأول بنسبة قدرها (٧٨,٤%). وهذا ما يشير إلى ضعف الرقابة الأسرية على أبنائها بالإضافة إلى أن عملية الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الأسرة على أبنائها كان ضعيفاً ، فلم تتمكن من توجيه الأبناء نحو وسائل استغلال أوقات الفراغ لديهم بشكل إيجابي مما أدى إلى ارتيادهم للمقاهي الشعبية.

ثم يليهم الذين يسكنون بمفردهم بنسبة قدرها (٨,٣%).

يليهام الذين يسكنون مع الأقارب بنسبة قدرها (٦,٥%).

ثم يليهم الذين يسكنون مع الأصدقاء بنسبة قدرها (٥,٨%).

وأخيراً من يسكنون بأوضاع مختلفة (أخرى) بنسبة قدرها (١%). ويلاحظ انخفاض هذه النسب مقارنة مع النسبة الأولى.

\* الفاقد من إجمالي العينة (٢) من اصل (٤٠٠).

هناك (٢) حالة من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص (مع من يسكن أفراد العينة) وربما يرجع ذلك إلى التخرج من الإفصاح عن الوضع الاجتماعي الذي يعيشه.

جدول رقم (٦)

طبيعة الحي الذي يسكن فيه أفراد العينة

النسبة %	العدد	البيان
٢٥,٤	١٠١	راقي
٦٧,٦	٢٦٩	متوسط
٧	٢٨	شعبي
١٠٠	٣٩٨*	الإجمالي

يشير الجدول رقم (٦) الذي يوضح طبيعة الحي الذي يسكن فيه أفراد العينة أن أغلب أفراد العينة يسكنون في حي (متوسط) بنسبة قدرها (٦٧,٦%).

يليه من يسكنون في حي (راقي) بنسبة قدرها (٢٥,٤%).

وأخيراً من يسكن في حي (شعبي) بنسبة قدرها (٧%).

ويستنتج من ذلك أن أكثر من يرتاد المقاهي الشعبية هم من يسكنون أحياء متوسطة ويرجع ذلك إلى قلة أماكن الترفيه والتسلية حيث جاءت بالترتيب الأول.

وقلة من يرتاد المقاهي الشعبية هم من يسكنون أحياء راقية وجاء بالترتيب الثاني وذلك يرجع إلى وجود أماكن بديلة للترفيه والترويح والتسلية، سواء في طبيعة الحي أو في أماكن السكن الذي يتواجد فيه أدوات ترفيهه تغني عن ارتياد تلك المقاهي الشعبية.

\* الحي الراقي: هو الحي الذي تكثر فيه القصور الفخمة ويمتاز عن المتوسط بارتفاع أسعار الأراضي.

\* الحي المتوسط: هو الحي الحديث المخطط ويمتاز بشوارعه الفسيحة ويغلب على مساكنه الفلل.

\* الحي الشعبي: هو الحي الغير مخطط ويمتاز بشوارعه الضيقة.

\* الفاقد من إجمالي العينة (٢) من اصل (٤٠٠).

\* هناك (٢) حالة من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص (بطبيعة الحي الذي يسكن فيه أفراد العينة) وربما يرجع ذلك إلى أن الحالتين هم ممن يسكنون في حي شعبي.

## جدول رقم (٧)

### هل والدتك على قيد الحياة

النسبة %	العدد	البيان
٩١,٢	٣٦٥	نعم
٨,٨	٣٥	لا
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يظهر الجدول رقم (٧) الذي يوضح (هل والدتك على قيد الحياة) ، أن أغلب أفراد العينة والدتهم على قيد الحياة بنسبة قدرها (٩١,٢%). وأن نسبة قليلة من أفراد العينة والدتهم متوفية وهذا يشكل (٨,٨%).

من خلال معطيات الجدول أعلاه اتضح أن الشباب الذين يرتادون المقاهي الشعبية بكثرة هم من كانت والدتهم على قيد الحياة ، وربما يرجع ذلك إلى ضعف الرقابة الأسرية وخاصة من الأم، أو بفرط الدلال الزائد للأولاد ، وإعطائهم الثقة الكاملة. ويتضح من ذلك أن وجود الأم على قيد الحياة أو عدم ذلك ليس لها علاقة بارتداد الشباب للمقاهي الشعبية.

## جدول رقم (٨)

### هل والدك على قيد الحياة

النسبة %	العدد	البيان
٧٥,٨	٣٠٣	نعم
٢٤,٣	٩٧	لا
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يظهر الجدول رقم (٨) الذي يوضح ( هل الأب على قيد الحياة )

أن أغلب أفراد العينة والدهم على قيد الحياة بنسبة قدرها (٧٥,٨%) وأن نسبة قليلة والدهم متوفي ويشكل (٢٤,٩%) من أفراد العينة.

ومن خلال معطيات الجدول أعلاه اتضح أن الشباب الذين يرتادون المقاهي الشعبية بكثرة هم من كان والدهم على قيد الحياة ، ويرجع ذلك إلى ضعف الرقابة الأسرية خاصة من الأب وإعطائهم الثقة الكاملة ، ويتضح من ذلك أن وجود الأب على قيد الحياة أو عدم ذلك ليس لها علاقة بارتياح الشباب للمقاهي الشعبية.

## جدول رقم (٩)

### إقامة الأب في المنزل نفسه

النسبة %	العدد	البيان
٦٥,٥	١٩٩	نعم
٣٤,٥	١٠٥	لا
١٠٠	٣٠٤	الإجمالي

يشير الجدول رقم (٩) الذي يوضح هل الأب مقيم معكم في المنزل نفسه.

أن أغلب أفراد العينة والدهم مقيم معهم في المنزل بنسبة قدرها (٦٥,٥%) وأن نسبة من أفراد العينة والدهم غير مقيم معهم في المنزل ويشكل (٣٤,٥%).

ومن خلال معطيات الجدول أعلاه اتضح أن الشباب الذين يرتادون المقاهي الشعبية بكثرة هم من كان والدهم مقيم معهم في المنزل، ويرجع ذلك إلى ضعف الرقابة الأبوية ، وهذا ما يؤكد نتيجة الجدول رقم (٨).

ويتضح من ذلك أن وجود الأب مقيم معهم في المنزل أو عدم ذلك ليس لها علاقة بارتياح الشباب للمقاهي الشعبية.

\* الفاقد من إجمالي العينة (٩٦) من أصل (٤٠٠).  
 \* هناك (٩٦) حالة من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص بإقامة الأب بالمنزل نفسه ، وربما يرجع ذلك إلى أن هؤلاء من الذين أعمارهم فوق (٢٥) سنة ويكونون مستقلين ومسؤولين عن أنفسهم.

### جدول رقم (١٠)

هل غياب الوالد له دخل في ارتيادك للمقهى الشعبي

البيان	العدد	النسبة %
نعم	٤٤	٢٤,٩
لا	١٣٣	٧٥,١
الإجمالي	١٧٧*	١٠٠

أظهر الجدول رقم (١٠) الذي يوضح (هل غياب الوالد له دخل في ارتياد المقاهي الشعبية) ، أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أفادوا بأن غياب الأب لا دخل له في ارتياد المقاهي الشعبية حيث شكل نسبة قدرها (٧٥,١%).  
 ونسبة منهم أفادوا بأن غياب الأب له دخل في ارتياد المقاهي الشعبية وهي نسبة قليلة حيث شكلت (٢٤,٩%).  
 ويرجع ذلك إلى ضعف الرقابة الأبوية خاصة من الأب وهذه النتيجة ما يؤكد جدول رقم (٩).

ويتضح من ذلك أن غياب الأب أو وجوده لا علاقة له بارتياد المقاهي الشعبية.

\* الفاقد من إجمالي العينة (٢٢٣) من أصل (٤٠٠).

\* هناك (٢٢٣) حالة لم تجيب على السؤال الخاص بغياب الوالد وعلاقته بالارتياح، وربما يكون هذا العدد من أفراد العينة لم تجيب على السؤال هم من الأشخاص الذين يكونون مسؤولين عن أنفسهم ولا يحتاجون إلى توجيه.

## جدول رقم (١١)

هل أن بعض من تسكن معهم لا يرحب بأصدقائك في المنزل

النسبة %	العدد	البيان
١١,٧	٤٥	نعم
٣٠,٥	١١٧	أحياناً
٥٧,٧	٢٢١	لا
١٠٠	٣٨٣*	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (١١) الذي يوضح (هل بعض من تسكن معهم لا يرحب بأصدقائك في المنزل) . ومن خلال معطيات الجدول أعلاه اتضح أن إجمالي من يسكن معهم أفراد العينة (لا) يرحبون بأصدقائهم في المنزل بنسبة قدرها (٥٧,٧%).

وأن من إجمالي من يسكن معهم أفراد العينة (أحياناً) يرحبون بأصدقائهم في المنزل بنسبة (٣٠,٥%).

وأن إجمالي من يسكن معهم أفراد العينة (نعم) يرحبون بأصدقائهم في المنزل بنسبة قدرها (١١,٧%).

وهذا يعني أن من يسكن معهم لا يرحبون باستقبال أصدقائهم في المنزل لذلك يدعوهم لمكان آخر إذ يجدون أن المقاهي الشعبية هي أنسب لاستقبال أصدقائهم هناك لتوفر جميع الخدمات هناك.

\* الفاقد من إجمالي العينة (١٧) من اصل (٤٠٠).

\* هناك (١٧) حالة من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص بترحيب الساكنين بأصدقاء أفراد العينة بالمنزل وربما يرجع ذلك إلى أن هؤلاء قد يكون لهم سكن خاص خارج نطاق الأسرة.

## جدول رقم (١٢)

هل تعتقد أن لأصدقائك دور في ارتيادك للمقهى الشعبي

البيان	العدد	النسبة %
نعم	٢٦٩	٦٧,٢
لا	١٣١	٣٢,٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

أظهر الجدول رقم (١٢) الذي يوضح (دور الأصدقاء في ارتياد المقاهي الشعبية) ومن خلال معطيات الجدول أعلاه اتضح أن للأصدقاء دور فاعل وقوي في الارتياح للمقاهي الشعبية حيث أن إجمالي أفراد العينة أفادوا بأن للأصدقاء دور في الارتياح للمقاهي الشعبية حيث حصل على نسبة قدرها (٦٧,٢) وهذا يفسر أن دور الأصدقاء يعد من أبرز الأسباب التي تساعد الشباب على الارتياح للمقاهي الشعبية ومسايرة بعضهم البعض وتقليدهم لبعضهم.

ونسبة قليلة يتفقون أن للأصدقاء دور في الارتياح للمقاهي الشعبية حيث شككت (٣٢,٨%).

ويتضح من ذلك أن للأقران قوة تأثير ومصدر للإقتداء واستقاء الآراء والأفكار.

### جدول رقم (١٣)

هل تواجه معارضة عند ذهابك للمقهى الشعبي

النسبة %	العدد	البيان
٦٤,٤	٢٥٣	نعم
٣٥,٦	١٤٠	لا
١٠٠	٣٩٣*	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (١٣) الذي يوضح (هل يواجهون أفراد العينة معارضة عند ذهابهم إلى المقهى الشعبي) اتضح أن إجمالي أفراد العينة يواجهون معارضة من المحيطين سواء من أحد الوالدين أو الأخوة أو الزوجة أو الزملاء بنسبة قدرها (٦٤,٤%). وأن نسبة من أفراد العينة لا يواجهون معارضة من المحيطين عند ذهابهم إلى المقهى الشعبي هذا بنسبة (٣٥,٦%) قد يرجع ذلك إلى عدم إخبار المحيطين أو عدم السؤال عنهم.

\* الفاقد من إجمالي العينة (٧) من اصل (٤٠٠).

\* هناك (٧) حالات من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص بوجود معارضة عند الذهاب للمقهى الشعبي وربما يرجع ذلك إلى أن هؤلاء الأشخاص مسؤولين عن أنفسهم .

وقد وضع تساؤل للذين أجابوا بنعم لتحديد ممن تكون تلك المعارضة وهو ما يوضحه جدول رقم (١٤).

## جدول رقم (١٤)

إذا كانت الإجابة بنعم هناك معارضة من المحيطين فمن من

النسبة %	العدد	البيان
٥٠,٤	٧٠	أحد الوالدين
١٧,٣	٢٤	الأخوة
٢٥,٩	٣٦	الزوجة
٦,٥	٩	الزملاء
١٠٠	١٣٩	الإجمالي

اظهر الجدول رقم (١٤) أن (٥٠,٤%) من إجمالي أفراد العينة يواجهون معارضة عند ذهابهم للمقهى الشعبي من قبل احد الوالدين سواء الأب أو الأم و (٢٥,٩%) من إجمالي أفراد العينة يواجهون معارضة عند ذهابهم للمقهى الشعبي من قبل الزوجة و (١٧,٣%) من إجمالي أفراد العينة يواجهون معارضة عند ذهابهم للمقهى الشعبي من قبل الأخوة و (٦,٥%) من إجمالي أفراد العينة يواجهون معارضة عند ذهابهم للمقهى الشعبي من قبل الزملاء.

ونستنتج من هذا الجدول أن نسبة كبيرة ممن يواجهون معارضة من المحيطين سواء كانت من أحد الوالدين أو الأخوة أو الزوجة أو الزملاء أعلى من الذين لا يواجهون معارضة من المحيطين وربما يرجع ذلك للعادات والتقاليد وقبل هذين الدين .

\* الفاقد من إجمالي العينة (١١٤) من اصل (٢٥٣).

إن الذين أجابوا بنعم (بوجد معارضة) من المحيطين بهم عند ارتيادهم للمقاهي الشعبية كان عددهم (٢٥٣) وقد خصص لهم السؤال الذي يوضحه جدول رقم (١٤) .

ممن تكون المعارضة فكان عدد الذين حددوا ممن تكون المعارضة (١٣٩) وبقي (١١٤) لم يجيبوا على هذا السؤال وربما يرجع ذلك إلى التخرج من تحديد المعارضين.

## جدول رقم (١٥)

هل ارتيادك للمقهى الشعبي أكسبك صداقات جديدة

النسبة %	العدد	البيان
٤٠,٥	١٦٢	نعم
٥٩,٥	٢٣٨	لا
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يشير الجدول رقم (١٥) الذي يوضح (هل ارتيادك للمقهى الشعبي أكسبك صداقات جديدة) .

اتضح أن إجمالي أفراد العينة أفادوا أن ارتيادهم للمقهى الشعبي لم يكسبهم صداقات جديدة حيث يأتون مع أصدقائهم في الأساس بنسبة قدرها (٥٩,٥%). وأن نسبة (٤٠,٥%) من إجمالي أفراد العينة اكتسبوا صداقات جديدة من خلال ارتيادهم للمقهى الشعبي.

## جدول رقم (١٦)

كيف تقيم هذه الصداقة الجديدة التي اكتسبتها

النسبة %	العدد	البيان
٨٢,٧	١٣٤	جيدة
١٧,٣	٢٨	غير جيدة
١٠٠	١٦٢	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (١٦) الذي يوضح (تقييم الصداقة الجديدة التي اكتسبها أفراد العينة من ارتيادهم للمقهى الشعبي).

ومن خلال معطيات الجدول أعلاه نجد أن إجمالي أفراد العينة الذين قيموا تلك الصداقات بأنها جيدة قد مثلوا نسبة قدرها (٨٢,٧%).

أما الذين قيموها بأن الصداقات غير جيدة مثلوا نسبة قدرها (١٧,٣%).

ويفسر ذلك بأن الذين يقيمون بأن الصداقات جيدة للذين اكتسبوا من خلال ارتيادهم للمقاهي الشعبية بأنها وجهة نظر خاصة قد يتمسكون بها لحجة ارتيادهم للمقاهي الشعبية ، بينما نظرة المجتمع تختلف حيث ليس هناك جدوى حقيقية من

ارتياذ المقاهي الشعبية. أما الذين يقيمون العلاقة بأنها غير جيدة ربما يرجع ذلك إلى أنهم اكتسبوا العلاقة من خلال أماكن غير مرغوب فيها من قبل المجتمع.

### جدول رقم (١٧)

هل يوجد أحد من أفراد أسرتك يرتاد المقهى الشعبي

البيان	العدد	النسبة %
نعم	١٤٦	٣٦,٩
لا	٢٥٠	٦٣,١
الإجمالي	٣٩٦*	١٠٠

أظهر الجدول رقم (١٧) الذي يوضح (هل يوجد أحد من أفراد أسرتك يرتاد المقهى الشعبي) أن إجمالي أفراد العينة نفوا بأن هناك أحد من أفراد الأسرة يرتاد المقاهي الشعبية حيث مثلوا نسبة عالية قدرها (٦٣,١%). مقارنة بالذين أجابوا بالإثبات هناك أحد من أفراد الأسرة يرتاد المقهى الشعبي مثلوا نسبة قدرها (٣٦,٩%).

حيث الغالبية من أفراد العينة قد رفضوا افتراض دور لأحد أفراد أسرهم في ارتياذهم للمقاهي الشعبية. مما يبين أنه لا يوجد علاقة كبيرة بين من يرتاد المقاهي الشعبية بوجود أحد من أفراد الأسرة يرتاد المقاهي.

\* الفاقد من إجمالي العينة (٤) من اصل (٤٠٠).

\* هناك (٤) حالات من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص هل يوجد أحد من أفراد الأسرة يرتاد المقاهي الشعبية وربما يرجع ذلك إلى أن بعض أفراد العينة لا يرغبون الإفصاح عن إذا ما كان هناك شخص من أفراد الأسرة يرتاد المقاهي الشعبية أو ربما أنه لا يستطيع أن يحكم على ارتياذه هل هو بالتأثر بأحد من أفراد الأسرة.

## جدول رقم (١٨)

هل تؤجل بعض الأعمال والمسؤوليات لكي تذهب للمقهى الشعبي

النسبة %	العدد	البيان
٣٠,٨	١٢١	نعم
٦٩,٢	٢٧٢	لا
١٠٠	٣٩٣*	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (١٨) الذي يوضح (هل تؤجل بعض الأعمال والمسؤوليات لكي تذهب للمقهى الشعبي). اتضح من خلال معطيات الجدول أن إجمالي أفراد العينة أبدوا عدم موافقتهم على تأجيل الأعمال والمسؤوليات من أجل الذهاب للمقهى الشعبي حيث الذين أجابوا (بلا) مثلوا نسبة قدرها (٦٩,٢%) والذين أجابوا (بنعم) مثلوا نسبة قدرها (٣٠,٨%).

ويستنتج من الجدول أن غالبية من يرتاد المقاهي الشعبية يرفضون تأجيل أعمالهم من أجل الذهاب للمقاهي مما يعني أنهم يدركون أهمية المسؤوليات التي لديهم وإدراكهم بانعدام الفائدة من الارتياح كما أنهم قد يكون هذه الفئة من الأفراد ذوي الوظائف كما تبين في الجدول (٣٤) حيث يلاحظ أن النسبة الأعلى من المرتادين هم من أصحاب الوظائف.

أما الذين أجابوا بـ(نعم) مثلوا نسبة أقل وربما يرجع ذلك إلى أنهم من الفئات العمرية الصغيرة ، وليس لهم مسؤوليات مهمة.

\* الفاقد من إجمالي العينة (٧) من اصل (٤٠٠).

هناك (٧) حالات من أفراد العينة لم تجيب على السؤال المتعلق بتأجيل المسؤوليات وربما يرجع ذلك إلى أنهم يعتقدون أنه لا يوجد علاقة بين تأجيل المسؤوليات والارتياح أو ربما ترجع إلى حسب المسؤولية التي لديهم.

## جدول رقم (١٩)

أي الأوقات التي يكثر فيها ارتيادك للمقهى الشعبي

النسبة %	العدد	البيان
٢,٣	٩	صباحا
٣٤,٨	١٣٦	مساء
٦٢,٩	٢٤٦	ليلا
١٠٠	٣٩١*	الإجمالي

يشير الجدول رقم (١٩) الذي يوضح (أي الأوقات التي يكثر فيها الارتياح للمقهى الشعبي)، ومن خلال معطيات الجدول أعلاه اتضح أن إجمالي أفراد العينة يرتادون المقهى الشعبي ليلاً. حيث حصل على نسبة (٦٢,٩%) بالمرتبة الأولى يليها فترة المساء بنسبة قدرها (٣٤,٨%) بالمرتبة الثانية يليها فترة الصباح بنسبة قدرها (٢,٣%) بالمرتبة الثالثة .

حيث لوحظ أثناء تطبيق الدراسة أنه يوجد في فترة الصباح عدد من الطلاب يرتادون المقهى الشعبي وكذلك نسبة قليلة من الموظفين.

ويلاحظ أن نسبة الذين يرتادون المقاهي الشعبية ليلاً هم الذين يمثلون النسبة الأعلى من أفراد العينة ويرجع ذلك ربما إلى أن هؤلاء هم من أصحاب الوظائف والتي غالباً ما تكون في الفترة الصباحية مما لا يمكنهم من ارتياح المقاهي وتأجيل مسؤولياتهم وهذا ما يؤكد جدول رقم (١٨) و(٣٤).

\* الفاقد من إجمالي العينة (٨) من اصل (٤٠٠).

هناك (٨) حالات من أفراد العينة لم تجيب على السؤال المتعلق بالأوقات الأكثر ارتياداً وربما يرجع ذلك إلى أنه لا يوجد وقت محدد للارتياح لديهم.

## جدول رقم (٢٠)

ما هي الأيام التي تكثر فيها ارتيادك للمقهى الشعبي

النسبة %	العدد	البيان
٢٤,٧	٩٧	خلال الأسبوع
٣٩,٧	١٥٦	إجازة نهاية الأسبوع
٣٥,٦	١٤٠	يومية
١٠٠	٣٩٣*	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (٢٠) الذي يوضح (ما هي الأيام التي يكثر فيها الارتياح للمقهى الشعبي) أن (إجازة نهاية الأسبوع) قد حققت المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٣٩,٧%) وهذا ما جعلنا نختار إجازة نهاية الأسبوع لتوزيع الاستبانة لكثرة المرتادين

ثم يليها بالمرتبة الثانية الذين يرتادون المقاهي بصفة (يومية) بنسبة قدرها (٣٥,٦%)

ثم الذين يرتادون (خلال الأسبوع) تأتي بالمرتبة الثالثة بنسبة قدرها (٢٤,٧%).

\* الفاقد من إجمالي العينة (٧) من أصل (٤٠٠).

\* الفاقد (٧) حالات من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الذي يوضح ما الأيام التي يكثر فيها الارتياح للمقهى وهذا يرجع ربما إلى أن هذه الحالات ليس لديهم يوم محدد لارتياحهم للمقهى الشعبي.

## جدول رقم (٢١)

ما الذي شجعك على ارتياد المقهى الشعبي للمرة الأولى

النسبة %	العدد	البيان
٥٢,٥	٢١٠	صديق
٨	٣٢	قريب
١٢,٥	٥٠	بقصد التجربة
٤,٢	١٧	تقليد الآخرين
٢٢,٨	٩١	أخرى
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (٢١) أن إجمالي أفراد العينة شجعهم على ارتياد المقهى الشعبي للمرة الأولى (صديق) وبنسبة قدرها (٥٢,٥%) وهذا بلا شك يؤكد النتيجة التي ظهرت في جدول رقم (١٢) الذي يوضح أن للأصدقاء دور في ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية ويشجعون على ذلك.

وأن من أفراد العينة شجعهم على ارتياد المقهى الشعبي للمرة الأولى (أشياء أخرى) بنسبة قدرها (٢٢,٨%).

وأن من أفراد العينة شجعهم على ارتياد المقهى الشعبي للمرة الأولى (بقصد التجربة) بنسبة قدرها (١٢,٥%).

وأن من أفراد العينة شجعهم على ارتياد المقهى الشعبي للمرة الأولى (قريب) بنسبة قدرها (٨%).

وأن من أفراد العينة شجعهم على ارتياد المقهى الشعبي للمرة الأولى (التقليد) بنسبة قدرها (٤,٢%).

ومن هنا نجد أن إجمالي أفراد العينة الذي شجعهم على ارتياد المقهى الشعبي للمرة الأولى (صديق) تحتل النسبة الأعلى وهذا بلا شك يؤكد النتيجة التي ظهرت في جدول رقم (١٢) الذي يوضح أبرز الأسباب في ارتياد الشباب للمقهى الشعبي هم الأصدقاء.

## جدول رقم (٢٢)

واحدة من الأسباب التالية تبرر ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية ما هي من وجهة نظرك الأكثر مناسبة

النسبة %	العدد	البيان
٧٧,٢	٣٠٤	عدم وجود أماكن ترفيه خاصة بالشباب
١٧	٦٧	وجود وقت فراغ كبير
٥,٨	٢٣	وجود خدمات وأنشطة متنوعة داخل المقهى
١٠٠	٣٩٤*	الإجمالي

تشير معطيات الجدول رقم (٢٢) الذي يوضح (واحدة من الأسباب التالية تبرر ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية) ما هي من وجهة نظرك الأكثر مناسبة أن أغلب أفراد العينة مبررات ارتيادهم للمقاهي الشعبية لـ (عدم وجود أماكن ترفيه خاصة بالشباب) حيث حازت على المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٧٧,٢%).

تلاها أن إجمالي أفراد العينة مبررات ارتيادهم للمقاهي الشعبية لـ (وجود وقت فراغ كبير) جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة قدرها (١٧%).

تلاها أن إجمالي أفراد العينة مبررات ارتيادهم للمقاهي الشعبية لـ (وجود خدمات وأنشطة متنوعة داخل المقهى) وجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة قدرها (٥,٨%).

وهذا يفسر أنه لقلة أماكن الترفيه الخاصة بالشباب والمكاملة بجميع متطلبات الشباب ووجود وقت الفراغ أدى إلى ارتياد المقهى الشعبي مما يؤدي إلى جذب الشباب إليها.

\* الفاقد من إجمالي العينة (٦) من أصل (٤٠٠).

هناك (٦) حالات من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الذي يوضح أسباب ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية من وجهة النظر الخاصة وهذه الحالات التي لم تجيب ، ربما أنهم يأتون للمقهى لشرب المعسل والشيشة ، ولا يوجد لديهم مكان خاص سوى المقهى.

جدول رقم (٢٣)

هل تتخرج من الآخرين أثناء ذهابك للمقهى الشعبي

النسبة %	العدد	البيان
١٧,٢	٦٨	نعم
٤٦,٥	١٨٤	أحيانا
٣٦,٤	١٤٤	لا
١٠٠	٣٩٦*	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (٢٣) الذي يوضح هل تتخرج من الآخرين أثناء ذهابك للمقهى الشعبي أن أغلب أفراد العينة (أحيانا) يتخرجون من الآخرين أثناء ذهابهم للمقهى الشعبي وحصلت على نسبة قدرها (٤٦,٥).

بينما مجموعة من أفراد العينة (لا) يتخرجون من الآخرين أثناء ذهابهم للمقهى الشعبي وحصلت على نسبة قدرها (٣٦,٤%)

بينما هناك مجموعة من أفراد العينة (نعم) يتخرجون من الآخرين أثناء ذهابهم للمقهى الشعبي وحصلت على نسبة قدرها (١٧,٢%).

والذي يظهر من مطيات الجدول أن الذين أجابوا بـ (أحيانا ولا) هم الذين لا يتخرجون من الآخرين أثناء الذهاب للمقهى الشعبي قد حصلنا على أعلى نسبة من الذين يتخرجون من الذهاب للمقهى الشعبي ومن هنا نستنتج أن انتشار المقاهي الشعبية في المدينة وانتشار شرب المعسل والشيشة لدى أغلب الشباب أدى إلى أن يكون الوضع طبيعي ولا يواجهون حرج من المجتمع أثناء الذهاب لتلك المقاهي الشعبية.

بينما الذين يتخرجون من الذهاب للمقهى الشعبي شكلت النسبة الأقل وهذا ربما يرجع إلى أن نشأتهم كانت خارج المدينة وهذا ما يؤكد الجدول رقم (٢).

\* الفاقد من إجمالي العينة (٤) من اصل (٤٠٠).

هناك (٤) حالات من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الذي يوضح مدى الحرج من الآخرين أثناء الذهاب للمقهى الشعبي وهذا ربما يرجع إلى أن هؤلاء قد يكونون من خارج المدينة.

## جدول رقم (٢٤)

هل عدم وجود وسائل ترفيه في منزلك يدفعك لدعوة أصدقائك للمقهى الشعبي

النسبة %	العدد	البيان
٣١,٢	١٢٥	نعم
٣٣,٥	١٣٤	أحياناً
٣٥,٣	١٤١	لا
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (٢٤) الذي يوضح (هل عدم وجود وسائل ترفيه في المنزل يدفع لدعوة الأصدقاء للمقهى الشعبي)؟

أن أغلب أفراد العينة (لا) يدفعهم عدم وجود وسائل الترفيه في المنزل لدعوة الأصدقاء إلى المقهى الشعبي وحصلت على نسبة قدرها (٣٥,٣%).

ومن إجمالي أفراد العينة (أحياناً) يدفعهم عدم وجود وسائل الترفيه في المنزل لدعوة الأصدقاء إلى المقهى الشعبي وحصلت على نسبة قدرها (٣٣,٥%).

ومن إجمالي أفراد العينة يدفعهم عدم وجود وسائل الترفيه في المنزل لدعوة الأصدقاء إلى المقهى الشعبي بنسبة قدرها (٣١,٢%).

ولا شك أن وجود وسائل ترفيه متعددة في المنزل يجعل الشاب يقضي وقت فراغه داخل المنزل أي تحت أنظار أسرته مما يوجد نوع من الضبط والرقابة على الشاب أثناء قضاءه لوقت فراغه بخلاف الشاب الذي تقل أو تنعدم وسائل الترفيه في منزله، مما يدفع ذلك إلى أن يتجه إلى خارج المنزل للبحث عن وسيلة لقضاء وقت فراغه وهذا يعني أنه سيقضي وقت فراغه بعيداً عن أنظار أسرته وفي أماكن تقل فيها الضبط الاجتماعي كما في المقاهي الشعبية.

ونستنتج من الجدول أن النسب متقاربة مما يبين أنه يوجد علاقة بسيطة بين عدم توفر الوسائل الترفيهية داخل المنزل وارتياحهم للمقاهي الشعبية.

جدول رقم (٢٥)

هل توجد ضغوط أسرية تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية

النسبة %	العدد	البيان
٢٧,١	١٠٧	نعم
٣٩	١٥٤	أحيانا
٣٣,٩	١٣٤	لا
١٠٠	٣٩٥	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (٢٥) الذي يوضح (هل هناك ضغوط أسرية تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية) أن إجمالي أفراد العينة (أحيانا) توجد ضغوط أسرية تدفعهم إلى ارتياد المقاهي الشعبية وحصلت على نسبة قدرها (٣٩%). وهي النسبة الأعلى .

وأن من إجمالي العينة (لا) توجد هناك ضغوط أسرية تدفعهم إلى ارتياد المقاهي الشعبية ، وإنما يرجع ذلك إلى الشاب نفسه وحصلت على نسبة قدرها (٣٣,٩%) وأن من إجمالي أفراد العينة أجابوا (بنعم) هناك ضغوط أسرية تدفعهم إلى ارتياد المقاهي الشعبية وحصلت على نسبة قدرها (٢٧,١%).

ونستنتج من الجدول أن هناك تقارب في النسب بين أفراد العينة وهذا يعني أنه ربما يكون للضغوط الأسرية دور في ارتياد البعض من أفراد العينة للمقاهي الشعبية.

\* الفاقد من إجمالي العينة (٥) من اصل (٤٠٠).

هناك (٥) حالات من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الذي يوضح هل توجد ضغوط أسرية تدفع الشباب للمقاهي الشعبية وهذا ربما أن هذه الفئة لا تستطيع تحديد إذا ما كان للضغوط الأسرية هي التي تدفعهم إلى ارتياد المقهى الشعبي أم هي رغبة شخصية.

## جدول رقم (٢٦)

خاص بالذين أجابوا بنعم

النسبة %	العدد	البيان
١٠	١٠	تسلط الأب
١	١	تسلط الأم
٥	٥	تسلط الأخ
٨٤	٨٤	وجود مشاكل داخل المنزل
١٠٠	١٠٠*	الإجمالي

اظهر الجدول رقم (٢٦) أن (٨٤%) من إجمالي أفراد العينة يقولون إن وجود مشاكل داخل المنزل تدفعهم إلى ارتياد المقاهي الشعبية، و (١٠%) من إجمالي أفراد العينة يقولون إن تسلط الأب داخل المنزل يدفعهم إلى ارتياد المقاهي الشعبية، و (٥%) من إجمالي أفراد العينة يقولون إن تسلط الأخ داخل المنزل يدفعهم إلى ارتياد المقاهي الشعبية، و (١%) من إجمالي أفراد العينة يقولون إن تسلط الأم داخل المنزل يدفعهم إلى ارتياد المقاهي الشعبية.

نستنتج من الجدول (٢٦) الخاص بأفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) أنه يوجد ضغوط أسرية تدفعهم إلى ارتياد المقاهي الشعبية ومن الجدول نستنتج أن (وجود مشاكل داخل المنزل) قد شكلت نسبة عالية وقدرها (٨٤%) من إجمالي العينة.

ويليها (تسلط الأب) بنسبة قدرها (١٠%) .

ثم ( تسلط الأخ) بنسبة قدرها (٥%).

وأخيراً يليها (تسلط الأم) بنسبة قدرها (١%).

وجميع هذه النسب متقاربة مما يعني أنه لوجود المشاكل الأسرية دوراً بارزاً في ارتياد أغلبية الشباب للمقاهي الشعبية.

\* الفاقد (٧) حالات لم تجيب على هذا الجدول الذي يوضح ممن تلك الضغوط الأسرية وهذا ربما يرجع إلى أن هناك أسباب أخرى غير المذكورة في الجدول.

## جدول رقم (٢٧)

هل تشعر براحة نفسية أثناء جلوسك داخل المقهى الشعبي

النسبة %	العدد	البيان
٣٦,٣	١٤٥	نعم
٥٢,٣	٢٠٩	أحيانا
١١,٥	٤٦	لا
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (٢٧) الذي يوضح (أحد العوامل النفسية وهو هل تشعر براحة نفسية أثناء جلوسك داخل المقهى الشعبي) .

إن إجمالي أفراد العينة أجابوا بـ (أحيانا) يشعرون بالراحة النفسية أثناء جلوسهم داخل المقهى الشعبي وهذا بنسبة قدرها (٥٢,٣%).

وإن من أفراد العينة أجابوا بـ (نعم) يشعرون براحة نفسية أثناء جلوسهم داخل المقهى الشعبي وهذا بنسبة قدرها (٣٦,٣%).

وإن من أفراد العينة أجابوا بـ (لا) حيث لا يشعرون براحة نفسية أثناء جلوسهم داخل المقهى الشعبي وهذا بنسبة قدرها (١١,٥%).

أظهرت نتائج هذا الجدول أن الذين يشعرون براحة نفسية أثناء الجلوس داخل المقهى الشعبي كانت نسبتهم كبيرة مقارنة بالذين لا يشعرون بتلك الراحة النفسية.

وهذا يوضح أن الراحة النفسية التي يجدها المرتاد داخل المقهى الشعبي كانت من العوامل المؤدية إلى ارتياد المقهى الشعبي لدى الكثير من الشباب مع توفر كافة

الخدمات الوسائل التي من شأنها أن تجعل المرتاد يجد الراحة النفسية .

## جدول رقم (٢٨)

### هل تفضل قضاء وقت طويل داخل المقهى الشعبي

البيان	العدد	النسبة %
نعم	٧٨	١٩,٥
أحيانا	١٩٠	٤٧,٥
لا	١٣٢	٣٣,١
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

أظهر الجدول رقم ( ٢٨ ) الذي يوضح (هل تفضل قضاء وقت طويل داخل المقهى الشعبي ) فجاءت النسبة للذين يفضلون ( أحيانا ) قضاء وقت طويل داخل المقهى الشعبي بنسبة قدرها ( ٤٧,٥ % ) وهي النسبة الأعلى . وكانت النسبة للذين يفضلون قضاء وقت طويل داخل المقهى بـ (١٩,٥%) أما الذين لا يفضلون قضاء وقت طويل بـ (٣٣%) . ويتضح من ذلك أن النسبة الكبيرة للذين يفضلون قضاء وقت طويل داخل المقهى الشعبي وربما يرجع ذلك للشعور بالراحة النفسية مع توفر جميع الخدمات والوسائل التي من شأنها جذب المرتادين وهذا ما يؤكد جدول رقم (٢٧).

## جدول رقم (٢٩)

### هل ينتابك أحيانا شعور بعدم الرضا من التردد على المقهى الشعبي

البيان	العدد	النسبة %
نعم	١٣٦	٣٤
أحيانا	١٩١	٤٧,٨
لا	٧٣	١٨,٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

أظهر الجدول رقم (٢٩) أن إجمالي أفراد العينة (أحيانا) ينتابهم شعور بعدم الرضا من التردد على المقهى قد شكلت النسبة الأعلى بـ (٤٧,٨%). وأن إجمالي أفراد ينتابهم شعور بعدم الرضا من التردد على المقهى الشعبي شكلوا نسبة قدرها (٣٤%) . وأن أفراد العينة الذين لا ينتابهم شعور بعدم الرضا من التردد على المقهى الشعبي هي النسبة الأقل بـ (١٨,٢%) .

ومن هنا نستنتج أن أغلبية المرتادين للمقاهي الشعبية يدركون بأن ارتيادهم للمقاهي الشعبية بأنه سلوك خاطئ ومنافي للعادات والتقاليد والدين إضافة إلى ما تجلبه المقاهي من أضرار صحية لهم وهذا مما جعلهم غير راضين من التردد على المقهى الشعبي وهذا ما يؤيد أن أغلب المرتادين للمقاهي هم من الفئة المتعلمة كما يؤكد الجدول رقم (٤).

## جدول رقم (٣٠)

مقدار الدخل الخاص بأفراد العينة

النسبة %	العدد	البيان
٣٤,٨	١٣٤	أقل من ٢٠٠٠ ريال
٢٢,١	٨٥	أكثر من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال
١٧,٩	٦٩	أكثر من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال
٢٥,٢	٩٧	أكثر من ٦٠٠٠ ريال
١٠٠	٣٨٥*	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (٣٠) الذي يوضح الدخل الشخصي وعلاقته بالارتياح للمقاهي الشعبية فنلاحظ من الجدول أن من دخلهم أقل من (٢٠٠٠ ريال) يرتادون المقاهي بنسبة (٣٤,٨%) أما ذوي الدخل من (٢٠٠٠-٤٠٠٠) ريال في الشريحة الثانية فإن نسبة ارتياحهم تبلغ (٢٢,١) وفي الشريحة الثالثة الذين يتراوح دخلهم من (٤٠٠٠-٦٠٠٠) ريال فإن نسبة الارتياح هي (١٧,٩%) ومن هنا نجد في الشرائح الثلاث الأولى كلما زاد دخل الفرد قلّ ارتياحه للمقاهي والعكس صحيح أي كلما قلّ دخل الفرد زاد ارتياحه للمقهي ولكن في الشريحة الأخيرة نجد أنه قد زادت نسبة الارتياح للمقاهي الشعبية علماً أن دخل الفرد قد ارتفع إلى نسبة (٢٥,٢%).

لذلك نستنتج أن لا علاقة بين ارتياح المقاهي الشعبية والدخل الخاص للفرد. بمعنى أن ارتياح المقاهي الشعبية لا يرتبط بالحالة الاقتصادية للفرد ونعزي الارتياح للمقاهي ربما يرجع إلى رغبة الفرد نفسه.

\* الفاقد من إجمالي العينة (١٥) من أصل (٤٠٠) .

هناك (١٥) حالة من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص بالدخل وهذا ربما يرجع إلى أن هذه الفئة ليس لهم دخل ثابت.

## الجدول رقم (٣١)

### نوع السكن لأفراد العينة

النسبة %	العدد	البيان
٦٢	٢٤٥	فيلا
١٢,٢	٤٨	بيت شعبي
٢٥,٨	١٠٢	شقة
١٠٠	٣٩٥*	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (٣١) الذي يوضح (نوع السكن الذي يعيش فيه أفراد العينة) من مرتادي المقاهي الشعبية حيث اتضح أن من يسكن في (فيلا) جاءت بنسبة قدرها (٦٢%) وأن من يسكن في (شقة) جاءت بنسبة قدرها (٢٥,٨%) وأن من يسكن في (بيت شعبي) جاءت بنسبة قدرها (١٢,٢%) ومن هنا نجد أن من يسكنون في فيلا أكثر ارتياداً للمقاهي ونرجع ذلك ربما إلى أن هؤلاء يعيشون داخل أسرهم ولهم دخل خاص بهم لكون أغلب أفراد العينة من الموظفين وهم بذلك مسؤولين عن أنفسهم وتصرفاتهم وهم الذين يرتادون المقاهي الشعبية أكثر من غيرهم ونرجع ذلك ربما إلى حسب التغيير عن المنزل .

بينما نجد أن الذين يسكنون في شقق أو مساكن شعبية يرتادون المقاهي بنسبة أقل ويرجع ذلك ربما إلى توفر للشخص أماكن أخرى غير المقاهي الشعبية.

\* الفاقد من إجمالي العينة (٥) من أصل (٤٠٠) .

هناك (٥) حالات من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص بنوع السكن ويرجع ذلك ربما إلى أن نوع السكن يختلف عن ما ذكر في الجدول كالمزارع والخيام.

## جدول رقم (٣٢)

### مصدر الدخل لأفراد العينة

النسبة %	العدد	البيان
٦١,٧	٢٤٧	الوظيفة
٨,٨	٣٥	أعمال حرة
١٨,٢	٧٣	الأسرة
١١,٣	٤٥	مصادر أخرى
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

أظهر الجدول رقم (٣٢) الذي يوضح مصدر الدخل لأفراد العينة واتضح أن غالبية أفراد العينة مصدر دخلهم من ( الوظيفة ) وبنسبة قدرها ( ٦١,٧ )، يلي من مصدر دخلهم من أفراد الأسرة ( بنسبة قدرها ( ١٨,٢ % ) . يليها من مصدر دخلهم ( مصادر أخرى ) بنسبة قدرها ( ١١,٣ % ) . وأخيراً من مصدر دخلهم ( أعمال حرة ) بنسبة قدرها ( ٨,٨ % ) . ومن خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح أنه يأتي بالمرتبة الأولى من أفراد العينة الذين هم مصدر دخلهم من (الوظيفة) هي النسبة الأعلى ونعني من ذلك مصدر الدخل الشخصي للمرتاد نفسه دون أن يكون له علاقة بدخل الأسرة ونستطيع أن نقول مع وجود الدخل المستمر للشخص نفسه بالإضافة إلى الرغبة الملحة في نفسه يدفعانه للارتياح للمقاهي الشعبية . ونستنتج من هذا أن أغلب المرتادين هم من فئة الموظفين وهذا ما يؤكد الجدول رقم (١٨,١٩) .

### جدول رقم (٣٣)

هل يؤثر إنفاقك داخل المقهى الشعبي على دخلك الشهري

البيان	العدد	النسبة %
نعم	٩١	٢٣,٣
أحيانا	١٤٦	٣٧,٣
لا	١٥٤	٣٩,٤
الإجمالي	٣٩١*	١٠٠

اظهر الجدول رقم (٣٣) أن (٣٩,٤%) من إجمالي أفراد العينة (لا) يؤثر إنفاقهم داخل المقهى الشعبي على دخلهم الشهري، و (٣٧,٣%) من إجمالي العينة (أحيانا) يؤثر إنفاقهم داخل المقهى الشعبي على دخلهم الشهري، و (٢٣,٣%) من إجمالي أفراد العينة يؤثر إنفاقهم داخل المقهى الشعبي على دخلهم الشهري. ونستنتج من الجدول أن إجمالي أفراد العينة الذين لا يؤثر إنفاقهم داخل المقهى على الدخل الشهري قد شكلت النسبة الأعلى يليه الذين (أحيانا) يؤثر الإنفاق داخل المقهى الشعبي على الدخل الشهري وهذا ما يدل على أن أكثر المرتادين لمقاهي الشعبية هم من فئة الموظفين.

\* الفاقد من إجمالي العينة (٨) من أصل (٤٠٠) .

هناك (٨) حالات من أفراد العينة التي لم تجيب على السؤال الخاص بمدى تأثير الإنفاق داخل المقهى على الدخل الشهري وهذا يرجع ربما إلى أن هذه الفئة التي لم تجيب لا تستطيع تحديد عن ما إذا كان إنفاقهم داخل المقهى يؤثر على دخلهم الشهري أم لا.

## جدول رقم (٣٤)

هل لديك أدوات ترفيه لشغل أوقات الفراغ

النسبة %	العدد	البيان
٤٤,٨	١٧٨	نعم
٥٥,٢	٢١٩	لا
١٠٠	٣٧٩	الإجمالي

يشير الجدول رقم ( ٣٤ ) الذي يوضح هل يوحد لديك أدوات ترفيه في المنزل لشغل أوقات الفراغ .

اتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه أن إجمالي أفراد العينة ليس لديهم في المنزل أدوات ترفيه لشغل أوقات الفراغ حيث حصلت على نسبة ( ٥٥,٢ % ) مما يؤدي ذلك إلى البحث عن تلك الأدوات لشغل أوقات الفراغ وهي متواجدة ومتوفرة المقاهي الشعبية التي استطاعت جذب الشباب .

وإن باقي أفراد العينة يوجد لديهم أدوات ترفيه في المنزل لشغل أوقات فراغهم وهذا بنسبة قدرها ( ٤٤,٨ % ) ومع توفرها إلا أنه يرتاد المقاهي الشعبية .

يتضح من الجدول أن النسب متقاربة مما يعني أن بعض أفراد العينة يذهبون للمقاهي الشعبية لعدم وجود أدوات ترفيه بالمنزل لشغل أوقات فراغهم والبعض الآخرين من أفراد العينة يرتاد المقاهي الشعبية ليس فقط لشغل أوقات الفراغ وإنما لممارسة شرب الشيشة والمعسل ومشاهدة القنوات الفضائية التي لا يستطيعون ممارستها بالمنزل وهذا ما يؤكد جدول رقم (٢٢) .

\* الفاقد من إجمالي العينة (٢١) من أصل ( ٤٠٠ ) .

هناك (٢١) حالة من أفراد العينة لم تجيب على السؤال الخاص بوجود الأدوات والوسائل الترفيهية بالمنزل لشغل أوقات الفراغ وربما يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة يشغلون أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

### جدول رقم (٣٥)

ما هي أدوات الترفيه الموجودة في منزلك ، خاص للذين أجابوا بـ (نعم)

النسبة %	العدد	البيان
٤٦,٦	٨٣	إنترنت
٣٠,٩	٥٥	فضائيات
١٩,١	٣٤	ألعاب إلكترونية مثل حاسب ، اتاري
٣,٤	٦	ألعاب رياضية تنس طاولة ، بلياردو
١٠٠	١٧٨	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (٣٥) ما هي الأدوات الترفيهية الموجودة في المنزل حيث يتضح لنا أن النسبة من إجمالي أفراد العينة أدوات الترفيه الموجودة في منزلهم (انترنت) في المنزل هي (٤٦,٦%) و أن نسبة الذين يوجد في منزلهم (فضائيات) هي (٣٠,٩%) و أن الذين يوجد لديهم (ألعاب الكترونية مثل الحاسب والأتاري) بنسبة (١٩,١%) .

وأن نسبة الذين (يوجد لديهم في المنزل ألعاب رياضية تنس طاولة وبلياردو) هي (٣,٤%) .

ومما لاشك فيه أن وجود وسائل وأدوات ترفيه في المنزل تجعل الشاب يقضي وقت فراغه داخل المنزل. بخلاف المنزل الذي لا يوجد فيها أدوات ترفيه مما يدفع ذلك الشاب إلى أن يتجه إلى خارج المنزل للبحث عنها بعيدا عن أنظار أسرته وفاقدا للرقابة الأسرية وهي متوفرة بكثرة في المقاهي الشعبية التي تترك للمرتاد الحرية في ممارسة السلوك الذي يرغبه.

### جدول رقم (٣٦)

قبل انتشار المقاهي الشعبية أين كنت تقضي وقت فراغك

النسبة %	العدد	البيان
٤١,٥	١٦٦	المنزل
٦,٥	٢٦	النادي
٢٦	١٠٤	الاستراحة
٢٦	١٠٤	أخرى
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

اظهر الجدول رقم (٣٦) أن (٤١,٨%) من إجمالي أفراد العينة قبل انتشار المقاهي الشعبية يقضون أوقات فراغهم بالمنزل و(٢٦%) من إجمالي أفراد العينة قبل انتشار المقاهي الشعبية يقضون أوقاتهم بالاستراحة و (٢٦%) من إجمالي أفراد العينة قبل انتشار المقاهي الشعبية يقضون أوقات فراغهم بأماكن أخرى و (٦,٥%) من إجمالي أفراد العينة قبل انتشار المقاهي الشعبية يقضون أوقات فراغهم بالنادي.

ومن خلال معطيات الجدول يتضح أن المكان الرئيسي الذي يقضي فيه الشباب أوقات فراغهم هو المنزل وذلك لعدم وجود أماكن ترفيهية تفي بمتطلبات الشباب قبل انتشار المقاهي الشعبية بهذه الصورة مما شجع البعض أو الأغلب للارتياح إليها وهذا ما أكدته جدول رقم (٢٢).

## جدول رقم (٣٧)

في أي الظروف التالية يزداد معدل ارتيادك للمقهى الشعبي

لا	أحيانا	نعم		العبارة
٨١	٩٥	٢٢١	ت	الملل
٢٠,٤٠	٢٣,٩٠	٥٥,٧٠	%	
١٨٩	٩٧	١٠٩	ت	عند وجود ضغوط عمل أو دراسة
٤٧,٨٠	٢٤,٦٠	٢٧,٦٠	%	
٢٠٢	٩٧	٩٦	ت	السرور
٥١,١٠	٢٤,٦٠	٢٤,٣٠	%	
٢١٥	٩٢	٩٠	ت	الاضطراب والتوتر
٥٤,٢٠	٢٣,٢٠	٢٢,٧٠	%	
٢٣٥	٨٦	٧٥	ت	عند وجود مشاكل أسرية
٥٩,٣٠	٢١,٧٠	١٨,٩٠	%	
٢٤٦	٧٩	٦٤	ت	الحزن
٦٣,٢٠	٢٠,٣٠	١٦,٥٠	%	
٣٠٠	٦٤	٣٢	ت	الإرهاق
٧٥,٨٠	١٦,٢٠	٨,١	%	

يشير استعراض نتائج الجدول رقم ( ٣٧ ) الذي يوضح (أي الظروف يزداد

معدل ارتياد أفراد العينة فيها للمقهى الشعبي) على النحو الآتي :

دلت إجابات أفراد العينة على ازدياد معدل ارتيادهم للمقهى الشعبي بدرجة كبيرة في حالة ( الملل ) واحتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرها ( ٥٥,٧٠ % ) وهذا يعد من أبرز أسباب ارتياد المقهى الشعبي الذي يعتبر متنفساً لتغيير رتابة الحياة اليومية والقضاء على الملل وقضاء وقت الفراغ .

كما أوضحت الإجابات أنه ( عند وجود ضغوط عمل أو دراسة ) يؤدي ذلك إلى ارتيادهم للمقهى الشعبي وتأتي بالمرتبة الثانية بنسبة قدرها ( ٢٧,٦٠ % ) حيث يقضون فيه أوقات ممتعة تخلصهم من ضغوط العمل النفسية والجسمانية التي قد يتعرضون لها .

وكما أظهرت الإجابات أنه في حالة ( السرور ) يؤدي إلى ارتيادهم للمقهى الشعبي واحتلت المرتبة الثالثة بنسبة قدرها ( ٢٤,٣٠ % ) .

وكما بينت الإجابات أنه في حالة ( الاضطراب والتوتر ) يؤدي ارتيادهم للمقهى الشعبي حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة قدرها ( ٢٢,٧٠ % ) لكي يستمتعون فيها بأوقات طيبة تساعدهم في القضاء على الاضطراب والتوتر بسبب الضغوط النفسية التي يتعرضون لها في هذه الحياة .

وكما أبرزت الإجابات أنه في حالة ( وجود مشاكل أسرية ) يؤدي ذلك إلى ارتيادهم للمقهى الشعبي حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة قدرها ( ١٨,٩٠ % ) .

حيث اعتبر البعض بأن المقهى مكان مناسب للهروب من الواقع الذي يعيش فيه بعض أفراد العينة . وهذا ما أكدته نتيجة الجدول السابق رقم (٢٥) .

كما أوضحت الإجابات أنه في حالة ( الحزن ) يكون هناك ارتياد للمقهى الشعبي واحتلت المرتبة السادسة بنسبة قدرها ( ١٦,٥ % ) .

وأخيراً أوضحت إجابات أفراد العينة أنه في حالة ( الإرهاق ) يكون هناك ارتياد للمقهى الشعبي ولكن بنسبة ضعيفة جداً قدرها ( ٨,١ % ) .

ويستنبط من معطيات الجدول ومن خلال إجابات أفراد العينة على أي الظروف يزداد معدل ارتيادهم فيها للمقهى الشعبي ، أن أهم تلك الظروف التي تزيد من معدل الارتياح للمقاهي الشعبية وهي مرتبة : الملل ، عند وجود ضغوط عمل أو دراسة ، السرور ، الاضطراب والتوتر ، عند وجود مشاكل أسرية ، الحزن ، الإرهاق .

تم استخدام التسلسل النسبي لمعرفة أي الظروف أقوى .

## جدول رقم (٣٨)

ما هي الأشياء التي تجذبك للمقهى الشعبي

العبارة	نعم	أحيانا	لا
تدخين المعسل والجراك	٢٤٥	٥٤	١٠٠
	٦١,٤٠ %	١٣,٥٠	٢٥,١٠
قضاء وقت الفراغ	٢٢٢	٨٨	٨٩
	٥٥,٦٠ %	٢٢,١٠	٢٢,٣٠
لقاء الأصدقاء	٢٣٠	٦٥	١٠٤
	٥٧,٦٠ %	١٦,٣٠	٢٦,١٠
حضور برامج منقولة على القنوات الفضائية	١٩٧	٨٢	١٢١
	٤٩,٣٠ %	٢٠,٥٠	٣٠,٣
تناول بعض المشروبات الباردة والساخنة	١٠٨	٩٧	١٩٥
	٢٧ %	٢٤,٣٠	٤٨,٨٠
تناول وجبة غذاء أو عشاء	٥٢	٨٩	٢٥٣
	١٣,٢٠ %	٢٢,٦٠	٦٤,٢٠
ممارسة الأنشطة الرياضية	٣٧	٤١	٣١٦
	٩,٤٠ %	١٠,٤٠	٨٠,٢٠

تشير معطيات الجدول (٣٨) الذي يوضح (ما هي الأشياء التي تجذب المرتادين للمقهى الشعبي) حيث دلت إجابات أفراد العينة وبنسبة كبيرة أن تدخين المعسل والجراك من أبرز الأشياء التي تؤدي إلى ارتيادهم للمقهى الشعبي وجاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٦١,٤٠ %).

كما أوضحت الإجابات أن (لقاء الأصدقاء) من أحد الأشياء التي تؤدي إلى ارتيادهم للمقهى الشعبي وجاء بالمرتبة الثانية بنسبة قدرها (٥٧,٦٠ %) حيث يقضون داخل المقهى من أمتع الأوقات.

كما أظهرت الإجابات أن وقت الفراغ يعتبر أحد الأشياء المؤدي إلى ارتيادهم للمقهى الشعبي وجاء بالمرتبة الثالثة بنسبة قدرها (٥٥,٦٠ %).

دللت الإجابات أن ( حضور برامج منقولة على القنوات الفضائية ) يعد من أحد الأشياء الهامة المؤدية إلى ارتيادهم للمقهى الشعبي وجاء بالمرتبة الرابعة بنسبة قدرها ( ٤٩,٣٠ % ) .

ولا شك أن وجود وسائل ترفيه متعددة ومن ضمنها القنوات الفضائية في منزل الشاب تجعله يقضى وقت فراغه في المنزل أي تحت أنظار أسرته مما يوجد نوع من الضبط والرقابة .

أثناء قضاءه لوقت فراغه بخلاف الشاب الذي تقل وسائل الترفيه في المنزل مما يجعله يتجه إلى خارج المنزل للبحث عن وسيلة لقضاء وقت فراغه وهذا يعني أنه سيقضي وقت فراغه بعيداً عن أنظار أسرته وفي أماكن يقل فيها الضبط وغير مراقبة مثل المقاهي الشعبية .

بينت إجابات أفراد العينة أن تناول بعض المشروبات الباردة والساخنة يعتبر من أحد الأشياء المؤدية إلى ارتيادهم للمقهى الشعبي وجاء بالمرتبة الخامسة بنسبة قدرها ( ٢٧ % ) .

كما أوضحت الإجابات أن تناول وجبة الغداء أو العشاء وممارسة الأنشطة الرياضية لا يعد من الأشياء المؤدية إلى ارتيادهم للمقهى الشعبي وجاء بالمرتبة الأخيرة .

وأخيراً يستنتج من نتائج الجدول أن الأشياء التي تجذب للمقهى الشعبي مرتبة ما يلي :

تدخين المعسل والجراك ، لقاء الأصدقاء ، قضاء وقت الفراغ ، حضور برامج منقولة على القنوات الفضائية ، تناول المشروبات الباردة والساخنة ، تناول وجبة الغداء والعشاء وأخيراً ممارسة الأنشطة الرياضية .

### جدول رقم (٣٩)

ما الذي يجذب الشباب إلى ارتياد مقهى معين دون غيره حسب رأيك

العبارة	نعم	أحياناً	لا
الجو العام للمقهى	٢٦٦	٥٥	٧٥
	٦٦,٧٠ %	١٣,٨٠	١٩,٥٠
جودة ونوعية الجراك والمعدل	٢٢٨	٧١	٩٦
	٥٧,٧٠ %	١٨	٢٤,٣٠
تعدد القنوات الفضائية في المقهى	٢٢٠	٨٤	٩٣
	٥٥ %	٢١	٢٣,٣٠
الخدمات المتوفرة في المقهى وتعددتها	٢٠٥	٨٨	١٠٥
	٥١,٥٠ %	٢٢,١٠	٢٦,٤٠
موقع المقهى	١٦٢	٨٩	١٤٦
	٤٠,٨٠ %	٢٢,٤٠	٣٦,٨٠
أسعار الطلبات معتدلة	١٤٠	١١٢	١٤٦
	٣٥,٢٠ %	٢٨,١٠	٣٦,٧٠

يشير استعراض نتائج الجدول رقم ( ٣٩ ) الذي يوضح (ما العوامل التي تجذب الشباب إلى ارتياد مقهى شعبي معين دون غيره) حيث دلت إجابات أفراد العينة إلى أن الجو العام للمقهى الشعبي من أبرز العوامل وبدرجة كبيرة التي تجذب الشباب لمقهى شعبي معين دون غيره حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرها ( ٦٦,٧٠ % ) .

كما أشارت الإجابات أن ( جودة ونوعية الجراك والمعدل ) تعد من إحدى عوامل جذبهم لمقهى معين دون غيره واحتلت المرتبة الثانية بنسبة قدرها ( ٥٧,٧٠ % )

كما أفادت الإجابات أن ( تعدد القنوات الفضائية في المقهى ) تعد من إحدى عوامل جذبهم لمقهى شعبي معين دون غيره واحتلت المرتبة الثالثة بنسبة قدرها ( ٥٥ % ) .

وأشارت الإجابات أن ( الخدمات المتوفرة في المقهى وتعددتها ) تعد أيضاً من إحدى عوامل جذبهم لمقهى شعبي دون غيره واحتلت المرتبة الرابعة بنسبة قدرها ( ٥٥,٥٠ % ) .

كما أوضحت الإجابات أن ( موقع المقهى الشعبي ) من إحدى عوامل جذبهم لمقهى دون غيره واحتلت المرتبة الخامسة بنسبة قدرها ( ٤٠,٨٠ % ) .  
وأخيراً أسعار الطلبات المعتدلة تعتبر من أحد عوامل الجذب لمقهى دون غيره وبنسبة قدرها ( ٣٥,٢٠ % ) .

ويقصد بالجو العام للمقهى الشعبي هي التي تحوي مسطحات خضراء وإنارة جيدة وتحوي على جلسات مختلفة منها ما هو مفتوح وفي الهواء الطلق ووسط الأشجار والنباتات وهناك جلسات مغلقة وتحت الخيام والاهتمام بالديكورات والتهوية الجيدة والرشاشات المائية التي توفر جواً مريحاً للمرتادين وتواجد في بعض المقاهي الشعبية بحيرات مائية وشلالات ونوافير تضيف عنصراً جمالياً للمقهى من شأنه أن يعمل على جذب الزوار للمقهى الشعبي .

## جدول رقم (٤٠)

لماذا تترتد المقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية الأخرى

لا	أحيانا	نعم	العبارة
٩٨	٥٠	١٥٨	ت لعدم وجود أماكن ترفيه أخرى
٣٢	١٦,٣٠	٥١,٦٠	%
١٠٤	٤٦٦	١٥٤	ت لتعدد الخدمات المقدمة في المقهى
٣٤,٢٠	١٥,١٠	٥٠,٧٠	%
٩٧	٥٢	١٥٣	ت لعدم وجود الجراك والمعسل في الأماكن الأخرى
٣٢,١٠	١٧,٢٠	٥٠,٧٠	%
١١٠	٥٣	١٤٠	ت لوجود الحرية داخل المقهى الشعبي
٣٦,٣٠	١٧,٥٠	٤٦,٢٠	%
١٣٢	٣٦	١٣٧	ت لعدم فرض رسوم دخول للمقهى
٤٣,٣٠	١١,٨٠	٤٤,٩٠	%
١١٤	٧١	١١٨	ت الجو العام للحدائق والمنتزهات الخاصة بالشباب
٣٧,٦٠	٢٣,٤٠	٣٨,٩٠	%
١٥١	٦٨	٨٦	ت لبعد المسافة بين أماكن الترفيه والمنزل
٤٩,٥٠	٢٢,٣٠	٢٨,٢٠	%

يشير استعراض نتائج الجدول رقم ( ٤٠ ) الذي يوضح (أسباب ارتياد أفراد العينة للمقاهي الشعبية) أكثر من غيرها من الأماكن حيث أوضحت الإجابات أن قلة الأماكن أكثر الترفيهية الخاصة بالشباب من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى الارتياح للمقاهي الشعبية حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرها ( ٥١,٦٠ % ) . كذلك توفر وتعدد الخدمات المقدمة والموجودة في المقهى الشعبي من أحد الأسباب التي تشجع على الارتياح للمقهى الشعبي واحتلت المرتبة الثانية بنسبة قدرها ( ٥٠,٧٠ % ) وهي متساوية مع عدم وجود الجراك والمعسل في الأماكن الأخرى حيث حصلت على نفس المرتبة وكذلك النسبة . كما أوضحت الإجابات أن وجود الحرية داخل المقهى الشعبي من أحد الأسباب المؤدية إلى ارتياح المقهى حيث حصلت على نسبة قدرها ( ٤٦,٢٠ % ) بالمرتبة الثالثة ويفسر ذلك ضعف الرقابة والضبط في المقهى الشعبي .

كذلك لعدم فرض رسوم دخول المقهى كان سبباً في ارتياد المقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن التي تفرض تلك الرسوم مما سهل ذلك أمام المرتادين للدخول . وهذه احتلت المرتبة الرابعة بنسبة قدرها ( ٤٤,٩٠ % ) كما أن الجو العام للحدائق والمنتزهات الخاصة بالشباب وعدم توفرها لجميع الخدمات المطلوبة كانت سبباً في دفعهم إلى أماكن أخرى منها المقاهي الشعبية للحصول على ما افتقدوه هناك واحتلت المرتبة الخامسة بنسبة قدرها ( ٣٨,٩٠ % ) .

وأخيراً أفادت الإجابة أن لبعده المسافة بين الأماكن الترفيهية والمنزل يعتبر من أحد الأسباب لارتيادهم للمقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية وجاءت بالترتيب السادس بنسبة قدرها ( ٢٨,٢٠ % ) .

ومن خلال معطيات الجدول نستطيع أن نقول أن ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية قد يعود لقلّة الأماكن الترفيهية التي يمكن فيها مزاولة بعض النشاطات الهامة بها بالإضافة إلى استخدام المقاهي لوسائل حديثة لاجتذاب مرتاديها .

## جدول رقم (٤١)

ما هي الأنشطة التي تمارسها في المقهى الشعبي

لا	أحيانا	نعم		العبارة
٥٨	٥٤	٢٨٦	ت	مشاهدة القنوات الفضائية
١٤,٦٠	١٣,٦٠	٧١,٩٠	%	
١٩٧	٥٦	١٤٤	ت	لعبة البلوت، الشطرنج، الضومنة، الكيرم
٤٩,٦٠	١٤,١٠	٣٦,٣٠	%	
٣٠٧	٥٥	٣٥	ت	قراءة الصحف والمجلات
٧٧,٣٠	١٣,٩٠	٨,٨	%	
٣٣٦	٣٤	٢٦	ت	الانترنت
٨٤,٨٠	٨,٦	٦,٦	%	
٣٤٤	٣١	١٨	ت	ألعاب الكمبيوتر
٨٧,٥٠	٧,٩	٤,٦	%	
٣٥٨	٢٣	١٣	ت	لعبة تنس الطاولة، البلياردو
٩٠,٩٠	٥,٨	٣,٣	%	

يبين تقديم نتائج الجدول رقم (٤١) الذي يوضح (الأنشطة التي يمارسها

أفراد العينة في المقهى الشعبي) حيث أوضح الجدول ما يأتي :

أن أبرز الأنشطة التي يمارسها أفراد العينة في المقهى الشعبي هي (مشاهدة القنوات الفضائية) حيث حصلت على المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٧١,٩٠%) . كما أوضحت الإجابات أن (لعبة البلوت ، الشطرنج ، الضومنة ، الكيرم من الأنشطة التي تمارس في المقهى الشعبي وحصلت على المرتبة الثانية وبنسبة قدرها (٣٦,٣٠%) .

كما أوضحت أيضاً الإجابات بأن (قراءة الصحف والمجلات ، الإنترنت ، ألعاب الكمبيوتر ، لعبة تنس الطاولة ، البلياردو من الأنشطة التي تمارس في المقهى الشعبي ولكن بشكل ضعيف جداً إذ بلغت نسبتها مجتمعة (٢٣,٣%) .

## جدول رقم (٤٢)

هل تتناول شيئاً من الخدمات المقدمة داخل المقهى الشعبي

لا	أحيانا	نعم		العبرة
٥٦	٥٦	٢٨٨	ت	تدخين المعسل والجراك
١٤	١٤	٧٢	%	
٨١	٥٨	٢٦٠	ت	المشروبات الساخنة والباردة
٢٠,٣٠	١٤,٥٠	٦٥	%	
١٦٦	١٦٤	٦٩	ت	تناول وجبات الطعام
٤١,٦٠	٤١,١٠	١٧,٣٠	%	
٢٧٦	٥٦	٦٤	ت	تدخين السجائر
٦٩,٧٠	١٤,١٠	١٦,٢٠	%	

يشير استعراض نتائج الجدول رقم ( ٤٢ ) الذي يوضح الأشياء التي

يتناولها أفراد العينة في المقهى الشعبي حيث جاءت على النحو الآتي :

إن (تدخين الجراك والمعسل) هي النسبة الأعلى وقدرها ((٧٢%) كما أوضحت الإجابات أم (المشروبات الساخنة والباردة) احتلت المرتبة الثانية بنسبة قدرها (٦٥%) وجاءت بالمرتبة الثالثة (تناول وجبة الطعام) بنسبة قدرها (١٧,٣٠%) وأخيراً جاء (تدخين السجائر) بأقل نسبة وقدرها (١٦,٢٠%) .

ومن هنا نستنتج أن الهدف الرئيسي من ارتياد المقاهي الشعبية هو تدخين الجراك والمعسل من أبرز الخدمات المقدمة داخل المقهى الشعبي كما يؤكد جدول رقم (٣٨) إضافة إلى تناول المشروبات الساخنة والباردة وأن تدخين السجائر وتناول وجبات الطعام لا تعد من أبرز الأشياء المتناولة داخل المقهى الشعبي حيث أنه يمكن للمرئاد أن يتناولها في أي مكان آخر.

اختيار مربع كاي للمتغيرات أ (متغيرات ديموغرافية)

جدول رقم (٤٣)

الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	٢٦٦,٤٣٧	٣٥	٣٦٥	هل والدتك على قيد الحياة

جدول رقم (٤٤)

الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	١٠٦,٠٩٠	٩٧	٣٠٣	هل والدك على قيد الحياة

اتضح من هذين الجدولين (٤٣،٤٤) أن معظم أفراد العينة والديهم على قيد الحياة ويرتادون المقاهي الشعبية.

جدول رقم (٤٥)

الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	٢٩,٠٦٦	١٠٥	١٩٩	هل هو ساكن مقيم معكم في المنزل

يظهر الجدول رقم (٤٥) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية نحو ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية، في عبارة "هل هو ساكن مقيم معكم في المنزل"

جدول رقم (٤٦)

الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	٤٤,٧٥١	١٣٣	٤٤	هل غياب الوالد له دخل في ارتيادك للمقهى الشعبي

يظهر الجدول رقم (٤٦) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية نحو ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية، في عبارة "هل غياب الوالد له دخل في ارتيادك للمقهى الشعبي"

أظهرت الجداول رقم (٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦) التي توضح عدداً من العوامل التي يعتقد أن لها علاقة بارتياد المقاهي الشعبية.

اتضح أن معظم أفراد العينة والديهم على قيد الحياة ويرتادون المقاهي الشعبية وكذلك أن غياب أو إقامة أولياء أمورهم من المنزل نفسه لا يرتبط بالارتياح

وبعبارة أخرى نقول إن التفكك الأسري بحد ذاته لا يؤدي إلى ارتياد المقاهي الشعبية وإنما يرجع ذلك الارتياح للشباب نفسه وهي ما أكدته نتائج الجدول السابق رقم ( ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ) .

#### جدول رقم (٤٧)

الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	٤٨,٥٨٢	١٣١	٢٦٩	هل تعتقد أن لأصدقائك دور في ارتيادك للمقهى الشعبي

من خلال معطيات الجدول رقم (٤٧) اتضح أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأصدقاء وارتياح المقهى الشعبي . وهذا يقر بأن الأصدقاء تعتبر من أبرز أسباب ارتياد المقاهي الشعبية انطلاقاً من أن الفرد كائن اجتماعي يحب التجمع وخاصة مع الأصدقاء الذين يتناسبون معه في أفكارهم وميولهم واتجاهاتهم وهو مطلب نفسي ضروري للإنسان وهذه النتيجة ما أكدته نتائج جدول رقم ( ١٢ ) .

#### جدول رقم (٤٨)

الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	٣٢,٤٩١	١٤٠	٢٥٣	هل تواجه معارضة عند ذهابك للمقهى الشعبي

يفسر الجدول رقم ( ٤٨ ) أن إجمالي أفراد العينة يواجهون معارضة من المحيطين عند ذهابهم إلى المقهى الشعبي وعند إخبارهم بذلك حيث أن أكثر المعارضين أحد الوالدين بنسبة قدرها ( ٥٠,٤ % ) ثم تأتي المعارضة من الزوجة بالمرتبة الثانية بنسبة قدرها ( ٢٥,٩ % ) ثم تتوالى المعارضة من الأخوة والزملاء وهذه النتيجة ما أكده الجدول رقم ( ١٤ ) .

### جدول رقم (٤٩)

الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	١٣,٤٢٣	٢٣٨	١٦٢	هل ارتيادك للمقهى الشعبي أكسبك صدقات جديدة

يظهر الجدول رقم (٤٩) الذي يوضح هل الارتياح للمقهى الشعبي أكسبك صدقات جديدة اتضح أن أفراد العينة أفادوا بأن ارتياحهم للمقهى لا يكسبهم صدقات جديدة حيث يأتون غالباً مع أصدقائهم وجاءت نسبة ذلك ( ٥٩,٥ % ) .  
وقلة من أفراد العينة أفادوا بأن الارتياح للمقهى أكسبهم صدقات جديدة ولكن بنسبة قليلة مقدارها ( ٤٠,٥ % ) وهذا ما أكده الجدول رقم (١٥) .

### جدول رقم (٥٠)

الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	٢٧,٣١٣	٢٥٠	١٤٦	هل يوجد احد من أفراد أسرتك يرتاد المقهى الشعبي

من خلال معطيات الجدول رقم (٥٠) الذي يوضح هل أحد من أفراد الأسرة يرتاد المقهى الشعبي أن إجمالي أفراد العينة نفوا بأن يكون أحد من أفراد الأسرة يرتاد المقهى الشعبي وحصل على نسبة قدرها ( ٦٣,١ % ) .  
وقلة من أفراد العينة اثبتوا بأن أحد من أفراد الأسرة يرتاد المقهى الشعبي وهذا بنسبة قدرها ( ٣٦,٩ % ) وهو ما أكده جدول رقم (١٧) .

### جدول رقم (٥١)

الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	٥٨,٠١٨	٢٧٢	١٢١	هل تؤجل أحيانا بعض الأعمال والمسئوليات لكي تذهب إلى المقهى الشعبي

أظهر الجدول رقم (٥١) الذي يوضح هل تؤجل الأعمال والمسئوليات من أجل الذهاب للمقهى الشعبي اتضح أن أفراد العينة لا يؤجلون الأعمال والمسئوليات من أجل الذهاب للمقهى الشعبي حيث أن ارتيادهم للمقهى الشعبي وقت الفراغ أي بعد الفراغ من المسئوليات والأعمال وهذه نسبة قدرها (٦٩,٢%).

أما قلة منهم يؤجلون الأعمال أو المسئوليات وهذا يرجع إلى عدم إحساسهم بالمسئولية أو لصغر السن وهذا بنسبة (٣٠,٨ %). وهذا ما أكدته الجدول رقم (١٨).

### جدول رقم (٥٢)

الدلالة	مربع كاي	لا	نعم	العبارة
٠,٠٤٠	٤,٢٣٤	٢١٩	١٧٨	هل يوجد لديك أدوات ترفيه لشغل أوقات الفراغ

من خلال معطيات الجدول رقم (٥٢) في سؤال هل يوجد أدوات ترفيه في المنزل لشغل أوقات الفراغ اتضح أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية نحو ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية في حالة عدم وجود تلك الأدوات الترفيهية لشغل أوقات الفراغ ويعتبر من الأسباب التي تؤدي إلى ارتيادهم للمقهى الشعبي وأن إجمالي أفراد العينة ليس لديهم أدوات ترفيه لشغل أوقات الفراغ وحصل على نسبة (٥٥,٢ %) كما أكدته نتيجة الجدول رقم (٣٤).

### جدول رقم (٥٣)

العبرة	نعم	أحيانا	لا	مربع كاي	الدلالة
هل أن بعض من تسكن معهم لا يرحب بأصدقائك في المنزل	٤٥	١١٧	٢٢١	١٢٢,٦٥٣	٠,٠٠٠

يظهر الجدول رقم ( ٥٣ ) الذي يوضح ( هل أن بعض من تسكن معهم لا يرحب بالأصدقاء بالمنزل ) ؟

اتضح من خلال معطيات الجدول أن إجمالي من يسكن مع أفراد العينة يرحبون بأصدقائهم في المنزل .

وأن من إجمالي من يسكن مع أفراد العينة أحيانا يرحبون بأصدقائهم في المنزل وأن نسبة قليلة ممن يسكنون مع أفراد العينة نعم يرحبون بأصدقائهم في المنزل حيث بلغت ( ١١,٧ % ) كما أكده جدول رقم ( ١١ ) .

### جدول رقم (٥٤)

العبرة	نعم	أحيانا	لا	مربع كاي	الدلالة
هل تتخرج من الآخرين أثناء ذهابك للمقهى الشعبي	٦٨	١٨٤	١٤٤	٥٢,٦٠٦	٠,٠٠٠

من خلال معطيات الجدول رقم ( ٥٤ ) اتضح أن يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذهاب للمقهى ووجود التخرج حيث اتضح أن أفراد العينة أحيانا يتخرجون أثناء ذهابهم إلى المقهى الشعبي وحصلت على نسبة قدرها ( ٤٦,٥ % ) .  
بينما نجد أن مجموعة من أفراد العينة لا يتخرجون أثناء ذهابهم إلى المقهى الشعبي وحصلت على نسبة قدرها ( ٣٦,٤ % ) .

ونجد مجموعة قليلة من أفراد العينة يتخرجون أثناء ذهابهم إلى المقهى الشعبي وحصلت على نسبة قدرها ( ١٧,٢ % ) وهذه النتيجة أكده الجدول رقم ( ٢٣ ) .

### جدول رقم (٥٥)

الدلالة	مربع كاي	لا	أحيانا	نعم	العبارة
٠,٦٥٠	٠,٨٦٢	١٤١	١٣٤	١٢٥	هل عدم وجود وسائل ترفيه في منزلك يدفعك لدعوة أصدقائك للمقهى الشعبي

يظهر الجدول رقم (٥٥) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر وسائل الترفيه في المنزل وارتياح الشباب للمقاهي الشعبية، حيث أن بعض أفراد العينة لديهم أدوات ترفيه في منزله ويرتاد المقاهي الشعبية.

### جدول رقم (٥٦)

الدلالة	مربع كاي	لا	أحيانا	نعم	العبارة
٠,٠١٥	٨,٤٥١	١٣٤	١٥٤	١٠٧	هل توجد ضغوط أسرية تدفع الشباب إلى ارتياح المقاهي الشعبية

يظهر الجدول رقم (٥٦) أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الأسرية وعملية ارتياح الشباب للمقاهي الشعبية، سواء كانت الضغوط من الأبوين أو من الأسرة.

### جدول رقم (٥٧)

الدلالة	مربع كاي	لا	أحيانا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	١٠١,١٦٥	٤٦	٢٠٩	١٤٥	هل تشعر براحة نفسية أثناء جلوسك داخل المقهى الشعبي

يظهر الجدول رقم (٥٧) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالراحة النفسية والجلوس في المقهى الشعبي وهذا يعني أن للراحة النفسية أثر في عملية ارتياح الشباب للمقاهي الشعبية.

### جدول رقم (٥٨)

الدلالة	مربع كاي	لا	أحيانا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	٤٨,٠١٥	١٣٢	١٩٠	٧٧	هل تفضل قضاء وقت طويل داخل المقهى الشعبي

يظهر الجدول رقم (٥٨) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قضاء وقت طويل داخل المقهى وعملية الارتياح إليه .

### جدول رقم (٥٩)

الدلالة	مربع كاي	لا	أحيانا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	٤٨,٥٠	٧٣	١٩١	١٣٦	هل ينتابك أحيانا شعور بعدم الرضا من التردد على المقهى الشعبي

يظهر الجدول رقم (٥٩) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية نحو ارتياح الشباب للمقاهي الشعبية، في عبارة "هل ينتابك أحيانا شعور بعدم الرضا من التردد على المقهى الشعبي"

### جدول رقم (٦٠)

الدلالة	مربع كاي	لا	أحيانا	نعم	العبارة
٠,٠٠٠	١٨,٠٥١	١٥٤	١٤٦	٩١	هل يؤثر إنفاقك داخل المقهى الشعبي على ذلك

يظهر الجدول رقم (٦٠) لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية نحو ارتياح الشباب للمقاهي الشعبية، في عبارة "هل يؤثر إنفاقك داخل المقهى الشعبي على ذلك"

الفصل الخامس  
نتائج الدراسة  
الإجابة على تساؤلات الدراسة  
التوصيات  
خاتمة الدراسة

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من خلال تحليل بيانات الجداول السابقة ومن أبرزها ما يلي :

١. أظهرت النتائج أن غالبية المرتادين للمقاهي الشعبية هم من فئة الشباب الذي تتراوح أعمارهم ما بين ( ٢١ - ٣٠ سنة).

ونسبة كبيرة منهم من أصحاب الوظائف حيث يترك عمله ويذهب إلى المقهى . والبعض الآخر من الطلاب والبعض الآخر من المرتادين أعمارهم أكبر من ٣٠ سنة والعاطلين من كبار السن وتزدحم المقاهي الشعبية في إجازة نهاية الأسبوع ويزداد إقبال المرتادين أيام المباريات المنقولة على القنوات الفضائية وتمتلئ غالباً في المساء .

٢. أظهرت نتائج الدراسة أن مكان نشأت مرتادي المقاهي الشعبية ويمثلون أكثر من النصف (مدينة كبيرة) بنسبة قدرها ٧٦,٦ % وأن الحالة الاجتماعية لأغلبهم (أعزب) بنسبة قدرها (٦٢,٣%) وارتفاع المستوى التعليمي لأكثر من نصفهم (ثانوي فأعلى) بنسبة قدرها (٧٧,٥%) وأكثر من ثلثهم يسكنون (مع الأسرة) بنسبة قدرها (٧٨,٤%) وأن طبيعة الحي السكني لحوالي ثلثهم (وسط) بنسبة قدرها (٦٧,٦%) ونوع السكن لأغلبهم (فيلا) بنسبة قدرها (٦٢%) وعدم موافقة أفراد العينة على عدم ترحيب بعض الساكنين معهم بأصدقائهم بالمنزل بنسبة قدرها (٥٧,٧%) .

٣. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية من يرتاد المقاهي الشعبية لأفراد العينة والديهم كانوا على قيد الحياة بنسبة قدرها (٩١,١%) ومتواجدين في المنزل نفسه وأتضح أن غياب الوالدين لا علاقة لها بقضية الارتياح.

٤. أظهرت النتائج موافقة غالبية أفراد العينة بان للأصدقاء دور فعال في عملية ارتياح المقاهي الشعبية حيث جاء بنسبة قدرها (٦٧,٦%) وهي بلا شك أن لجماعة الرفاق دور هام في التأثير على الشخص خاصة إذا كانوا متساويين أو متقاربين بالعمر والأفكار والميول والاتجاهات.

ولقد أشار الإسلام لأهمية الرفقة والصدقة وأثرها في حياة الفرد في اكتساب القيم والسلوكيات والأفكار فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الرجل على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخال" .والخليل هو الصديق أو الرفيق فإذا كان أثر الصديق يمتد إلى الدين فلا شك أن أثره في سلوكه واتجاهاته سيكون واضحاً وبيئاً هذا إذا كان واحداً فكيف إذا كانت جماعة فلا شك أن أثرها على الطفل أو الحدث ( الشاب) سيكون كبيراً .

٥. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة يواجهون معارضة من المحيطين بهم عند ذهابهم للمقهى الشعبي في حال إخبارهم بذلك سواء كانت تلك المعارضة من الوالدين أو الزوجة أو الأخ حيث جاءت بنسبة قدرها (٦٤,٤%) ونسبة قدرها (٣٥,٦%) من أفراد العينة لا يواجهون معارضة من المحيطين بهم ويفسر ذلك عدم إخبار أسر أفراد العينة بذهابهم للمقهى.

٦. أظهرت نتائج الدراسة أنه لوجود أحد من أفراد أسر العينة يرتاد المقاهي الشعبية بنسبة (٣٦,٩%) بينما أكثر من نصف أفراد العينة ذكروا بأنه لا يوجد أحد من أفراد الأسرة يرتاد المقاهي حيث مثلوا نسبة قدرها (٦٣,١%).

عدم موافقة أكثر من نصف أفراد العينة على تأجيلهم لبعض الأعمال والمسئوليات من أجل الذهاب للمقهى بنسبة قدرها (٦٩,٢%) وأن أغلب أفراد العينة يرتادون المقهى الشعبي ليلاً بنسبة قدرها (٦٢,٩%) وخلال إجازة نهاية الأسبوع تكثر فيها الارتياح للمقهى حيث جاءت بنسبة قدرها (٣٩,٧%) موافقة النصف من أفراد العينة على أن الذي يشجعهم على ارتياح المقهى الشعبي للمرة الأولى الصديق بنسبة قدرها (٥٣%).

٧. يتبين من آراء ووجهات نظر أفراد العينة مبررين ارتياحهم للمقهى الشعبي لعدم وجود أماكن ترفيهية خاصة بالشباب فيها جميع متطلباتهم وجاءت بنسبة (٧٧,٢%) وأكثر من أفراد العينة ينهي جلوسهم داخل المقهى بعد إشباع الرغبة الملحة في النفس وجاءت بنسبة قدرها (٧٩,٩%).

٨. أظهرت الدراسة أن الظروف التي تزيد معدل ارتياد أفراد العينة للمقهى ، هي بالترتيب: الملل، عند وجود ضغط عمل أو دراسة ، السرور ، الاضطراب والتوتر، عند وجود مشاكل أسرية، الحزن، الإرهاق ، ويرى الباحث من وجهة نظره الشخصية أن الظروف التي تزيد معدل الارتياح للمقهى الشعبي ترجع إلى وجود وقت فراغ كبير، ودعوة الأصدقاء للذهاب معهم إلى المقهى، ومشاهدة البرامج والمباريات الرياضية المنقولة على القنوات الفضائية المشفرة.

٩. أظهرت نتائج الدراسة بأن الأشياء التي تجذب أفراد العينة للمقهى الشعبي وهي مرتبة على النحو الآتي : تدخين المعسل والجراك، لقاء الأصدقاء ، قضاء وقت الفراغ حضور برامج منقولة على القنوات الفضائية، تناول المشروبات الساخنة والباردة، تناول وجبة من العشاء، ممارسة الأنشطة الرياضية وتلك النتيجة تحقق الهدف الخامس من أهداف الدراسة الحالية وتجب على التساؤل الخامس من تساؤلات هذه الدراسة.

١٠. أظهرت نتائج الدراسة بأن الذي يجذب أفراد العينة لارتياح مقهى معين دون غيره هي مرتبة كالتالي:

الجو العام للمقهى، جودة وتوعية الجراك والمعسل، تعدد قنوات الفضائية في المقهى، الخدمات المتوفرة في المقهى وتعددتها، موقع المقهى ، أسعار الطلبات معتدلة للمقهى.

١١. أظهرت نتائج الدراسة في أسباب ارتياحهم للمقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية أن أبرز أسباب ارتياح المقاهي هي مرتبة لعدم وجود أماكن ترفيه ، لتعدد الخدمات المقدمة في المقهى، عدم وجود الجراك والمعسل في الأماكن الأخرى، لوجود الحرية داخل المقهى الشعبي ، لعدم فرض رسوم دخول للمقهى، الجو العام للحدائق والمنتزهات الخاصة بالشباب، لبعد المسافة بين أماكن الترفيه والمنزل. وتلك النتيجة تحقق الهدف الرابع من أهداف الدراسة الحالية وتجب على التساؤل الرابع من تساؤلات هذه الدراسة .

ويرى الباحث أن ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية قد يرجع لقلة الأماكن الترفيهية التي يمكن مزاولة بعض النشاطات الهامة بها بالإضافة إلى استخدام المقاهي لوسائل حديثة لاجتذاب مرتاديها .

١٢. أظهرت نتائج الدراسة ومن خلال أفراد ووجهات نظر أفراد العينة بأن الأنشطة التي تمارس في المقهى، هي بالترتيب مشاهدة القنوات الفضائية، لعبة البلوت، قراءة الصحف والمجلات، وأتضح أيضاً من آراء ووجهات نظر أفراد العينة في الأشياء التي يتناولونها في المقهى أن أهم الأشياء التي يتم تناولها في المقهى هي بالترتيب: ١- المعسل والجراك، ٢- المشروبات الساخنة والباردة، ، ٣- وجبة الطعام، وتلك النتيجة تحقق الهدف السادس من أهداف الدراسة الحالية وتجيب على التساؤل السادس من تساؤلات هذه الدراسة .

## الإجابة على تساؤلات الدراسة

كان الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو التعرف على العوامل المختلفة التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية وهذه العوامل بطبيعة الحال هي كثيرة ومختلفة ولكن في هذه الدراسة تم اختصارها وتحديدها في نوعين من العوامل وهي :

أولاً : عوامل مرتبطة بالفرد نفسه وتتحد فيما يلي :

- أ- التعرف على العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية .
- ب- التعرف على العوامل النفسية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية .
- ج- التعرف على العوامل الاقتصادية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية .

ثانياً : عوامل مرتبطة بالمقهى الشعبي وتتحد فيما يلي :

- أ- التعرف على الأسباب التي تجعل الشباب يرتادون المقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية الأخرى .
- ب- التعرف على الأشياء التي تجذب المرتادين للمقاهي الشعبية .
- ج- التعرف على الأنشطة الممارسة والخدمات التي يتناولونها داخل المقاهي الشعبية .

ومن هذه العوامل برزت التساؤلات الرئيسية لهذه الدراسة التي تترجم هذه العوامل المختلفة إلى حيثيات عملية يمكن من خلالها قياسها وفحصها.

أما التساؤل الأول فكان تساؤلاً يبحث عن طبيعة أثر العوامل الاجتماعية التي يمكن أن يكون لها دور فعال في دفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية .

فكان السؤال هو:

ما العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية ؟

حيث وأضع عدداً من المتغيرات لتكون بذلك مقياساً لهذه العوامل الاجتماعية على سبيل المثال كان هناك أسئلة عن وجود الوالدين وكذلك غيابهم وكذلك الأصدقاء وعلاقتها بالارتياح .

أما التساؤل الثاني فكان تساؤلاً يبحث عن طبيعة أثر العوامل النفسية التي يمكن أن يكون لها دور فعال في دفع الشباب إلى ارتياح المقاهي الشعبية .  
فكان السؤال هو:

ما العوامل النفسية التي تدفع الشباب إلى ارتياح المقاهي الشعبية ؟  
حيث وأضع عدداً من المتغيرات لتكون بذلك مقياساً لهذه العوامل النفسية .  
على سبيل المثال كان هناك عبارات أو حالات نفسية مثل: الملل وعلاقته بالارتياح وكذلك ضغوط العمل أو الدراسة والحزن وغيرها، وعلاقته بالارتياح .  
أما التساؤل الثالث فكان تساؤلاً يبحث عن العوامل الاقتصادية التي يمكن أن يكون لها دور فعال في دفع الشباب إلى ارتياح المقاهي الشعبية .  
فكان السؤال:

ما العوامل الاقتصادية التي تدفع الشباب إلى ارتياح المقاهي الشعبية ؟  
حيث وأضع عدداً من المتغيرات لتكون بذلك مقياساً لهذه العوامل الاقتصادية على سبيل المثال كان هناك متغيرات عن الدخل والأدوات الترفيهية وعلاقته بالارتياح .  
أما التساؤل الرابع فكان تساؤلاً يبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى ارتياح الشباب المقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية ؟

ووضع عدداً من المتغيرات لتكون بذلك مقياساً لهذا السؤال فمثلاً:  
عدم وجود أماكن ترفيهية شاملة وعلاقته بالارتياح وعدم وجود الجراك والمعسل وتعدد الخدمات داخل المقهى وعلاقته بالارتياح.

أما التساؤل الخامس فكان تساؤلاً يبحث عن الأشياء التي تجذب الشباب للمقهى الشعبي ؟

ووضع عدداً من المتغيرات لتكون مقياساً لهذا السؤال فمثلاً ( لقاء الأصدقاء ، وجود المعسل ، والجراك حضور برامج منقولة على القنوات الفضائية وعلاقته بالارتياح).

أما التساؤل السادس فكان تساؤلاً يبحث عن الأنشطة الممارسة والخدمات التي يتناولونها داخل المقهى الشعبي ؟

ووضع عدداً من المتغيرات لتكون بذلك مقياساً لهذا السؤال فمثلاً:  
المشروبات الساخنة والباردة ، لعبة البلوت، تناول وجبات الطعام، تدخين الجراك  
والمعسل ، وعلاقته الارتياح.

ويمكن الإجابة على هذه التساؤلات على النحو الآتي

أولاً: العوامل التي ترجع للفرد نفسه وتحدد فيما يلي:

- أ- العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى ارتياح المقاهي الشعبية.
- ب- العوامل النفسية التي تدفع الشباب إلى ارتياح المقاهي الشعبية.
- ج- العوامل الاقتصادية التي تدفع الشباب إلى ارتياح المقاهي الشعبية.

أ- ما العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى ارتياح المقاهي الشعبية ؟  
من خلال هذا التساؤل الأول حاول الباحث في إيجاد العلاقة والروابط بين العوامل  
الاجتماعية وقضية الارتياح للمقاهي الشعبية .

حيث وجد أن هناك بعض المتغيرات الاجتماعية التي ليس لها علاقة البتة مثل  
غياب الوالدين أو وجودهما أو فقد أحدهما في قضية الارتياح وليس لها أثر في  
ذلك ، كما وجد من جهة أخرى وجود علاقة قوية لبعض المتغيرات الاجتماعية  
مع قضية الارتياح مثل دور الأصدقاء ، ومن جهة أخرى كان هناك بعض  
المتغيرات الاجتماعية التي كان لها أثر واضح في قضية الارتياح لدى بعض  
أفراد العينة وليس الكل. مثل وجود معارضة من المحيطين في ارتياح المقهى  
الشعبي.

فمثلاً أوضحت النتائج في الفصل الرابع أن غياب الوالدين لم يكن له أي تأثير في  
قضية الارتياح وبدليل إن نسبة ( ٩١,١ %) من أفراد العينة كان والديهم على قيد  
الحياة بل ويعيشوا معهم في نفس المنزل كما جاء في الجداول رقم (٧-١٠)  
ويرتادون المقاهي الشعبية.

كما أوضحت النتائج أن مسألة عدم الترحيب ببعض أصدقاء أفراد العينة  
بالمزلة له علاقة بقضية الارتياح وهذا بنسبة ( ٤٢,٢ %) كما وجد في الجدول  
رقم (١١) كما أن هناك علاقة قوية عند معظم أفراد العينة بين دعوة الأصدقاء

والارتياح للمقاهي الشعبية وجاءت بنسبة قدرها (٦٧,٦%) كما جاء في الجدول رقم (١٢-٢١).

كما أن لقلّة الأماكن الترفيهية التي تفي بمتطلبات الشباب لها علاقة قوية بارتياحهم إلى المقاهي الشعبية وجاءت بنسبة (٧٧,٢%)

كذلك لوجود وقت فراغ كبير لدى الشباب لها علاقة قوية بارتياحهم للمقاهي الشعبية ، وكذلك لوجود مشاكل أسرية داخل منازل بعض أفراد العينة لها علاقة بالارتياح وجاءت بنسبة بنسبة قدرها (٨٤%).

وهذا يعني أن للعوامل الاجتماعية تأثير واضح لدى بعض أفراد العينة وارتياحهم للمقاهي الشعبية.

ب - ما العوامل النفسية التي تدفع الشباب إلى ارتياح المقاهي الشعبية ؟  
أوضحت النتائج أن حالة الملل لدى أكثر من نصف أفراد العينة من أبرز وأهم العوامل النفسية التي تؤدي إلى ارتياحهم المقاهي الشعبية حيث يعتبرون المقهى متنفساً لهم ولتغيير رتابة الحياة اليومية وكسر الروتين اليومي وحصلت على نسبة (٥٥,٧٠%) كذلك في حالات الضغط من العمل والدراسة تؤدي إلى ارتياح للمقاهي الشعبي لدى بعض أفراد العينة ولكن بنسبة أقل من الأولى وكان الإرهاق أخف الحالات التي تؤدي إلى ارتياح المقهى الشعبي وهذا ما أكده الجدول رقم (٤٤)

ج- ما العوامل الاقتصادية التي تدفع الشباب للمقاهي الشعبية ؟  
أوضحت النتائج أن معظم أفراد العينة دخلهم الشهري أقل من (٢٠٠٠) ريال. ويرتادون المقاهي الشعبية بكثرة وقليل من أفراد العينة دخلهم أكثر من ٦٠٠٠ ريال ويرتادون المقهى الشعبي، وهذا يعني عدم وجود علاقة بين توفر المادة والارتياح للمقاهي الشعبية .

ثانياً: العوامل التي ترجع للمقهى الشعبي وتتحدد فيما يلي:

أ- ما أسباب ارتياح الشباب للمقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية الأخرى.

ب- ما الأشياء التي تجذب الشباب للمقاهي الشعبية؟

ج- ما الأنشطة والخدمات المقدمة داخل المقاهي الشعبية؟

أ- ما أسباب ارتياح الشباب للمقاهي الشعبية دون غيرها من الأماكن الترفيهية ؟

اتضح من خلال النتائج أنه يوجد علاقة قوية بين قلة الأماكن الترفيهية الخاصة بالشباب والمستوفية لمتطلباتهم وعملية الارتياح للمقهى الشعبي حيث حصلت على نسبة قدرها (٥١,٦٠)

كذلك تعدد الخدمات داخل المقهى كان دافعا لارتياح الشباب المقهى بنسبة قدرها (٥٠,٧٠%)

عدم وجود المعسل والجراك في الأماكن الترفيهية الأخرى أدى إلى ارتياحهم للمقهى الشعبي من أجل الحصول عليها وهذا بنسبة قدرها (٥٠,٧٠%)

عدم وجود الحرية بالأماكن الأخرى أدى إلى ارتياحهم للمقهى الشعبي حيث يمارسون أنواع الأنشطة دون ضبط أو رقابة وهي بنسبة قدرها (٤٦,٢٠%) .

كذلك يوجد علاقة بين عدم فرض رسوم دخول للمقهى الشعبي أدى إلى الارتياح له وهذا بنسبة قدرها (٤٤,٩٠%) . وهذا ما أكده جدول رقم (٤٧).

وإذا كانت الأماكن الترفيهية موجودة فهي تكون تحت ضوابط تحد من دخول الشباب إليها، فمثلاً بشرط دخول الأسرة وغيرها من تلك الضوابط.

ب- ما هي الأشياء التي تجذب الشباب للمقهى الشعبي ؟

أوضحت النتائج أن هناك علاقة قوية بين المتغيرات الآتية وقضية ارتياح الشباب للمقاهي الشعبية .

فمثلاً : تدخين المعسل والجراك ، لقاء الأصدقاء ، قضاء وقت فراغ ، وحضور البرامج المنقولة على القنوات الفضائية ، وقضية الارتياح للمقهى الشعبي، وهذا ما أكده جدول رقم (٤٥).

وهذا يعني أن تدخين المعسل ووجود وقت فراغ كبير ولقاء الأصدقاء ووجود قنوات فضائية يؤدي ذلك إلى عملية الارتياح للمقهى.

ج- ما هي الأنشطة الممارسة والخدمات التي يتناولونها داخل المقاهي الشعبية ؟  
أوضحت النتائج أن أبرز الأنشطة الممارسة لدى أفراد العينة هي مشاهدة القنوات الفضائية من أبرز الأنشطة وحصلت على نسبة ( ٧١,٩٠%) .

كذلك لعبة البلوت ، وقراءة الصحف والمجلات .

كما أكدت النتائج أن أبرز الخدمات المتداولة هي: المشروبات الساخنة والباردة بنسبة قدرها (٧٢%) وكذلك تدخين الجراك والمعسل بنسبة ( ٦٥%) وهذا ما

أكده الجدولين رقم ( ٤٩,٤٨ )

## توصيات الدراسة

- على ضوء نتائج ومعطيات الدراسة الميدانية، تستخلص التوصيات التالية
١. العمل على الحد من انتشار المقاهي الشعبية لما لها من سلبيات قد تضر بالشباب مما ينعكس ذلك على المجتمع .
  ٢. إيجاد البدائل المناسبة الذي تقي بمتطلبات وتطلعات الشباب والذي تغنيهم عن ارتياد المقاهي الشعبية.
  ٣. تشجيع النوادي الثقافية والرياضية والاجتماعية باستقطاب الشباب وتوفيرها في مختلف المدن وداخل الأحياء.
  ٤. تفعيل دور الأسرة فيما يتعلق في التوعية بمخاطر ارتياد المقاهي الشعبية .
  ٥. توفير فرص عمل لتشغيل الشباب خلال الأجازات الطويلة واستثمار أوقاتهم .
  ٦. توعية الشباب بأضرار ارتياد المقاهي الشعبية في وسائل الإعلام المختلفة (المقروء والمسموع والمرئي).
  ٧. تكثيف الدروس والمحاضرات في المدارس والجامعات والأندية يحاضر فيها مختصون للتوعية بأضرار ارتياد المقاهي الشعبية .
  ٨. الاهتمام بتطبيق النظم واللوائح والقوانين المتعلقة بالمقاهي الشعبية بكل حزم وتطبيق العقوبات الرادعة على كل مخالف لها.

## خاتمة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية بمدينة الرياض والتي حددت في نوعين مختلفين من العوامل وهي ما يلي:

أولاً: العوامل التي ترجع للفرد نفسه وتحدد فيما يلي:

أ- التعرف على العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية.

ب- التعرف على العوامل النفسية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية.

ج- التعرف على العوامل الاقتصادية التي تدفع الشباب إلى ارتياد المقاهي الشعبية.

ثانياً: العوامل التي ترجع للمقهى الشعبي وتحدد فيما يلي:

أ- التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية الأخرى.

ب- التعرف على الأسباب التي تجذب الشباب للمقاهي الشعبية؟

ج- التعرف على أنواع الأنشطة والخدمات المقدمة داخل المقاهي الشعبية؟

وقد توصلت الدراسة إلى أن غياب الوالدين أو وجودهما لا علاقة له بارتياح المقاهي الشعبية بدليل أن نسبة (٩١,١%) من أفراد العينة والديهم على قيد الحياة ويعيشان معهم في المنزل ومع ذلك فإنهم يرتادون المقاهي الشعبية.

كما أن عدم ترحيب الأسرة بأصدقاء أفراد العينة له علاقة بالارتياح بالإضافة إلى قلة الأماكن الترفيهية التي تفي بمتطلبات الشباب مع وجود وقت الفراغ والمشاكل الأسرية تدفعهم إلى ارتياد المقاهي الشعبية وهذا يعني أن للعوامل الاجتماعية تأثير واضح في عملية الارتياح.

كما أوضحت النتائج أن أبرز العوامل النفسية التي تؤدي إلى ارتياح الشباب للمقاهي الشعبية هي حالة الملل جاءت بنسبة (٥٥,٧٠%) وكذلك في حالة ضغوط العمل أو الدراسة.

كما أوضحت النتائج أنه لا يوجد علاقة بين الدخل الشهري لأفراد العينة وارتيادهم للمقاهي الشعبية حيث أن أغلب أفراد العينة دخلهم الشهري الخاص أقل من (٢٠٠٠ ريال) ويرتادون المقاهي بكثرة وهذا ما يؤكد أن العوامل الاقتصادية ليس لها علاقة بعملية الارتياح للمقاهي الشعبية.

**ثانياً: العوامل التي ترجع للمقهى الشعبي:**

**أ- التعرف على الأسباب ارتياح الشباب للمقاهي الشعبية أكثر من غيرها من الأماكن الترفيهية الأخرى.**

**ب- التعرف على الأشياء التي تجذب الشباب للمقاهي الشعبية؟**

**ج- التعرف على أنواع الأنشطة والخدمات المقدمة داخل المقاهي الشعبية؟**

كما توصلت الدراسة إلى أن قلة الأماكن الترفيهية الخاصة بالشباب والمستوفية لمتطلباتهم لها علاقة بعملية الارتياح للمقاهي الشعبية مع تعدد الخدمات وتنوعها داخل المقاهي الشعبية وكذلك عدم توفر المعسل والجراك في الأماكن الأخرى أدى إلى ارتيادهم للمقهى بالإضافة إلى عدم وجود الحرية بالأماكن الأخرى أدى إلى ارتيادهم للمقاهي الشعبية.

كما أن الدراسة توصلت إلى الأشياء التي تجذب الشباب للمقاهي الشعبية وهي تدخين المعسل والجراك ولقاء الأصدقاء وقضاء وقت الفراغ وحضور البرامج المنقولة على القنوات الفضائية مما يؤكد أن هذه الأشياء لها علاقة في عملية الارتياح .

كما أوضحت النتائج أن الأنشطة والخدمات التي يتناولونها بحرية داخل المقهى الشعبي تدخين الجراك والمعسل والمشروبات الساخنة والباردة ومشاهدة القنوات الفضائية وكذلك لعبة الورق.

الملاحق

قائمة المراجع

الاستبانة

## المراجع

- القرآن الكريم

- ٢- ابن عثيمين، محمد صالح ، ١٤٠٧هـ ، فتاوى هامة  
الرياض:دار طيبة
- ٣- ابن يحيى، أبو عبد الرحمن عدنان ١٩٩١م، تنبيه الغافلين إلى  
أضرار التدخين على الصحة والدين ، ط١، مكة المكرمة: مطابع  
الرضا.
- ٤- أبو حذيفة ، إبراهيم محمد ١٩٨٧م، اللهو المباح في العصر  
الحديث بما يوافق الشرع الحنيف ، ط١، مكتبة الصحابة.
- ٥- احمد ،غريب محمد ، ١٩٨٥م الإحصاء والقياس في البحث  
الاجتماعي ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ٦- الباحسين ،احمد عبد الله ، ١٩٨٥م أوقات الفراغ لدى الشباب :  
دراسة وصفية تحليلية بمدينة الرياض.رسالة ماجستير غير  
منشورة.كلية الآداب ،الدراسات الاجتماعية،جامعة الملك  
سعود،الرياض.
- ٧- باقادر ، أبو بكر أحمد، ١٤٠٨هـ ظاهرة الفراغ عند الشباب  
ومعالجتها . الرياض :المركز العربي للدراسات الأمنية .
- ٨- بدكهارات ، جولديس، ١٩٩٢م رحلات في شبه الجزيرة العربية،  
ترجمة:عبد العزيز الهلالي،عبد الرحمن الشيخ بيروت :مؤسسة  
الرسالة.
- ٩- بدوي، السيد محمد ١٩٨٦م، مبادئ علم الاجتماع. الإسكندرية: دار  
المعارف.
- ١٠- البيلاوي ، أبو محمد أنور بن سعيد. ب.ت . الوقت بين حرص  
السلف وتفريط الخلف، مصر: دار الإيمان للنشر.
- ١١- ترافيس، هيرسش ١٩٨٧م، أسباب جنوح الأحداث، ترجمة:  
محمد سلامة غباري، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.

١٢- تماشيف، نيقولا ١٩٩٣م، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها، ط٢، ترجمة: عودة، محمود وآخرون. القاهرة: دار المعارف.

١٣- توفيق ، محمد نجيب ١٩٨٥م، نحو سياسة اجتماعية واضحة للخدمات الاجتماعية للشباب ورعايتهم في الدول العربية الخليجية، بغداد: ندوة الشباب والمشكلات المعاصرة في المجتمع العربي الخليجي ، نوفمبر، المجلد الثاني.

١٤- الثبيتي، علي جرادان ١٤١٢هـ التربية الإسلامية وتقدير قيمة الوقت ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة.

١٥- الجار الله، عبد الله جار الله، ١٤١١هـ تذكير النفوس النبيلة بأضرار الشيثة (الزجيلة)، ط١، الرياض : دار الصميبي للنشر والتوزيع

١٦- الجزائري، حسين، ٢٠٠٠م الثقافة الصحية، المجلد السابع، العدد(٥٧)، يونيو، مستشفى قوى الأمن ، الإدارة العامة للخدمات الطبية لوزارة الداخلية . الرياض.ص١٥

١٧- جلبي، علي عبد الرزاق د.ت ، تصميم البحث الاجتماعي الأسس والاستراتيجيات، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٨- الجولاني ، فادية عمر ١٩٨٤م، التغير الاجتماعي: مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغير، الدمام: دار الإصلاح للطباعة.

١٩- الجوير، إبراهيم مبارك ١٤١٥هـ الشباب وقضايا المعاصرة، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٠- الحامد، محمد بن معجب ١٤١٥هـ دور المؤسسات التربوية الرسمية في عملية الضبط الاجتماعي: دراسة ميدانية في علم اجتماع التربية . الرياض: مركز أبحاث مكافحة الجريمة.

٢١- حسن، عبد الباسط محمد ١٩٩٠م، أصول البحث الاجتماعي ، ط١١، مكتبة وهبة.

- ٢٢- حسون، تماضر وحسين الرفاعي، ١٤٠٨هـ المشكلات الأمنية المصاحبة لنمو المدن والهجرة إليها. الرياض: مركز الدراسات الأمنية والتدريب.
- ٢٣- حمزة ، مختار ، ١٤٠٢هـ مشكلات الآباء والأبناء، جدة: دار العربي.
- ٢٤- الحيدري، صفاء ، ١٩٥٨م مجالس بغداد القديمة، مقهى الزهاوي ومقهى الرصافي :المجلة العدد(٢٣)نوفمبر.ص١٣٤-١٣٦.
- ٢٥- خليفة، إبراهيم وإدريس الحسن ١٩٩٠م، الترويح في المجتمع العربي السعودي دراسة ميدانية استطلاعية، الرياض: كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- ٢٦- درويش، كمال والحماحمي محمد ١٩٨٦م، الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر ، مكة المكرمة.
- ٢٧- درويش، احمد ، ١٩٨٠م الشاعر والمقهي والرصيف. الثقافة، العدد(٨٠)، السنة السابعة ،ص: ١١٢-١١٥.
- ٢٨- الدقس، محمد ١٩٨٧م، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، ط١، عمان: دار مجدلاوي.
- ٢٩- دودو، أبو العبد ١٩٧٢م، الحياة الاجتماعية في مدينة الجزائر إبان الاحتلال ، مجلة الأصالة ، العدد/ ٨/، السنة الثانية، ص٤١.
- ٣٠- الزبيدي ، زين الدين، مختصر صحيح البخاري (تحقيق) إبراهيم بركة، ط٢، دار النفائس، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- ٣١- الرفاعي، فؤاد سيد ١٩٨٨م، الإيدز . الكويت: مكتبة الصحابة الإسلامية.
- ٣٢- زهران ، حامد ، عبد السلام ، ١٩٧٨م، علم النفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، ط٤، القاهرة : عالم الكتب.
- ٣٣- الساعاتي، سامية حسين، ١٩٨٢م الجريمة والمجتمع. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٤- السدحان ، عبد الله ناصر ١٤١٩هـ الترويح وأوقات الفراغ ، مكتبة الملك عبد العزيز، الرياض.

- ٣٥- السدحان، عبد الله ناصر، ١٩٩٤م قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للعلوم الأمنية ،المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.
- ٣٦- شبابنا ، بين المدارس والمقاهي، ١٩٩٩م، تحقيق/ مجلة المعرفة، الرياض، العدد (٤٥)، ذي الحجة، ص٣٦-٤٧.
- ٣٧- الشثري، عبد العزيز حمود، ١٤٠٦هـ وقت الفراغ وشغله في مدينة الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الرياض.
- ٣٨- صحيفة الجزيرة ، ١٤٢٢هـ ص٤٠.
- ٣٩- الصمالي، عبد الله عامر ١٩٩٤م، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، ط٢، بنغازي: جامعة قاريونس.
- ٤٠- الطخيس، إبراهيم عبد الرحمن ١٩٩٠م، دراسات في علم الاجتماع الجنائي، ط١، الرياض: دار العلوم.
- ٤١- عباس، إحسان، ١٩٨٤م مقالة القهوة في دمشق .مجلة تاريخ العرب والعالم ،العدد(٧٠)،ذو القعدة ،ص:٧٠-٧٥.
- ٤٢- عبد الواسع، عبد الوهاب أحمد ١٩٨٣م. مدارسنا والتربية ، ط٣، جدة: تهامة.
- ٤٣- العبيدي ، إبراهيم محمد ١٤١١هـ أثر الأسرة في الوقاية من المخدرات ، مجلة الأمن ، وزارة الداخلية ، العدد الثالث، الرياض.
- ٤٤- العثيمين ، محمد بن صالح ، ب.ت ، أسئلة مهمة ، المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالروضة.
- ٤٥- العربي، حكمت ١٩٩١م، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع ، ط١، الرياض: مطابع الفرزدق.
- ٤٦- العساف، صالح حمد ١٩٨٩م، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٤٧- علوان، عبد الله ١٩٩٦م، تربية الأولاد في الإسلام ، الجزء الثاني. بيروت: دار الفكر المعاصر.

- ٤٨- العلي، أحمد عبد الله ١٩٨٥م، الشباب والفراغ، ط١، الكويت:  
ذات السلاسل.
- ٤٩- علي، بدر الدين، ١٩٩٠م قضاء وقت الفراغ لدى الشباب العربي  
الرياض:المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- ٥٠- العمري، أحمد درويش ، ١٤١٢هـ وسائل التربية الإسلامية في  
استغلال وقت فراغ الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية  
التربية ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.
- ٥١- العنزي ، فواز حمدان ١٤٢١هـ الخصائص الاجتماعية  
والاقتصادية والديموغرافية لمرتادي المقاهي، رسالة ماجستير غير  
منشورة ، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، الرياض.
- ٥٢- العودة، خالد بن فهد ١٤١٨هـ ، مفهوم الترويح في التربية  
الإسلامية ، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة : أم  
القرى ، مكة المكرمة.
- ٥٣- العيسوي، عبد الرحمن ١٩٨٦م، مشكلات الشباب المعاصر.  
الكويت: شركة الشعاع للنشر.
- ٥٤- غباري، محمد سلامة ١٩٨٣م، الخدمة الاجتماعية ورعاية  
الشباب في المجتمعات الإسلامية ، ط١، الإسكندرية: المكتب  
الجامعي الحديث.
- ٥٥- غيث، محمد عاطف ١٩٨٧م، تاريخ النظرية في علم الاجتماع  
واتجاهاتها المعاصرة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٥٦- الفاعوري، خليل، ١٩٨٥م الشباب قضية ،ورعاية، ودور،  
ط١.الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- ٥٧- فراج ، عز الدين ١٩٨٩م، مشكلات الناشئة والشباب والرعاية  
التربوية والاجتماعية والصحية . القاهرة: مطابع الرجوي.
- ٥٨- القباني ، محمد عبد السلام ١٣٥٣هـ المقاهي والنرد . مجلة  
الهداية الإسلامية، القاهرة: ج ١٢، م ٦، جمادى الآخر. ص ٦٣٧.

٥٩- قنديل، إبراهيم حامد وآخرون، ١٤٠٥-١٤٠٦هـ الأوقات الحرة لدى الشباب السعودي. المنطقة الغربية، ط١ مكة المكرمة :جامعة أم القرى.

٦٠- كتاب علم التربية، ١٤١٧هـ: ١١-١٥.

٦١- كجك، مروان ١٩٨٩م، الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، بيروت: دار النهضة العربية.

٦٢- كرزون ، أحمد حسن ١٤١٩هـ الشباب وأوقات الفراغ ، الطبعة الرابعة، بيروت: دار ابن حزم للنشر.

٦٣- محمد، محمد علي ١٩٨٥م، وقت الفراغ في المجتمع الحديث ، بيروت : دار النهضة العربية.

٦٤- محمود ، علي عبد الحليم ١٤١٢هـ تربية الناشئ المسلم، دار الرفاء: المنصورة.

٦٥- المطوع، جاسم محمد ١٤١٢هـ ، الوقت عمار أو دمار ، ط٧، دار الدعوة للنشر والتوزيع ، الكويت.

٦٦- الملك ، شرف الدين ١٩٨٥م ، الجنوح والترويح في الأوقات الحرة لدى الشباب في المملكة العربية السعودية ، مركز / أبحاث مكافحة الجريمة ، وزارة الداخلية، الرياض.

٦٧- منصور ، عبد المجيد سيد أحمد ١٤١١هـ توجيه وإرشاد الشباب المسلم نحو قضاء وقت الفراغ، مكة المكرمة : دعوة الحق ، رابطة العالم الإسلامي.

٦٨- واصل، عبدالرحمن ، ١٩٨٦م مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت أضواء الشريعة الإسلامية . جدة: دار الشروق.

٦٩- وجيه، إبراهيم ، ١٣٩٤هـ علم النفس والشباب . طرابلس :دار مكتبة الفكر.

٧٠- وجيه، إبراهيم ومحمد الشناوي ، أنشطة أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي وعلاقتها ببعض جوانب الصحة النفسية ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الثاني، ١٤١٠هـ.

